

## مرشد «الاخوان»

## يدعو لطرح اتفاق

## كامب ديفيد للاستفتاء

القاهرة - يو بي آي: دعا المرشد العام للاخوان المسلمين محمد مهدي عاكف الحكومة المصرية الى طرح اتفاقية كامب ديفيد للسلم مع اسرائيل على الاستفتاء الشعبي لتقرير مصيرها. ودعا عاكف في مقابلة مع تلفزيون «دريم» المصري مساء الاحد الحكومة الى الغاء الاتفاقية التي وقعها الرئيس السابق انور السادات عام 1979 مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق مناحيم بيغن في حال التصويت برفضها من قبل الشعب المصري. وقال «انا مع كل الاتفاقيات التي عقدها مصر على مستوى العالم ولا بد ان احترمها اما اتفاقية اسرائيل فانتمنى عرضها على الشعب للاستفتاء». وأضاف عاكف بالاتالى ان تعرف باتفاقية كامب ديفيد وهذا امر مهم. واتفاقية كامب ديفيد بالاتفاقية التي وقعتها اسرائيل مع مصر في 1979، وهذه هي المرة الاولى التي يدعو فيها جماعة الاخوان المسلمين الى اجراء استفتاء شعبي على الاتفاقية التي انتهت حالة الحرب مع اسرائيل ووضعت اساسا لعلاقات سلام دائم بين البلدين.

## بريطانيا تبته عاياها الى وجود تهديد مستمر للإرهاب في السعودية

لندن - يو بي آي: نصّته وزارة الخارجية البريطانية أمس الاثنين رعاياها الراغبين بزيارة السعودية من وجود تهديد مرتفع ومستمر للإرهاب هناك. واعربت الوزارة عن اعتقادها بان الإرهابيين يخططون لهجمات جديدة أخرى من ضمنها هجمات ضد الغربيين والأماكن المرتبطة بهم في السعودية. ودعت البريطانيين إلى «اتخاذ الخطوات الضرورية لحماية أنفسهم والتأكد من سلامة إجراءاتهم الأمنية الفردية». كما دعتهم إلى «توخي أعلى قدر من الحيطه وخاصة في الأماكن العامة وتجنب الإقتراب من التجمعات والتظاهرات».

## في رواية جديدة ناقضت تصريحاتها السابقة حول ظروف مقتله

## واشنطن: الزرقاوي مات بنزيف بعد ساعة من الغارة بوش يعقد «مجلس حرب» بحثا عن مخرج من العراق

بغداد - «القدس العربي» -

كامب ديفيد - من تيمس زكريا:

قدمت واشنطن ما يبدو انه رواية جديدة لظروف مقتل ابو مصعب الزرقاوي، عزت فيها موته الى اثر الموجات الناتجة عن التفجيرين الناتجين عن الغارة. واصل الجيش الامريكي امس ان فحص الحمض الريبي النووي (دي ان ايه) اكد هوية زعيم القاعدة في العراق ابو مصعب الزرقاوي، موضعا انه توفي متأثرا بجروح اصيب بها نتيجة الغارة الجوية على مخبئه الاربعة. وقال الطبيب الامريكي ستيف جونز في مؤتمر صحفي مع الجنرال وليم كاروويل المتحدث باسم القوات الامريكية في العراق، ان فحص جثة الزرقاوي اظهر «اصابات خطيرة في الرئتين من جراء الانفجار. وسبب الوفاة هو إصابة الرئتين بسبب الانفجار. فقد تسببت الموجات التي أحدثتها انفجار القنبليات في تمزق ورضوض ونزيف في الرئتين».

وقال لم تكن الاصابة قاتلة على الفور. فقد حدثت الوفاة مع تدهور عمل الرئة حيث أصبحت الرئتان غير قادرتين بالدرج على امتصاص وضع الاكسجين الى مجرى الدم. وفضل الزرقاوي وخمسة مسلحين اخرين بعد ان قتل الطائرات الامريكية قنبليات زنة كل منها 250 كيلوغراما على مخبئه في مدينة بعقوبة المضطربة الاربعة.

وقدم الجنرال كاروويل مزيدا من التفاصيل حول توقيت وفاة الزرقاوي وكشف عن ان فحص الحمض النووي (دي ان ايه) الذي اجراه الاطباء خارج العراق اكد ان الجثة هي للزرقاوي. واكد ان فرق التحالف الطبية عاجلت الزرقاوي بعد الغارة الجوية وعملت على التأكد من انه كان باعناك التنفس «انشاء فترات دخوله في غيبوبة ثم استيقاظه منها».

واضاف ان الفريق الطبي لاحظ ان تنفس ونض الزرقاوي قد ضعفا وادرك ان وفاته أصبحت وشيكة. وعند الساعة 19:04 مساء في اوقات من حزيران (يونيو) ادرك المختص الطبي النابوي من قوات التحالف ان الزرقاوي فارق الحياة وكان ذلك بعد نحو 24 دقيقة من وصول قوات التحالف الى بعد نحو 52 دقيقة من الضربة الاولى على المخبئ. وأشار الى ان نتائج التشريح اكدت النتيجة



سيدة عراقية تبكي امام نعش زوجها الذي قتل في بغداد امس حيث سقط نحو ثلاثين قتيلًا بهجمات متفرقة بينها تفجيران لسيارتين في سوقين (ا ف ب)

## فوضى في محاكمة صدام: القاضي يطرد برزان والحراس يضربونه

بغداد - رويترز: اندلعت مشادة كلامية جديدة في قاعة المحكمة الخاصة التي تحاكم الرئيس العراقي السابق صدام حسين وسبعة من مساعديه بتهمته ارتكاب جرائم ضد الانسانية انتهت بقيام القاضي بطرد برزان التكريتي الاخ غير الشقيق لصدام ورئيس جهاز المخابرات السابق. وفي أثناء الشادة قال القاضي رؤوف عبد الرحمن لبرزان «انت مرعب» وورد برزان قائلا «انت قاض دكتاتوري».

وسادت الفوضى جلسة امس وهي الثالثة والثلاثون في اغلب فصولها وكان طرفاها القاضي وفريق الدفاع تارة والقاضي وبرزان تارة اخرى وانتهت بقيام القاضي بطرد برزان من قاعة المحكمة بعد محاولات من جانب برزان اراد بها افهام القاضي ان عددا من شهود الدفاع لا يستطيعون الحضور الى المحكمة بسبب الاجراءات التي تتخذها المحكمة مع شهود الدفاع. وكان القاضي عبد الرحمن امر في جلسة المحكمة الحادية والثلاثين والتي جرت يوم 13 من الشهر الماضي بحبس اربعة من شهود الدفاع الذين ابلوا بشهادتهم في ذلك الوقت واتهم بعضهم الادعاء العام للمحكمة بمحاولة تلتقي شهود للدلاء بشهادتهم للمحكمة ومحاولة رشوتهم. ونفي الادعاء العام هذه الادعاءات، وقال برزان للقاضي ان هذه الشهود الذين كانوا يعملون في فريق حاميته اثناء واقعة الدجيل عام 1982 حينما تعرض صدام لمحاولة اغتيال «بخشون من الحضور الى المحكمة».

وكانت المحكمة قد شهدت في اكثر من جلسة العديد من الملامتات الكلامية بين صدام وبرزان وعدد من التهميين الاخرين من جهة وبين القاضي عبد الرحمن من جهة اخرى. وقام القاضي بطرد برزان من قاعة المحكمة أكثر من مرة.



برزان التكريتي اثناء اخرجاه من قاعة المحكمة امس (رويترز)

## أولرت يفشل بإقناع بلير بخطئه الأحادية الجانب

لندن - يو بي آي: أخفق رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولرت على ما يبدو في إقناع نظيره البريطاني طوني بلير بجسدي خطئه الأحادية الجانب لترسيم الحدود الدائمة لإسرائيل بعد انسحابها من مناطق الضفة الغربية نتيجة إصرار الحكومة ان على ان تتم هذه الخطوة من خلال التفاوض مع الجانب الفلسطيني.

وقال بلير في المؤتمر الصحافي المشترك مع أولرت امس «أريد ان أرى عملية السلام تتقدم من خلال الاتفاق بين الطرفين لأنه لا يمكن قبول وضع لا شيء يحدث فيه كما ان عدم حدوث أي

## شكوك حول بيان للقاعدة اعلن ابو حمزة المهاجر خلفا للزرقاوي

واشنطن - يو بي آي: فاجأ تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين أجهزة مكافحة الإرهاب في العالم بتعيين شخص غير معروف من قبلها خلفا لأبو مصعب الزرقاوي. وجاء في الإعلان الذي صدر على موقع الكتروني ان خليفة الزرقاوي هو أبو حمزة المهاجر الذي لا يرد اسمه على لوائح الإرهابيين الصادرة من الغرب. ولفت محللون لشؤون الإرهاب إيفان كوهلمان إلى انه لم يرد اسم المهاجر في أي من بيانات الزرقاوي أو اللوائح الأمريكية والعراقية بالمطربين.

في مستفى بعقوبة القريب. من جهة اخرى عقد الرئيس الامريكي جورج بوش مجلس حرب امس بهدف شحذ الهمم بعد مقتل ابو مصعب الزرقاوي زعيم تنظيم القاعدة في العراق لكن السؤال المهم الذي يخيم على الاجتماع هو متى ستعود القوات الامريكية الى بوش الذي يريد من فريقه لان القومي التركيز على العراق بعيدا عن مشاغلهم اليومية المعتادة مشاورات رفيعة المستوى على مدى يومين في كامب ديفيد لاعادة تقييم السياسة الامريكية في العراق في الوقت الذي يعساني فيه من تراجع شديد في التأييد للحرب ادى الى انخفاض شعبيته في عام انتخابات التجديدي النصفى للكونغرس.

(تفاصيل ص 3)

## عباس يأمر قوات الامن بالتأهب.. وحماس تقصف الامن الوقائي في غزة ناشطو فتح يضرمون النار بمكاتب مجلس الوزراء وامام البرلمان في رام الله

دمشق - غزة - «القدس العربي» - وكالات: تجددت المواجهات امس بين الرئاسة والحكومة الفلسطينية وامن الرئيس الفلسطيني محمود عباس قوات الامن الفلسطينية بسبب سيطرتها على الشوارع بعد مصادمات من انصار حماس، وتاتي الاوامر بوضع القوات في حالة تأهب في الضفة الغربية وقطاع غزة وسط موجات متزايدة بين حركة حماس الحاكمة وقوات موالية لعلايس. وقال المسؤول الفلسطيني ان عباس اصدر الاوامر بعد ان قصف وحاصر مسلحون من حماس مقر قوات الامن الوقائي في بلدة رفح جنوب قطاع غزة. وأضاف ان جميع اعضاء الاجهزة الامنية التزول الى الشوارع لفرض القانون والنظام ومنع حدوث اي خسائر في ارواح الابرياء».

وفي أعقاب صدور الاوامر فتح اعضاء من قوات الامن التار امام مبنى البرلمان في مدينة رام الله بالضفة الغربية. والشعل الاشتوريون الذين يتنمون الى كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لفتح النار في الطابق الارضي للمبنى وسرعان ما امتدت النيران الى الطابق الاخرى. واقد مراسل وكالة «فرانس برس» ان ناشطين من مجموعة

مسلمة تابعة لحركة فتح اضروا النار امس الاثنين في مكاتب مجلس الوزراء الفلسطيني في رام الله بعد مهاجمتها خلال تظاهرة. وازرم الناشطون النار في الطابق الرابع من المبنى المؤلف من خمس طبقات، وشوهد دخان اسود كثيف يتصاعد منه فيما وصلت سيارات اطباء الى المكان. وهاجم ناشطون من كتائب شهداء الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح ومئات من عناصر الاجهزة الامنية الفلسطينية المبنى المذكور خلال تظاهرة ضد اعمال العنف في قطاع غزة حملين حركة حماس، وسوليتها. وقيل اشعال النار في المبنى، عمدا مؤلدا الى تحميم زجاجه واجهزة كمبيوتر داخله فضلا عن تمزيق ملفات.

وقيل ان يهاجموا مكاتب مجلس الوزراء تظاهر الناشطون في باحة المجلس التشريعي الفلسطيني الذي تسيطر عليه حماس ايضا بعدما حملوا البوابة الخارجية مقر المجلس. واكد مصدر امني فلسطيني انه تم مساء امس اخلاء سبيل المسؤول في حركة حماس الذي اختطف على ايدي مجموعة مسلحة في خان يونس جنوب قطاع غزة. وعلن المتحدث

## حارب الى جانب فرانكو وكاد يخلفه ونال أعلى رتبة عسكرية تعادل رتبة الملك خوان كارلوس رفض شعبي في المغرب لمتحف يخلد المارشال محمد أمزيان الذي قمع المغاربة «مستعمرين» ومستقلين

الثالث عشر الذي أجبر مدرسة توليدو العسكرية سنة 1913 على تغيير قانونها حتى يتمكن مسلم مغربي من الاضمام اليها بعد كانت حكرا على الاسبان.

تخرج وجرى تعيينه في مليبية (شمال المغرب وتحفظها اسبانيا) لمواجهة انتفاضة البرييين التي سببت عجزا لاحقا محمد بن عبد الكريم الخطابي. هذا الأخير الذي الحق بإسبانيا أكبر هزيمة عسكرية في تاريخها في معركة «أثوال» سنة 1921. حيث قضى على 13 ألف جندي اسباني خلال يومين.

وكان أمزيان أول مغربي يحصل على مرتبة كابتن - جنرال، أعلى مرتبة في السلم العسكري في إسبانيا ولم يكن يتجاوزوه سوى صديقه الدكتاتور فرانسيكو فرانكو الذي كان برتبة جنرال سيسيمو، أي قائد جميع الجيوش ورئيس اسبانيا.

وفي الوقت الراهن أصبحت رتبة كابتن - جنرال مقصورة على ملك اسبانيا وحده، وهذا يعني ان أمزيان تمتع برتبة عسكرية هي نفسها التي يحملها الملك خوان كارلوس في

الوقت الراهن. ويكشف الدبلوماسي خوسي ماريا الفارتي دي سوتومايور في كتابه «رواية بلين كامينو» ان الكثير من المسؤولين المغاربة كانوا يجهلون القيمة الحقيقية للمارشال أمزيان، «ففي حالة مقتل فرانكو أو رحيله كان (أمزيان) أحد المرشحين وقتها (الخمسينات) في اسبانيا لتولي منصب رئيس البلاد بحكم الرتبة والأقدمية».

كان أمزيان أول من خرج بجنوده الى شوارع مليبية لدعم الانقلاب العسكري ضد الجمهورية سنة 1936 وكان وقتها كولونيل. وأول من دخل على رأس كتيبة مدينة توليدو في المعركة الشهيرة التي خلفت مقتل الألاف وتعتبر أشم معركة في الحرب الأهلية الاسبانية. وتخصص كتب التاريخ والهجالات الصادرة وقتها حزبا مهما للتفاعلات التي ارتكبتها قوات أمزيان.

ويعد استقلال المغرب سنة 1956، سمح فرانكو في صفقة تاريخية - سرية حتى الآن - مع الملك محمد الخامس بالتحاق المارشال

أمزيان بالجيش المغربي، ومن أهم إنجازاته أنه شارك الى جانب الملك الراحل الحسن الثاني سنة 1959 عندما كان وليا للعهد في قمع انتفاضة الربيعيين التي خلفت المئات من القتلى. وبهذا يكون أمزيان قد قمع المغاربة في عهد الاحتلال وفي عهد الاستقلال.

اليوم، وفي بلدة بني انصار (اقليم الناظور)، تحول ذلك المنزل الشاسع الذي كان قد أهدها فرانكو الى أمزيان الى متحف «مؤسسة محمد أمزيان». وجرى تدشينه منذ أسبوعين بحضور السفير الاسباني لويس بلاناس ونائب رئيس هيئة الأركان العسكرية الاسبانية ووزراء مغاربة من ضمنهم وزير التعليم الحبيب المالكي ووزير المالية فتحاح ولد لعلو.

في اسبانيا، طالبت الأحزاب اليسارية بمسألة وزير الخارجية مورانتيوس امام البرلمان حول حضور السفير في تدشين متحف لقائد عسكري عرف عنه «ارتكاب جرائم ضد الانسانية».

وفي المغرب تظاهر شباب الناظور مساء

الثالث عشر الذي أجبر مدرسة توليدو العسكرية سنة 1913 على تغيير قانونها حتى يتمكن مسلم مغربي من الاضمام اليها بعد كانت حكرا على الاسبان.

تخرج وجرى تعيينه في مليبية (شمال المغرب وتحفظها اسبانيا) لمواجهة انتفاضة البرييين التي سببت عجزا لاحقا محمد بن عبد الكريم الخطابي. هذا الأخير الذي الحق بإسبانيا أكبر هزيمة عسكرية في تاريخها في معركة «أثوال» سنة 1921. حيث قضى على 13 ألف جندي اسباني خلال يومين.

وكان أمزيان أول مغربي يحصل على مرتبة كابتن - جنرال، أعلى مرتبة في السلم العسكري في إسبانيا ولم يكن يتجاوزوه سوى صديقه الدكتاتور فرانسيكو فرانكو الذي كان برتبة جنرال سيسيمو، أي قائد جميع الجيوش ورئيس اسبانيا.

وفي الوقت الراهن أصبحت رتبة كابتن - جنرال مقصورة على ملك اسبانيا وحده، وهذا يعني ان أمزيان تمتع برتبة عسكرية هي نفسها التي يحملها الملك خوان كارلوس في

## منريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

بينما تطالب بعض الدول مثل الجزائر وليبيا بالحاسية على المجاز التي ارتكبتها الاستعمار، يبدو ان لبعض المسؤولين المغربية رأيا آخر، ربما بتعميد من كانوا ايادي لهذا الاستعمار وحاربوا أبناء جلدتهم فعوذا من الزمن، وذلك من خلال إقامة متحف يخلد المارشال محمد أمزيان في مدينة الناظور (شمال شرق المغرب) ومحاربة إقامة المتحف يخلد رمز المقاومة المغربية محمد عبد الكريم الخطابي.

في البعد، من هو المارشال أمزيان؟ هو مغربي ولد سنة 1897 في بني انصار باقليم الناظور. ويبدو ان تاريخه مليء بكل ما يصلح عليه «في اول سابعة من نوعها»، فهو المارشال الأول والأخير والوحيد في الجيش المغربي، تبناه عسكريا ملك اسبانيا أفونسو

## الصومال: توقع هجوم وشيك على آخر معاقل زعماء الحرب بعد فشل محادثات السلام

مقديشو - من علي موسى عابدي:

ذكر مسؤولون وسكان محليون من الأثنين ان المحادثات التي جرت بين الحكومة الصومالية وميليشياتها بعد نحو 23 كيلومترا خارج مقديشو، كما عزز مسلحون موالون لزعماء الحرب مواقعهم في جوهري على بعد نحو 90 كيلومترا، حسبما افاد سكان وقادة الميليشيات. (ا ف ب)

الوزراء الفدراليين مساء الاحد قبل يوم من الموعد المقرر ان يناقش فيه البرلمان الانتقالي خطة امنية تتضمن نشر قوات اجنبية.

ومن ناحية اخرى توجه مئات من المقاتلين الاسلاميين المدججين بالاسلحة الى الشمال من معسكر في هيلوين على بعد نحو 23 كيلومترا خارج مقديشو، كما عزز مسلحون موالون لزعماء الحرب مواقعهم في جوهري على بعد نحو 90 كيلومترا، حسبما افاد سكان وقادة الميليشيات. (ا ف ب)

# انتقادات لتصريحات مسؤولين امريكيين.. والاتحاد الاوروبي يشدد على ضرورة اغلاق المعتقل غوانتانامو: المنتحرون قاموا بحركات وحيل لاختفاء عملية الشنق عن الحرس.. ومعززون يتدفقون على بيوت اهلهم

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المعتقلين في قاعدة غوانتانامو في كوبا والذين انتحروا اخفوا تحركاتهم عن الحراس الامريكيين، حيث اختبأوا خلف اجهزة السبيل واهجة اخرى. وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولون امريكيين كبيرين قوله ان احد المعتقلين اختبأ خلف العسلة وشنق نفسه من السقف وقام بترتيب فرائه بطريقة توحى بأنه كان نائما، و اضاف ان السجينين الاخرين سعيا ايضا لمنع الحراس من التنبه الى انهما ربما حبلين حول عنقهما.

واكدت الصحيفة ان «الحيل» التي لجأ اليها المعتقلون تطرح مسألة الثقة من قبل ان يتخذ الحراس الى انتحارهم علما ان القواعد السارية في غوانتانامو تقتضي «بالتحقيق من المساجين كل دقيقتين».

كما يطرح ايضا منع المساجين من القيام بغسل ملابسهم في زنازينهم. وسيركز تحقيق البنتاغون على امرين وهما الاجراءات المتخذة في المعتقل وفيما اذا تمت متابعتها بدقة وخص مناسبتها وعدم مناسبتها لحالة السجناء.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) قد كشفت هوية المنتحرين الثلاثة هم السعوديين ياسر طلال الزهراني (22 سنة) وماغن بن سلمان العتيبي (19 سنة) واليمني علي عبد الله احمد (33 سنة). وقالت ان مسؤولي البيت الابيض اعترضوا المنتحرين الثلاثة ايرهابيين وان العسكريين اكدوا انه لم تمت احواله اي من المعتقلين الثلاثة على القضاة من طرف اللجنة العسكرية.

وتفاوت ردود الافعال في العالم الا ان زعيم الحزب الليبرالي الديمقراطي مينيزيس كامل، قال انه يفكر بزيارة المعتقل، وكرر انتقاداته لسياسة احتجاز السجناء بدون محاكمة ولا مد طویل، ولاحظت «نيويورك تايمز» ان مسؤولي التحزب الديمقراطي الامريكي لم يقبلوا الكثير حول انتحار المعتقلين حيث لم يبريدوا الظهور بمظهر المتعاطف مع المعتقلين الذين قد يتبين انهم «ارهابيون» حسب الصحيفة.

وحسب المعلومات الرسمية التي امرته وزارة الدفاع الامريكية، فقد وصف السعودي المنتحر

الزهراني بأنه جندي جبهة مع طالبان، اما اليمني احمد، فقد وصف بأنه قيادي وسط في القاعدة وكان مقربا من احد زعماء القاعدة المعتقلين لدى امريكا الان ابو زبيدة، اما العتيبي فقد وصف بأنه احد المنضمين الذين جاءوا بجنينين اعضاء للقاعدة، وكان انتحار المعتقلين الثلاثة الذي وصفته صحيفة امريكية في الخارجية كولين غرافي بأنه «خطوة جسدية على ستقوم ادارة بوش بفعله بشأن المعتقل، حيث تصاعدت شذوات، من بينها دعوة وجهها الذي العالم البريطاني لورد غولد سميث ل«اغلاق».

وترك المعتقلون الثلاثة وصايا كتبوها باللغة العربية، حيث اكد مسؤولون انه تمت ترجمتها الا انهم رفضوا الافصاح عن محتوياتها. وكان والد الزهراني قد اكد ان ابنه ارسل له رسائل اكد فيه انه في حالة جيدة وعبر عن دهشته من خبير انتحاره.

واعقل الزهراني وهو في السابعة عشرة من عمره، حيث كان يعمل في مجال العمل الخيري، واكد والده ان ابنه حافظ للقرآن الكريم، وقال ان بيت العزاة الذي فتحه لابنه امتلا بالعزيزين مما قد يجعل حكومي سعودي واليمن التفتيح مرة ثانية بشأن عودة جيش الثلاث والنشبة من تحول جنازاتهم الى تظاهرات. واعتبر ناشطون في منظمات حقوق الانسان انتحار الثلاثة بأنه اشارة وعلامة عن حالة اليأس التي وصل اليها المعتقلون في غوانتانامو.

واعتراف امام المعتقل السابق يوسف بي ان ما حدث يعتبر فشلا زريعا وان حراس المعتقل فشلوا في مراقبة المعتقلين. ويتوقع ان تصدر المحكمة العليا الامريكية قرارا في هذا الشهر حول قانونية بعض المحاكمات التي خططت لها الادارة لبعض معتقلي غوانتانامو.

وبنفس السياق قال الاميرال هاري هاريس معلقا على انتحار الثلاث قائلا «انهم لا يحترمون حياتنا ولا حياتهم»، ونفى ان يكون انتحارهم دليلا على اليأس بل هو جزء من الحرب على امريكا.

واتخذت صحيفة «التايمز» البريطانية تعليقات هاريس التي قالت انها تخدم مصالح اعداء امريكا. كما وصفت صحيفة «الغارديان» تصريحات هاريس بأنها «باردة وبخيسة»، وتابعت ان «منطق (تكتوري سترتيغولوف) الجنون يخيم كالتضيق، على الرد الامريكي على عمليات الانتحار في اشارة الى فيلم

# غداة مقتل جندي بريطاني واصابة اثنين آخرين في اشتباك مصرع 27 ناشطا من طالبان بينهم صهر الملا عمر في جنوب افغانستان

وقالت متحدثة باسم الوزارة لرويتزر بان دويعة عسكرية بريطانية اشتبكت مع مقاتلين يشتبه بانهم من طالبان في اقليم هلمند في جنوب غرب افغانستان. و اضاف «للاسف قتل جندي بريطاني واصاب اثنان بجروح خطيرة نتيجة لهذا الاشتباك». وهذا اول عسكري بريطاني يقتل منذ نشر القوات البريطانية في منطقة هلمند المضطربة في الاشهر الاخيرة، ونقل الجنديان الجرحان للعلاج في منشأة طبية في معسكر بيشن وهو القاعدة العسكرية الرئيسية في الاقليم. ولم يتسن للوزارة اعطاء تفصيلات بشأن ماذا كان اي من المتحدرين المشتبه بهم قتلوا او جرحوا، وسقط القتلى الجرحى البريطانيون في وقت زادت فيه هجمات طالبان الى اعلى مستوى منذ ان اطاحت القوات التي دعمتها الولايات المتحدة بحكومة طالبان في 2001. ومن المقرر نشر الالف آخرين من قوات حلف شمال الاطلسي لحفظ السلام بحلول نهاية تموز (يوليو) وباعتبار هذا الصنف فترة حرجية، وستنشر بريطانيا قريبا نحو 3300 جندي في هلمند في اطار توسيع قوات حلف شمال الاطلسي وجوبها الى جنوب البلاد.

# مقتل 5 واصابة 17 في انفجار في كويتا بباكستان

فندق ومركز للشرطة. وقال غلام محمد مسؤول الشرطة بالاقليم انه يشتبه ان يكون التفجير من عمل متشدي جيش تحرير بلوشستان اذ علنوا مسؤوليهم عن هجمات سابقة في المنطقة.

ويقول المشتدون ان سكان بلوشستان لا يستفيدون استفادة تذكر من الغاز الطبيعي الموجود بالاقليم. وسبق ان هاجموا منشآت للغاز حيث فجروا خطوط انابيب وخطوط اسلاك حديدية ونقاط تقطيش آمنة واهداف كحماية اخرى. وفي الشهر الماضي اعلن جيش تحرير بلوشستان مسؤوليته حين انفجرت خمس قنابل في معسكر لتدريب الشرطة على مشارف كويتا مما اسفر عن مقتل ستة رجال شرطة. واعلنت الحكومة الجماعة منظمة ايرهابية في نيسان (ابريل).

وقال مسؤولون امينيون انه ليست هناك صلات بين متهمي جيش تحرير بلوشستان وتنظيم القاعدة او المقاتلين المرتبطين بحركة طالبان الذين يتخذون من الحدود مع افغانستان مقرا لهم. ويشن المشتدون تمردا على نطاق واسع منذ عشرات ايام لكنهم كفوا عن حملتهم على مدار العام المنصرم. واتهمت باكستان الهند خصمها القديم بالتدخل في الاقليم المتناخم لافغانستان.

# أجهزة الأمن الأمريكية تخيف المواطنين من أصول عربية

مخافي قوانين الهجرة، علما ان مثل هذه الامور كانت سابقا من صلاحيات الشرطة. ونقل الصحيفة عن جون ميللر، مساعد مدير اف بي آي، قوله ان التقرير يعكس الحقائق التي يواجهها الجهاز.

وقال ميللر: «لدينا مصادر محدودة ومسؤوليات هائلة». واعرب الامريكيون عن اصول عربية كما عملاء اجهزة تطبيق القانون عن استيائهم من اعتماد معلومات مغلوطة من مصادر مجهولة لتعقب مشتبه بهم يثبت لاحقا انهم ابرياء مما نسب اليهم.

ونقل التقرير من مواطن امريكي من اصل عربي قوله: «بيدكرتي ذلك بسورية». إذا اراد شخص ايداء شخص آخر، يتصل بالشرطة، ويقفل له تهمة.

وشدد الامريكيون عن اصول عربية وعملاء اجهزة تطبيق القانون على اهمية العلاقة التي تربط الجانبين، مع ضرورة تحسينها. وساهمت الاجراءات المتبعة بعد الهجمات ايرهابية في اثاره دعر تنسب اليهم من اصول عربية، ومن ضمنها تطبيقات قانون باتريوت، إضافة الى ما سمي بمبادرة التسجيل الخاصة، والتي شملت تسجيل بصمات أكثر من 80,000 مهاجر وتصويرهم والاشتراك اليهم.

وقال ميللر ان عملية تحسين العلاقة ستستغرق وقتا. و اضاف: «لنا ما تنسب بهذا الوضع، ايرهابيون تسبوا به، والجالسية يدفع ثمن ذلك، لنا دفع الثمن أيضا لأننا نقوم بحقيقاتنا، ويبدو كأننا نميز جموعة او دينا، فيما حقيقة الامر اننا لا نفعل ذلك، يجب ان نذهب الى حيث توجدنا المعلومات». وقال الشريف في بيك، المسؤول عن مقاطعة لوس انجلس، انه اذا لم تتمكن من اقامة شراكة مع الامريكيين المسلمين في مهام امن الاراضي الامريكية، فإسأنا سنفتقد المصدر الأكبر الذي يمكننا من منع الهجمات «الهابية».

ولخصت الدراسة الى ان الامريكيين من اصول عربية يميلون الى اقامة علاقة أوطع مع الشرطة المحلية مما مع الأجهزة الفدرالية.

# شكر على تعازي أولاد وزوجة المرحوم محمد هشام / علي ابراهيم الخيري ، وجميع آل الخيري وآل مكي وآل الرئيس وجميع أنسابهم في المغرب وفلسطين والأردن ودول من اساهم في فقيدهم الغالي سواء بالحضور شخصيا أو بالهاتف.

# سائلين المولى عز وجل ألا يفجعهم بعزير عليهم وأن يلهم عائلته ومحبيه الصبر والسلوان .

# تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

# إن شاء الله تعالى

# تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته.

# إن شاء الله تعالى

وقال المتحدث باسم الحكومة الانلانية ان الحكومة الامريكية وعدت بان تقدم لثانينا شرحا وافيا لانحار ثلاثة نزلء، وقال المتحدث القومي اولريش فيلهلم للصحافيين «بلغ مستوفى هادلي السنترال الامني للرئيس امريكي الحكومة الانلانية في محادثة هاتفية ان حكومة الولايات المتحدة ستقدم شرحا مفصلا وشاملا لكل الالاسات، المحيطة بحالات الانحار».

وفي بروكسل قال الاتحاد الاوروبي امس الاثنى عشر ان عملية انتحار ثلاثة معتقلين يظهر ان من الواجب اغلاق مركز الاعتقال امريكي. وقالت نييتا فيريرو قائدتر مفوضة العلاقات الخارجية للاتحاد الاوروبي الصحافيين لدى

# صحيفة بريطانية تتهم طهران باخفاء موقع سري للأسلحة النووية ايران تكرر رفضها التفاوض على تخصيص اليورانيوم.. للبرادعي يأمل في التوصل لاتفاق



وزير الخارجية الايراني لدى استقباله نظيره السعودي

# وزير الخارجية السعودي: لدى ايران رؤية «ايجابية» لعرض القوى العظمى

طهران - اف ب: صرح وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل امس الاثنى في طهران ان المسؤولين الايرانيين لم يظهروا ب«ايجابية» الى عرض القوى العظمى لحل الازمة النووية. وقال الفيصل عقب لقاء مع نظيره الايراني: «سعدت بما قاله لي وزير الخارجية (الايراني) منوشهر مكتبي بشأن الملف النووي، فقد قال لي ان لايران رؤية ايجابية وانهما تبحث من هذا المنطلق اقتراحات» للقدمة من الدول العظمى.

واضاف الوزير السعودي الذي يحمل رسالة من المعامل السعودي عبد الله بن عبد العزيز الى القيادة الايرانية: «امل ان تحل هذه الازمة في اسرع وقت ممكن». وقال ايضا بختمتر حل الدول في امتلاك التكنولوجيا النووية السلمية لكن السعودية تعتبر ان امتلاك السلاح النووي ليس في صالح المنطقة.

وقد وصل سعود الفيصل صباح امس الى طهران في زيارة تستغرق يوما واحدا يلتقي خلالها الرئيس محمود احمددي نجاد والرشد الامم للجمهورية اية الله علي خامنئي. و اوضح المصدر نفسه ان المحادثات ستتناول «اخر الاتصالات الايرانية الدولية حول الملف النووي الايراني والجهود المبذولة للتوصل الى حل لهذا الملف بالاضافة الى الوضع في العراق وفي المنطقة بشكل عام».

# بعد النجاح في تجاوز العقبة القبرصية دول الاتحاد الاوروبي تتفق على اطلاق المفاوضات العملية مع انقرة

الاتحاد الاوروبي يطلب بشكل واضح من تركيا الاعتراف بالسلطات القبرصية اليونانية، رغم انقضاء الجزية. يشار الى ان قبرص مقسمة منذ اجتياح الجيش التركي شمال الجزيرة عام 1974 ردا على انقلاب نفذته قيادة قبرص يونانيون قوميون بدعم من حكومة اثينا العسكرية اذذاك بهدف الحاق الجزيرة باليونان. ولا تعترف تركيا، التي تربطها علاقات وثيقة بالجزء الشمالي للجزيرة، بسلطة الحكومة القبرصية اليونانية في الجنوب حتى الان. ولا يشير النصح الذي اعتمده الوزراء الـ 25 الاثنتي صراحة الى اعتراف انقرة بسلطات نيقوسيا



## الصدريون يقررون استبدال ثلاثة وزراء من قائمتهم في حكومة المالكي توتر ونذر مواجهة في الديوانية بين جيش المهدي والقوات الامريكية

بغداد - «القدس العربي»:

توترت الأوضاع بشكل مفاجئ في محافظة الديوانية صباح يوم الخميس 13 حزيران (يونيو) 2006، بعد يوم واحد من مواجهات دامية بين جيش المهدي والقوات البريطانية في محافظة العمارة جنوب العراق. وكانت الاجواء قد توترت في الديوانية عقب مطالبة مكتب الشهيد الصدر في المحافظة القوات الامريكية بتسليمه افراد مجموعة مسلحة يتهمها الصدريون بالتعرض لافراد من جيش المهدي واصابة ادهم في طريق قضاء عفاك مساء السبت. وقال مسؤول مكتب الشهيد الصدر في الديوانية الشيخ صادق الحسناوي ان قوات من الفرقة الثامنة في الجيش العراقي «اعتقلت المسلحين الاربعة الذين تعرضوا لعناصر جيش المهدي.. لكن الامريكين داهمو مقر قوات الجيش، واقتادوا المسلحين المقبوض عليهم الى جهة مجهولة».

واتهم الحسناوي الامريكين بـ «عدم فرق الموت وتحويلها»، محذرا من مغربة اطلاق سراح المسلحين المعتقلين، وطالب بحضور «تسليمهم الى مكتب الشهيد الصدر في الديوانية، لغرض اجراء التحقيق معهم.. وتسليمهم الى الجهات القضائية العراقية».

فيما قال الناطق الاعلامي في قيادة شرطة المحافظة ان الاجراءات الامنية اتخذت «بحسب احدث اي طارئ خلال التظاهرة التي ينوي احد الاحزاب تنظيمها للمطالبة بتحسين الخدمات المقدمة لابناء المدينة»، ولم يوضح المسؤول الامني اي الاحزاب التي ينوي القيام بتظاهرة اليوم. من جهة اخرى قال فاضل الشرع مستشار رئيس الوزراء العراقي انه اصبح من المرجح ان يقدم ثلاثة وزراء الكتلة الصدرية استقالتهم بسبب اعتراضات مبكرة على ادائهم، دون ان يوضح تلك الاعتراضات،

### بريمر: مصرع الزرقاوي سوف يعطل نشاط «القاعدة»

■ واشنطن - يوبي آي: قال الحاكم المدني الامريكى السابق في العراق بول بريمر ان مصرع الزرقاوي سوف يعطل نشاط تنظيم القاعدة. وخلال استضافته في برنامج «هذا الاسبوع» الذي عرضه محطة «آي بي سي» قال بريمر ان موت الزرقاوي مهم جدا من الناحية الرمزية نظرا للتركيبة الدينية لتنظيم القاعدة.

واضاف ان مثل هذا التطور قد يخلق نوعا من التنافر داخل القاعدة. وتابع «ان هذا (مصرع الزرقاوي) سوف يزيد من التوتر الداخلي داخل القاعدة، لانه يبدو بان احد زملائه قام بالابلاغ عنه»، مشيرا الى ان المجموعات الارهابية تحرض على السرية لدرجة شكها العميق بالآخرين، وهذا سوف يخلق توترا شديدا داخل المجموعة، وهو ما سوف يؤثر على فعاليتها على الاقل على المدى القريب».

ومضى بريمر قائلا «علينا ان نضع استراتيجية فعالة من أجل هزيمة التمرد». وكان «تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين» قد هدد في بيان له امس بمواصلة «الجهاد» عقب مصرع الزرقاوي، وجدد البيعة لزعيم الشبكة اسامة بن لادن، متوعدا بشن «عمليات كبرى تزلزل العدو».

### طالباني ينتقد نعي حماس للزرقاوي ويدعوها الى عدم تأييد الارهاب

■ بغداد - اف ب: دعا الرئيس العراقي جلال طالباني امس الاثنين حركة حماس الى عدم تأييد الارهاب واحترام ارادة الشعب العراقي، وذلك ردا على البيان الذي صدرته الحركة ونعت فيه مقتل زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين ابو مصعب الزرقاوي. وقال طالباني في بيان «على الاخوة في حماس ان يكونوا منصفين والا يكيلوا بمكسائين والا يؤيدوا الارهاب لانه يسيء الى القضية الفلسطينية كما يسيء الى المقاومة الفلسطينية».

واضاف تعليقا على نعي حماس لمقتل الزرقاوي «في الديوانية كذبوا

القاهرة - من جوناثان رايت:

قال محللون ومصادر سياسية امس ان الزعماء العرب لا يعلقون املًا كبيرة على رئيس الوزراء العراقي الجديد نوري المالكي بعد ان شاهدهوا الاداء المربك لعدد من السياسيين العراقيين في الحكومة. واضاف المحللون ان الحكومات العربية أيضا تواجه مجموعة من الخيارات المتناقضة في التعامل مع العراق بشكل يجعلها تبدو عاجزة عن التحرك عندما يتعلق الامر بوضع سياسات متسقة.

وعلى سبيل المثال.. هل تضغط الحكومات من أجل انتحار امريكى سريع أم يتعين أن تنتظر على أمل أن تتمكن الولايات المتحدة والحكومة العراقية الجديدة من الحيلولة دون انزلاق هذا

لندن - «القدس العربي»:

كشفت تقارير صحافية امريكية ان الولايات المتحدة تخطط للاحتفاظ بعشر جيشها الموجود الان في العراق لمدة غير محددة، وجاء الكشف عن الخطة للابقاء على 50 الف جندي من الـ 150 الفا بعد عودة جورج بوش، الرئيس الامريكى اركان ادارته للاجتماع امس الاثنين في كامب ديفيد وذلك ليبحث التطورات الاخيرة في العراق، خاصة بعد استكمال تسمية الحكومة العراقية بتعيين وزيرى الدفاع والداخلية، والاعلان عن مقتل ابو مصعب الزرقاوي، زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين يوم الاربعة الماضي، وسيحصل بوش اليوم الثلاثاء مع نوري المالكي واعضاء حكومته والقيادة العسكرية الامريكية في العراق عبر الفيديو.

وقالت صحف امريكية ان ادارة الرئيس بوش ستحاول استغلال الحديث في العراق من اجل بحث مستقبل العراق ودور القوات الامريكية، ونقل صحف عن بوش قوله ان الاجتماع صعد منه البحث عن اتجع السبل لاستخدام المصادر الامريكية، وتحقيق الاهداف المشتركة من اجل بناء عراق قادر على ادارة وحكم نفسه بنفسه.

وترتبط تصريحات الادارة بالعوامل الداخلية،

### تقرير: امريكا تخطط لابقاء 50 الف جندي في العراق لسنوات طويلة

حيث تسارعت الدعوات لسحب القوات وتراجعت شعبية بوش وحزبه الجمهوري، حيث قالت مصادر ان خفضا في عدد القوات مطلوب وذلك لخدمة الاهداف الانتخابية التي ستتم في شهر تشرين الثاني (نوفمبر)، وفي لدى القصير، قالت صحيفة «يولي» لتلغراف، البريطانية ان جورج كيسبي، قائد القوات الامريكية في العراق قد يزيد من عدد القوات في العراق.

وكان بوش في خطابه الاسبوعي الذي يوجه عبر الاذاعة قد توقع زيادة العمليات ضد قواته، وذلك من اجل ان «تظهر القاعدة انها لم تتأثر بمقتل زعيمها». وعبر عن قلقه من القادة العسكريين في مناطق المثلث السني عن قلقهم من نقص الجنود، خاصة ان المنطقة تعتبر مركز المقاومة.

وكان نوري المالكي قد تعهد في مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، بنزع اسلحة الميليشيات، ويخشى ان ترد محاولات المالكي سلبيا في حالة قيام الحكومة باحتكار السلاح مما قد يؤدي الى مواجهة بين الجماعات الشيعية والقوات النظامية.

وكان جورج كيسبي قد استدعى الاحتياط (3500) من الكويت واعلم القواعد العسكرية في المنيا ان الجنود فيها قد ينشرون في العراق. وبدأ الاستراتيجيون العسكريون بتقسيم نفقات

### التلفزيون العراقي: وثائق تؤكد ان الزرقاوي كان يخطط لاشعال حروب طائفية على كل الجبهات

العراقية والامريكية، الى جانب «توسيع الرقعة الجغرافية لحركة المقاومة العراقية».

ويتحدث الزرقاوي في هذه الوثائق عن «ازدياد قوة الجيش لعراقي والشرطة وتمكنها من تنفيذ العمليات العسكرية ضد المقاومة (...) والاعتقالات الواسعة ضد عناصر المقاومة مما أدى الى فقدان الكثير من عناصر قياديي المقاومة».

كما يشير الى «الحملة الدعائية المضادة للمقاومة، التي ادت الى ضعف نفوذ التنظيمات المسلحة واعتبار عملها

بين الشيعة والامريكية وحرب بين جماعة احمد الجليلي وجماعة ابياد علاوي وحرب بين جماعة (عبد العزيز الحكيم و(مقتدى) الصدر وحرب بين الشيعة والسنة في العراق وحرب بين شيعة العراق وسنة الخليج».

كما تتضمن «زج مقاتلي تنظيم القاعدة» داخل صفوف الجيش والشرطة لغرض التجسس واضعاف صفوفهم والقيام بحملات تجنيد لعناصر شبابية وتطووير وتصنيع بعض الاسلحة واستخدامها ضد القوات

بغداد - اف ب: ذكرت قناة التلفزيون الرسمية «العراقية»، امس الاثنين ان الوثائق التي عثر عليها في المنزل الذي قتل فيه ابو مصعب الزرقاوي تكشف ان زعيم تنظيم القاعدة في العراق كان يخطط لاشعال حرب طائفية بين الشيعة والسنة وبين السنة أنفسهم.

وقال التلفزيون ان هذه المعلومات تشير الى «خطة للعمل على اشعال حرب وفتنة في عدة جبهات في أن واحد».

وتقضي هذه الخطة باشعال «حرب

### بوش يبدأ يومين من المحادثات حول العراق

■ كامب ديفيد (الولايات المتحدة) - اف ب: افتتح الرئيس الامريكى جورج بوش امس الاثنين محادثات تستمر يومين في كامب ديفيد تهدف الى اعادة تقييم الحرب التي تقودها الولايات المتحدة في العراق وسبل مساعدة الحكومة العراقية الجديدة، وفقا لاحد كبار مساعديه. وصرح مسؤولون ان بوش و عددا من كبار مستشاريه يعززون بحث افضل الطرق لاساعدة حكومة رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الجديدة، بمشاركة مسؤولين عسكريين ودبلوماسيين امريكيين من بغداد بواسطة الدائرة التلفزيونية المغلقة.

### مقتل اربعة اشخاص وجرح 42 آخرين في انفجار سيارة مفخخة في تلعفر

■ الموصل (العراق) - اف ب: اعلن مصدر في الشرطة العراقية في مدينة الموصل (370 كلم شمال بغداد) امس الاثنين مقتل اربعة اشخاص واصابة 42 آخرين في انفجار سيارة مفخخة في مدينة تلعفر (شمال). وقال المصدر طالبا عدم الكشف عن اسمه ان «اربعة اشخاص قتلوا واصيب 42 آخرون بجروح في انفجار سيارة مفخخة في مدينة تلعفر (450 كلم شمال بغداد)».

واوضح ان الانفجار وقع حوالي الساعة 12,00 بالتوقيت المحلي (08,00 ت غ) على مقربة من محطة للوقود في وسط المدينة..

### احمد بن حلي يعلن تأجيل مؤتمر الوفاق

■ بغداد - قنا: أعلن السفير أحمد بن حلي الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية تأجيل مؤتمر الوفاق الوطني العراقي الذي كان مقررا عقده في بغداد.

وقال احمد بن حلي في مؤتمر صحافي عقده امس في بغداد انه تقر بناء على المشاورات التي اجراها مع مختلف القيادات السياسية العراقية الرسمية وغير الرسمية تشكيل لجنة تحضيرية محدودة تمثل مختلف الكتل السياسية للشخصيات العراقية بمشاركة الجامعة العربية والامم المتحدة من أجل الاعداد لعقد المؤتمر.

وأشار الى ان اللجنة التحضيرية ستعقد اجتماعها الاول في الاسبوع الاول من شهر تموز (يوليو) القادم في القاهرة على ان تصل خلال الاجتماعات المستمرة الى رؤية محددة لاستكمال مختلف القضايا التي سيتم طرحها في المؤتمر وأن التاريخ الجديد المستهدف لانعقاد المؤتمر هو في الاسبوع الاول من شهر آب (أغسطس) القادم في بغداد.

وأكد أحمد بن حلي انه لا توجد جهات عراقية رافضة لمؤتمر الحوار ولكن هناك جهات لها رأي في اجندة المؤتمر والجهات التي ستشارك في الحوار ولذلك راينا من المفيد اجراء مزيد من الحوارات من اجل التحضير الجيد والايجابي ومن اجل الخروج بمؤتمر يلبي طموحات العراقيين. وأعرب عن امله ان توسع دائرة المشاركة في المؤتمر من خارج الدائرة التي تشارك في الحياة السياسية وأن تكون لها رغبة في اعادة الاستقرار والامن لان مؤتمر الحوار ليس مقصورا على المشاركين في الخريطة السياسية الحالية ولكن نريد اضافة اخوان آخرين غير مشاركين في الخريطة السياسية من أجل مصلحة العراق.



صدام خلال المحاكمة امس (اف ب)

### المالكي الوجه الاخر للجعفري ولا امل في تحقق الاستقرار قريبا الزعماء العرب لا يبدون حماسا تجاه العراق الجديد

الاسبق انه حتى بعد تشكيل الحكومة ما زالت الانقسامات بين الاطراف المختلفة كبيرة ولم يتغير شيء بشكل حقيقي. وقال داود الشريان الكاتب السعودي والمحلل السياسي ان المالكي هو الوجه الاخر لرئيس الوزراء العراقي السابق ابراهيم الجعفري. واضاف ان كل ما يحدث هو تغيير اسماء ووجوه ولكن لا شيء يتغير فعليا على أرض الواقع. وفي الجزائر ربط المحلل السياسي محمد لاقب بين جميع التطورات لانها الوجود العسكري الامريكى. وقال «ما دامت الحكومة العراقية الجديدة مرتبطة بالامريكيين فلن يكون أمامها فرصة لاستعادة الامن والامل بين مواطنيها». واضاف «ادرك ان الانسحاب الان مخير للمشاكل. ولكن البقاء هناك سيؤدي الى تقاعم الوضع». (رويترز)

الماضي. وتابع المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه «الناس فقدت الثقة في العملية... ولكن يبقى الامل في أن تكون أمام الحكومة الجديدة فرصة في اشاعة الاستقرار المطلوب. في حقيقة الامر الوضع مزعج». وقال محمد السيد سعيد ان الحكومة الجديدة اقرت على الاقل بالمشكلات التي تواجهها بما في ذلك الطائفية والفساد ووحشية الشرطة وأبدت رغبة جيدة في الاقتراب من المجتمع العراقي. وقال مصدر في مكتب المالكي امس ان الحكومة تبحث دعوة أعضاء بعضهم من جماعات المسلحين للمشاركة في محادثات المصالحة الوطنية. ولكن سياسيين آخرين ومحللين قالوا انهم لا يرون املًا يذكر بأن العراق سينعم بالسلام والاستقرار قريبا.

وقال سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني

أيا من الاحزاب الرئيسية في العراق. وقدمت الحكومة العراقية شكوى رسمية عندما شكك مبارك في مقابلة مع قناة تلفزيون «العربية» في الولاة الوطنية للشيعة العراقيين. كما ان الحكومات العربية تعلمت من خبرة السنوات الثلاث الماضية أن تشكل في المزايم الامريكية والعراقية بوجود ضوء في نهاية النفق أو ان التغيير القادم للحكومة سيمثل مرحلة مهمة تجاه السلام والاستقرار هناك. وقال مصدر دبلوماسي مصري ان الامال التي انتعشت بعد الانتخابات العراقية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي تبثت في الشهور التالية بسبب التأخير في تشكيل الحكومة والخلافات بشأن الحقائق الوزارية الخاصة بالامن. وعين المالكي في نهاية المطاف وزيرين للداخلية والدفاع الاسبوع

وقال عبد الخالق عبد الله استاذ العلوم السياسية بالامارات العربية المتحدة ان نهج عدم الالتزام بموقف وهو ما تسلكه الحكومات العربية تجاه العراق إنما نتج عن حالة عدم اليقين لديها. وابلغ عبد الله «رويترز» ان رد الفعل الغامض لهذه الحكومات تجاه الحكومة العراقية الجديدة يمثل انعكاسا للوضع الرمادي الذي تراه هناك. وقال ان هذه الحكومات تتعمد عدم اتخاذ موقف محدد لانها تدرك ان المالكي لا يجلس في حقيقة الامر على مقعد القيادة. واندرا ما تعلق الحكومات العربية على التطورات السياسية المحلية في العراق ما عدا التنديد بالعنف والتعبير بشكل عام عن رغبتها في التناغم العرقي والطائفي. وتعلم زعماء مثل الرئيس المصري حسني مبارك بثمن غال أنه من غير الحكمة أن تقول أي شيء يغضب

البلد الى فوضى كاملة.. وهل يتعين عليها أن تقاوم اغراء دعم فصائل المسلمين السنة كي تكون تقلا موازيا للنفوذ الإيراني أم تقبل حقيقة أن السنة قدفوا الهيمنة السياسية التي تمتعوا بها على مدى القرون القليلة الماضية؟

وقال محمد السيد سعيد استاذ العلوم السياسية المصري «هناك غموض حقيقي في السياسات العربية تجاه العراق فيما يتعلق بهذه النقطة. هم يتعاملون مع كثير من العناصر المتناقضة الى درجة تجعلهم يلتزمون الصمت عندما يتعلق الامر باتخاذ سياسات فعلية».

واضاف «الحكومات العربية تتصرف بطريقة مزروعة تجعلك في الحقيقة لا تعرف على وجه اليقين ماذا تريد. قد يتحدثون بطريقة وتصرفون على نحو آخر».

## طالبت باغلاق معتقل غوانتانامو والكشف عن اسماء الذين قضاوا فيه اليمن: منظمة حقوقية تتهم واشنطن بقتل معتقلي غوانتانامو الثلاثة

صنعا - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

اتهمت منظمة هود للدفاع عن الحقوق والحريات في اليمن السلطات الامريكية بقتل معتقلي غوانتانامو الثلاثة الذين قالت واشنتن انهم انتحروا قبل ايام داخل ذلك المعتقل وهم سعوديان ويمني.

ويعد منظمة هود «علماء اليمن واحزابها السياسية ومنظمات المجتمع المدني اتخاذ موقف ملعن متحرك عملي ضد الجريمة التي اقترفتها الحكومة الامريكية في قتل ثلاثة من المعتقلين اقدم مواطني يمن من معتقلي غوانتانامو وعلى رأس من تدعوهم للحرك الشيخ عبد الجيد الزداني واحزاب اللقاء المشترك والحزب الحاكم وكونمته المفترض انها المسؤولة عن حماية حقوق مواطنيها في الداخل والخارج».

ودانت هذه المنظمة التي تتعقب الابرز في اليمن ما وصفته بالصلمت اليمني والعربي (الذليل) ازاء مقتل ثلاثة من معتقلي

غوانتانامو على يد مسؤولين امريكيين، حسب قولها في بيان نشرته امس في موقعها الاخباري على الانترنت.

واستنكرت «الصلمت الدليل للحكومة اليمنية وهيئاتها الحزبية وعلماؤها وصفوة منقفيها امام هذه الجريمة المستمرة التي ترتكبتها الادارة الامريكية في حق المواطنين اليمنيين المعتقلين في هذا السجن الرهيب الذي يعتبر الرمز الابرز في عالم اليوم لانتهاك حقوق الانسان».

ودعت هود مختلف الهيئات الى القيام بدرجة رمزية بتقديمها علماء اليمن وقادة احزابهم للمواطن اليمني الشهيد الذي نما الى علم هود ان اسمه احمد عمر عبد الله الحكيمي من اهالي محافظة تعز».

وشددت مطالبته «العلماء الى دعوة المجتمع اليمني الى اقامة صلاة الغائب على روح الشهيد القاتيل ورفيقه من اخواننا مواطني المملكة العربية السعودية وبهدء المناسبة الحزينة ندعو علماء المملكة العربية السعودية للقيام بذلك ايضا».

وكانت واشنتن اعلنت الاسبوع الماضي عن انتحار ثلاثة من المعتقلين العرب في معتقل غوانتانامو الامريكي في كوبا، وهما سعوديان ويمني محمد عمر الحكيمي.

وطالبت منظمة هود الحقوقية اليمنية بضرورة فتح تحقيق دولي في هذه الحادثة «حيث لا يمكن الاخذ بقول الادعاء الامريكي دون تحقيق مستقل ومحادي». وحملت هود في بيان سابق لها الادارة الامريكية مسؤولية الحادث في كل الظروف والاحوال.

واضافت «يجب الضغط على الادارة الامريكية لانهاء معاناة المعتقلين في غوانتانامو وابو غريب والسجون السرية».

كما طالبت الحكومة اليمنية بالقيام بدورها ازاء مواطنيها وعدم المشاركة في دفن الجثة قبل التحقيق في الحادثة، كما طالبت جميع نشطاء حقوق الانسان ومنظمات المجتمع المدني في اليمن والوطن العربي بدء العمل على جعل جنازة هؤلاء الاشخاص تظاهرة دولية ضد انتهاكات حقوق الانسان التي تمارسها الادارة الامريكية باسم الحرب على الارهاب وصولا لاغلاق المعتقلات

ومحاسبة من كانوا وراءها».

الى ذلك نفى وزير الخارجية اليمني ابوبكر القريبي ان تكون وزارته تاكدت من هوية المعتقل اليمني المتوفي في غوانتانامو والذي اعلن انه يعني اضافة الى سعوديين آخرين.

ونسب موقع (الصحوة نت) الاخباري للقريبي «ان الشخص الذي قيل انه انتحر سبق وان رفض مقابلة الوفد الامني اليمني الذي زار المعتقل للتأكد من هويات المعتقلين الذين يقال انهم يمنيون، ويرر موقفه بأنه ليس يمنيا».

واوضح القريبي ان سفارة اليمن في واشنتن هي من تلقت المعلومات عن القاتيل وليس سفارة واشنتن في صنعا، وانه «في حال انتهاء التحقيقات وثبات هويته فسيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة»، وأكد القريبي ان اسم الشخص الذي قيل انه انتحر في غوانتانامو هو علي عبد الله احمد.

وكانت منظمة هود طالبت الحكومة الامريكية باغلاق معتقل غوانتانامو والافراج عن جميع المعتقلين فيه وعلان اسماء الذي

قضاوا حياتهم داخل المعتقل.

وقالت في رسالة وجهتها لواشنطن عبر سفيرها في صنعا توماس كراجيسكي «تايبت هود باهتمام شديد وقلق بالغ الانباء التي تناقلتها وكالات الانباء العالمية عن انتحار ثلاثة من معتقلي غوانتانامو بينهم احد المعتقلين اليمنيين في ظروف غامضة».

واضافت «وحيث ان الولايات المتحدة الامريكية تصر على ان يبقى معتقل غوانتانامو نقطة سوداء في تاريخها والانسانية جمعاء من خلال اصرارها على عدم اغلاق هذا المعتقل السيئ الصيت والذي يعد احد ابرز اشكال الانتهاكات لحقوق الانسان وحرياته في العصر الحاضر، فاننا نأمل منكم ايجاد رسائلنا الى حكومتكم بالطالبة باغلاق هذا المعتقل وكافة المعتقلات المخالفة للعود والمواثيق الدولية لحقوق الانسان والدستور الامريكي، والافراج عن جميع المعتقلين، كما نأمل ان يتم الكشف عن اسماء المعتقلين الذين قضاوا حياتهم داخل هذا المعتقل».

## قمة سودانية - اريتريه في الخرطوم بشأن احلال السلام في شرق السودان

الخرطوم - من محمد علي سعيد:

عقد الرئيسان السوداني والاريتري امس في الخرطوم قمة هي الاولى منذ خمس سنوات الهدف منها اثناء الاضطرابات في شرق السودان والذي تاجلت المفاوضات بشأنه الى الجمعة بعد ان كانت مقررة الثلاثاء في اسرة.

وعقد الرئيسان عمر حسن البشير واسياس افرقي اللذان يعود آخر لقاء بينهما الى قمة السلطة الحكومية للثمنية في 2001 في الخرطوم، اجتماعا ثنائيا اثر وصول الرئيس الاريترى الى قصر الرئاسة.

وتاتي الزيارة في اطار تحسين كبير في العلاقات بين البلدين بعد ان كانا يتبادلان الاتهامات بدعم حركات تمرد في البلد الاخر.

ومستوى السراء وقدم سفير اريتريا الجديد عيسى احمد عيسى اوراق اعتماده الى البشير الذي يفترض ان يرسل قريبا سفيرا الى اسرة.

ومن المتوقع ان يناقش الرئيسان الجهود المبذولة لوضع حد للتمرد في شرق السودان.

واكد محمود غندور من حركة مؤتمر الجبهة الرئيسية في جبهة الشرق لسدفرانس برس، ان تاجيل المفاوضات في اسرة حول شرق السودان الى الجمعة تم بانتظار ما تستقر عنه قمة

الخرطوم.

واضاف غندور ان «الرئيس افريقي يزور الخرطوم لمتابعة خصوصا في الوضع في شرق السودان والمفاوضات التي ترعاها اريتريا، وقد تقرر تاجيل المفاوضات لمعرفة ما تستقر عنه المباحثات مع البشير».

ويرأس وفد الخرطوم الى المباحثات اسرة ومستشار الرئيس السوداني وزير الخارجية السابق مصطفى عثمان اسماعيل ورفيقه وزير الحكم المحلي عبد الباسط سديرات وقادة حركة التمرد السابقة في الجنوب.

وقال غندور ان جبهة الشرق «مقاتلة بنجاح المفاوضات اذا كانت الحكومة صادقة في التوصل الى حل للثمنية».

وفشلت عدة مبادرات رعتها ليبيا لانهاء التواجهات المتفرقة بين جبهة الشرق والقوات الحكومية في شرق السودان حيث تسيطر الجبهة على شريط محاذ الحدود الاريترية حول مدينة مشكوكوب.

وشكلت جبهة الشرق السنة الماضية

لعضم مؤتمر الجبهة، الذي يمثل اكبر المنظمات المنقطة، وعرب الرشيدية، للمطالبية بحكم ذاتي اوسع وتوزيع افضل للموارد في هذه المنقطة المهشمة والفقر.

كما تلعب حركة العدل والمساواة النشطة في دارفور، غرب السودان، دورا في شرق السودان، ولم تدع الحركة الى مفاوضات اسرة. وهي رفضت التوقيع على اتفاق السلام حول دارفور في ابوجا في ايار (مايو) مع حركة تحرير السودان لعدم تلبية مطالبها بتعيين نائب لرئيس السودان من المنقطة.

وتامل الخرطوم ان تؤدي مفاوضات اسرة الى اتفاق السودان والشرق والجنوب والشرق والغرب وان تتيح للسودان التركيز على اعادة الاعمار، خصوصا اعلان اسماعيل بعد لقاء في القاهرة مع الرئيس حسني مبارك الاهد.

وتلقي مساندة اخرى بثقلها على المفاوضات وهي الانسحاب المرتقب لقاتلي الحركة الشعبية لتحرير السودان، حركة التمرد الجنوبية

السابقة، من مناطق تسيطر عليها جبهة الشرق. وشكل التمرد الشرق تحالفا مع مقتردي الجنوب السابقين بعد ان حملوا السلاح في مواجهة الحكومة في 1996، لكن مع توقيع التمسردين الجنوبيين اتفاق سلام مع الخرطوم في مطلع 2005، تم الاتفاق على ان يسحبوا

قواتهم.

وفي هذا الوقت، توجه مستشار الرئيس السوداني السابقين بعد ان اسماعيل مع الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى امس الاثنين الى ليبيا في زيارة قصيرة لم يعلن عنها سابقا للتباحث حول الوضع في

### الرئيس السوداني يعلن العفو عن افراد الحركات المسلحة الموقعة على اتفاقية سلام دارفور

الخرطوم - قنا: اصدر الرئيس السوداني عمر البشير قرارا جمهوريا امس باعلان العفو العام عن افراد الحركات المسلحة الموقعة على اتفاقية سلام دارفور بابوجا والمستهقين بها واطراف المصالحات القبلية التي جرت بولايات دارفور الثلاث واعتمدت بواسطة الجهات المختصة بالدولة للذين انحازوا لاتفاق سلام دارفور والتزمو به.

واكد السيد عثمان محمد يوسف كبير والي ولاية شمال دارفور ان اتفاقية السلام التي تم التوقيع عليها مؤخرا تضي نحو مائتيها من اجل بسط الامن وتحقيق السلام والاستقرار بولايات دارفور.

جاء ذلك في بيان قدمه امس بالفالشر لوفد برلماني الماني



الرئيسان السوداني والاريتيري عمر البشير واسياس افريقي اثناء اجتماعهما في الخرطوم امس

الاراضي الفلسطينية والعراق والسودان والصومال، كما قال مسؤول في الجامعة العربية، واقترح الرئيس السوداني الذي يرأس القمة العربية عقد قمة عربية تشاورية حول هذه الملفات في رسالة نقلها اسماعيل الى مبارك الاهد.

الاجمعت الاحزاب السودانية المعارضة على قبول القوات الدولية في دارفور بشرط صرح بها زعماء الاحزاب كل على حدة الا انها بدت متفارية، الا ان زعيم حزب المؤتمر الشعبي الدكتور حسن الترابي نيه الامم المتحدة بالا تكون مستقرة العربي بسؤالين في حلف شمال الاطلسي وعدة عواصم غربية طالبا تقدم به الاتحاد افريقي لتوفير وايداع مدرين عسكريين وسط قواته المنتشرة في اقليم دارفور بحرب السودان، وقال امين عام الحلف ياب دي هوب سيفر ان الطلب سيناقش مساء الخميس باجتماع وزراء دفاع الحلف الذي سيقدد ببروكسل، واعلن عن انه يمثل خطوة ايجابية لما سبق وان تمت مناقشته بشأن ازمة دارفور، مما يعقل تقدما لأملام على حد قوله، ومن المتوقع ان يحفز مدير المركز الاستراتيجي برئاسة الشاتو، العقيد البريطاني ديفيد شورت على وضع خطة مفصلة لبعثة التدريب المتفرقة، اذا ما وافق الوزراء على ذلك الطلب.

وكان مسؤولون من الشرق السياسي للبعثة التقييمية التي وصلت الخرطوم مؤخرا لاجراء مشاورات حول نقل مهام الاتحاد افريقي في دارفور الى المنظمة الدولية اجتمعوا مع زعماء احزاب الامة الصادق المهدي والمؤتمر الشعبي الدكتور حسن الترابي والشيوخي محمد ابراهيم نقد، ونائب رئيس الحزب الاتحادي علي محمود حسنين، وقبل ذلك اجتمعوا الى كل من وزير الداخلية البروفيسور الزبير بشير طه ومستشار الرئيس البشير الدكتور مجذوب الخليفة احمد.

وقال المهدي للصحافيين عقب الاجتماع الذي امتد لساعتين بفندق هيلتون بالخرطوم ان الاجتماع اكتمل مقدمتها ضرورة انضمام حركتي العدل والمساواة وتحرير السودان جناح عبد الواحد الى الاتفاقية فضلا عن اهمية مساهمة المجتمع الدولي في برامج المساعدات الانسانية والعودة الطوعية للنازحين.

واقر الوالي بوجود بعض الاشكالات والصعوبات في تنفيذ الاتفاقية سيما في الجانب الانسانية والامنية.

ومن جانبه قال رئيس وفد البرلمان اللاتاني ان الزيارة للولاية تاتي بغرض الوقوف ميدانيا على حقيقة الاوضاع الامنية والانسانية بالاقليم ودفع عملية السلام بولايات دارفور.

### حلف الاطلسي يتلقى طلباً من الاتحاد الافريقي لتدريب قواته في دارفور

الخرطوم - «القدس العربي»:

اجمعت الاحزاب السودانية المعارضة على قبول القوات الدولية في دارفور بشرط صرح بها زعماء الاحزاب كل على حدة الا انها بدت متفارية، الا ان زعيم حزب المؤتمر الشعبي الدكتور حسن الترابي نيه الامم المتحدة بالا تكون مستقرة العربي بسؤالين في حلف شمال الاطلسي وعدة عواصم غربية طالبا تقدم به الاتحاد افريقي لتوفير وايداع مدرين عسكريين وسط قواته المنتشرة في اقليم دارفور بحرب السودان، وقال امين عام الحلف ياب دي هوب سيفر ان الطلب سيناقش مساء الخميس باجتماع وزراء دفاع الحلف الذي سيقدد ببروكسل، واعلن عن انه يمثل خطوة ايجابية لما سبق وان تمت مناقشته بشأن ازمة دارفور، مما يعقل تقدما لأملام على حد قوله، ومن المتوقع ان يحفز مدير المركز الاستراتيجي برئاسة الشاتو، العقيد البريطاني ديفيد شورت على وضع خطة مفصلة لبعثة التدريب المتفرقة، اذا ما وافق الوزراء على ذلك الطلب.

وكان مسؤولون من الشرق السياسي للبعثة التقييمية التي وصلت الخرطوم مؤخرا لاجراء مشاورات حول نقل مهام الاتحاد افريقي في دارفور الى المنظمة الدولية اجتمعوا مع زعماء احزاب الامة الصادق المهدي والمؤتمر الشعبي الدكتور حسن الترابي والشيوخي محمد ابراهيم نقد، ونائب رئيس الحزب الاتحادي علي محمود حسنين، وقبل ذلك اجتمعوا الى كل من وزير الداخلية البروفيسور الزبير بشير طه ومستشار الرئيس البشير الدكتور مجذوب الخليفة احمد.

وقال المهدي للصحافيين عقب الاجتماع الذي امتد لساعتين بفندق هيلتون بالخرطوم ان الاجتماع اكتمل مقدمتها ضرورة انضمام حركتي العدل والمساواة وتحرير السودان جناح عبد الواحد الى الاتفاقية فضلا عن اهمية مساهمة المجتمع الدولي في برامج المساعدات الانسانية والعودة الطوعية للنازحين.

واقر الوالي بوجود بعض الاشكالات والصعوبات في تنفيذ الاتفاقية سيما في الجانب الانسانية والامنية.

ومن جانبه قال رئيس وفد البرلمان اللاتاني ان الزيارة للولاية تاتي بغرض الوقوف ميدانيا على حقيقة الاوضاع الامنية والانسانية بالاقليم ودفع عملية السلام بولايات دارفور.

متقاربة وتفتحت على ان اتفاق ابوجا يشكله الراهن غير مجد وان الضغط على افراد لإبرامه لا يعد المخرج من الازمة مما يستلزم البحث عن منافذ اخرى، موضحا ان المجتمع اندوا على ان نقل المهام الى الامم المتحدة بعد امرا طبيعيا في ظل عجز الاتحاد افريقي عن اداء مهامه، وأشار الى ان موفدي الامم المتحدة والاتحاد افريقي طالبا قادة الاحزاب بتقديم مقترحات لضمان نجاح عمل الامم المتحدة في دارفور وقال المهدي ان المجتمعين بلغوهم بضرورة التزامها الحياد وضبط المهام مع وضع اطار زمني معين لكامل مهامها.

من جانبه قال الامين العام للمؤتمر الشعبي حسن الترابي للصحافيين ان اللقاء مع الجانب السياسي للبعثة ركز على قضية نشر قوات الامم المتحدة في دارفور بناء على اتفاق ابوجا، وقال ان القادة شروحا للبعثة الفارق بين اتفاق ابوجا وابقا ان اول اول اطر في نطاق ضيق وحاصر الثاني الذي ساء على ضيقه واضحي منعدم القبول، وأشار الى انهم نهبوا الامم المتحدة للآخذ في الاعتبار حين تقرر النشر عدم الظهور بشكل «مستقز» في اشارة الى ان تكوين القوات ينبغي ان يكون من دول صديقة تهتم بالامور الانسانية، واردف بان البعثة اخضرت بالصعب الامنية التي قد تواجه عمل القوات بسبب البعد عن حل جذري لدواعي الازمة في دارفور، وأشار الترابي الى ان الوفد الاممي حرص على الاستماع الى مدي قبول الشارح السوداني لفكرة احلال القوات الدولية في دارفور وكيفية تجنب مخدرات الحساسية لدي عامة الشعب وقال «لنا لهم اذا جاءت قوى معينة ستثير الحساسية» لكنه توه الى ان القرار النهائي يقبل القوات او رفضها متروك للحكومة والامم المتحدة وتابع «نحن لم نشاور عندما اتفقوا على نشر 10 الاف في الجنوب او 7 الاف من الافارقة في دارفور»، وحذر الترابي من ان رفض الحكومة لدخول القوات الى دارفور من شأنه دفع جهة واحدة في اشارة الى الولايات المتحدة -لتدخل اسوة بما فعلت في العراق وافغانستان خاصة اذا ما استخدمت صور المعاناة الانسانية في دارفور لتتهيج اللوبي الضاغظ في اوروبا والعالم».



مظاهرة مصرية تردد اتهامات معادية للنظام اثناء تظاهرة في القاهرة امس

بالجيش امس ان مسلحين قتلوا تسعة اشخاص في هجوم على مشارف العاصمة الجنوبية السودانية جوبا مساء الاهد.

وقال مقيومون ان المسلحين كانوا من الجماعة الاوغندية المتمردة السماة بمنظمة جيش الرب للمقاومة وان الاجانب كانوا يعملون لدى شركة روسية لانشاء الطرق. قال اقول اقول الضابط في جيش تحرير السودان التابع للحكومة لبروتيرز ان الهجوم الذي وقع حوالي الساعة العاشرة مساء (1900 بتوقيت غرينتش) كان في منطقة جومبا على الضفة الشرقية لنهر النيل وعلى بعد بضعة كيلومترات من وسط المدينة، واهاف اقول ان تسعة اشخاص آخرين جرحوا بينهم طفلان وخمس نساء، وقال ان جيش تحرير

### مسلحون يقتلون تسعة اشخاص في هجوم بجنوب السودان

جوبا - رويترز: قال ضابط بالجيش امس ان مسلحين قتلوا تسعة اشخاص في هجوم على مشارف العاصمة الجنوبية السودانية جوبا مساء الاهد.

وقال مقيومون ان المسلحين كانوا من الجماعة الاوغندية المتمردة السماة بمنظمة جيش الرب للمقاومة وان الاجانب كانوا يعملون لدى شركة روسية لانشاء الطرق. قال اقول اقول الضابط في جيش تحرير السودان التابع للحكومة لبروتيرز ان الهجوم الذي وقع حوالي الساعة العاشرة مساء (1900 بتوقيت غرينتش) كان في منطقة جومبا على الضفة الشرقية لنهر النيل وعلى بعد بضعة كيلومترات من وسط المدينة، واهاف اقول ان تسعة اشخاص آخرين جرحوا بينهم طفلان وخمس نساء، وقال ان جيش تحرير

### وزير الخارجية السوداني يزور فرنسا وبلجيكا

الخرطوم - يو بي آي: يبدأ وزير الخارجية السوداني لام اكول اليوم الثلاثاء زيارة رسمية الى كل من فرنسا وبلجيكا.

وقال المتحدث باسم الخارجية السودانية امس ان اكول سيتوجه مساء امس الاثنين الى فرنسا ليبدأ غدا محادثات مع وزير الخارجية فيليب دوست بلازي وعدد آخر من المسؤولين، ويجري اكول مباحثات مع وزير التعاون الدولي والتنمية والفراغونية ومستشار الرئيس جاك شيراك للشؤون الافريقية وكبار المسؤولين بمجلس الشيوخ الفرنسي والجمعية الوطنية، اضافة الى مدير عام اليونسكو وممثلين لجموعة من الشركات الفرنسية، وقال السفير محمد صلاح الدين في تصريح صحافي له امس ان المباحثات تشمل عملية السلام الشامل وضرورة ايفاء الدول المانحة بما يتعهدتها في مؤتمر اوسلو الذي عقد العام الماضي.

كما يتم البحث في قضية دارفور بعد محادثات مع وزير الخارجية فيليب دوست بلازي وعدد آخر من المسؤولين، ويجري اكول مباحثات مع وزير التعاون الدولي والتنمية والفراغونية ومستشار الرئيس جاك شيراك للشؤون الافريقية وكبار المسؤولين بمجلس الشيوخ الفرنسي والجمعية الوطنية، اضافة الى مدير عام اليونسكو وممثلين لجموعة من الشركات الفرنسية، وقال السفير محمد صلاح الدين في تصريح صحافي له امس ان المباحثات تشمل عملية السلام الشامل وضرورة ايفاء الدول المانحة بما يتعهدتها في مؤتمر اوسلو الذي عقد العام الماضي.

كما يتم البحث في قضية دارفور بعد محادثات مع وزير الخارجية فيليب دوست بلازي وعدد آخر من المسؤولين، ويجري اكول مباحثات مع وزير التعاون الدولي والتنمية والفراغونية ومستشار الرئيس جاك شيراك للشؤون الافريقية وكبار المسؤولين بمجلس الشيوخ الفرنسي والجمعية الوطنية، اضافة الى مدير عام اليونسكو وممثلين لجموعة من الشركات الفرنسية، وقال السفير محمد صلاح الدين في تصريح صحافي له امس ان المباحثات تشمل عملية السلام الشامل وضرورة ايفاء الدول المانحة بما يتعهدتها في مؤتمر اوسلو الذي عقد العام الماضي.



رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

قال مشروعون من حركة حماس امس الاثنين أنهم أرجأوا الى الاسبوع المقبل تقديم طلب الى البرلمان ضد الاستفتاء الذي دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس بشأن اقتراح اقامة الدولة.

وقال النواب عن حماس انهم يريدون اتاحة مزيد من الوقت للحوار مع عباس لتسوية ازمة آثارها اقتراح اقامة الدولة الذي يعترف ضمنا بإسرائيل. وأضافوا ان الطلب سيقدّم للبرلمان يوم 20 حزيران (يونيو).

وقد عقد المجلس التشريعي امس جلسة طارئة لا انها كانت صاحبة لمناقشة قانونية الاستفتاء الشعبي الذي أعلنه الرئيس الفلسطيني محمود عباس. ورفض نواب كتلة فتح عقد تلك الجلسة لمناقشة قانونية دعوة عباس للاستفتاء على وثيقة الأسرى بناء على طلب تقدم به اعضاء كتلة حماس في التشريع.

وقال الدكتور صائب عرفيات مسؤول ملف المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية احد نواب كتلة فتح اللبنانية في تصريحات صحافية امس جلسة المجلس التشريعي تشكل يومًا أسود، في تاريخ الديمقراطية الفلسطينية.

وأكد عرفيات أن الرئيس الفلسطيني يمكنه الحق الكامل الذي يحوله إصدار مراسيم رئاسية وأنه لا يحق للمجلس التشريعي اعتبار الاستفتاء غير قانوني، وأن من يشعر بالتلطم من مرسوم رئاسي أصدره الرئيس

## نواب حماس يؤجلون تقديم طلب للبرلمان ضد الاستفتاء وممثلو فتح يرفضون تدخل المجلس التشريعي في القضية



مؤيدو حركة فتح يتظاهرون خارج مبنى المجلس التشريعي لتأييد الوثيقة

الوحيد على جدول الأعمال. البحث في مدى قانونية دعوة الرئيس عباس لإجراء استفتاء حول وثيقة الأسرى. وكان عدد نواب كتلة حماس في المجلس التشريعي رفضوا طلبًا عاجلًا الى رئاسة المجلس لعقد جلسة طارئة وعاجلة لمناقشة التوجيه القانوني لوضع الاستفتاء. ويرى نواب حماس أنه لا يحق للرئيس عباس الدعوة للاستفتاء لعدم وجود غطاء دستوري لثل هذا الإجراء.

الغسلطيني بإمكانه التوجه الى القضاء.

وبدأت جلسة المجلس التشريعي الطارئة امس في مدينتي غزة ورام الله، وذلك لبحث مدى قانونية دعوة الرئيس محمود عباس للاستفتاء على وثيقة الأسرى للوفاق الوطني، في ظل اجواء ساخنة بين نواب حركتي فتح وحماس. وكان الدكتور عزريز دويك رئيس المجلس التشريعي قد دعا الى عقد الجلسة الطارئة، موضحًا ان الموضوع

وكان الاسيران عبد الخالق النتشة القيادي في حركة حماس ويسام السعدني القيادي في حركة الجهاد الإسلامي اعنا انتحابهما من التوقيع على وثيقة الأسرى واتهما بعض الأطراف بالاستغلال غير المقبول للوثيقة.

ومن جهته اعتبر النائب الفتحاوي الدكتور رضوان الخرس جلسة المجلس التشريعي لمناقشة قانون الاستفتاء مخالفة للدستور والنظام والأخلاق لاسيما وأن الهدف منها الحجر على صلاحيات رئيس السلطة.

وقال الخرس جلسة اليوم (امس) الى مستشفى ابو يوسف النجار في رفح وحالة اثنين منهم خطيرة. وقال شهود عيان ان مسلحين من حماس اطلقوا امس قذائف صاروخية وصواريخ مضادة للدبابات على مقر قوات موالية للرئيس الفلسطيني محمود عباس في غزة. وحدثت صواريخ حماس فتحات في الجدران الخارجية للمبنى الذي يستخدمه جهاز الامن الوقائي في بلدة رفح بجنوب قطاع غزة. وقال شهود عيان ان أحد المارة جرح. وكان هذا من بين اعنف الاشتباكات بين حماس والامن الوقائي وجاء بعد مقتل احد افراد قوة تابعة لحماس.

وقتل في وقت سابق امس ناشط في حركة حماس خلال اشتباكات مسلحة بين عناصر من حماس وافراد من الامن الوقائي في رفح جنوب قطاع غزة، في حين اصيب عنصر من الامن الوقائي برصاص مجهول بعد ساعة على الحادث الاول. وقال مصدر طبي لوكالة «فرانس برس» ان «حماد ابو جزر (20 عاما) قتل بالرصاص ونقل الى (مستشفى غزة الأوروبي) في رفح». وأشار الى ان ابو جزر وهو عنصر من حماس في الشارع الفلسطيني.

■ غزة- اف ب- رويترز: افادت مصادر طبية وشهود عيان امس الاثنين ان فلسطينيا مدنيا قتل واصيب 15 اخرون في الاشتباكات بين افراد من الامن الوقائي وعناصر من حركة حماس في رفح جنوب قطاع غزة.

وقال مصدر طبي لوكالة «فرانس برس» ان الشباب «سليمان زنون (34 عاما) هو ابكم واصم استشهد اثر اصابته بالرصاص خلال اشتباكات مسلحة».

واوضح ان خمسة عشر جريحاً على الاقل وصلوا الى مستشفى ابو يوسف النجار في رفح وحالة اثنين منهم خطيرة.

وقال شهود عيان ان مسلحين من حماس اطلقوا امس قذائف صاروخية وصواريخ مضادة للدبابات على مقر قوات موالية للرئيس الفلسطيني محمود عباس في غزة. وحدثت صواريخ حماس فتحات في الجدران الخارجية للمبنى الذي يستخدمه جهاز الامن الوقائي في بلدة رفح بجنوب قطاع غزة. وقال شهود عيان ان أحد المارة جرح. وكان هذا من بين اعنف الاشتباكات بين حماس والامن الوقائي وجاء بعد مقتل احد افراد قوة تابعة لحماس.

وقتل في وقت سابق امس ناشط في حركة حماس خلال اشتباكات مسلحة بين عناصر من حماس وافراد من الامن الوقائي في رفح جنوب قطاع غزة، في حين اصيب عنصر من الامن الوقائي برصاص مجهول بعد ساعة على الحادث الاول. وقال مصدر الطبي لوكالة «فرانس برس» ان «حماد ابو جزر (20 عاما) قتل بالرصاص ونقل الى (مستشفى غزة الأوروبي) في رفح». وأشار الى ان ابو جزر وهو عنصر من حماس

وطلب الأخرس «رئيس المجلس التشريعي د- عزريز دويك ان يدعو لجلسة طارئة لمسئلة رئيس الاحتلال الفلسطيني حول برنامج حكومته، خصوصا بعد تهرب أكثر من وزير في الحكومة الحالية من الإجابة على تساؤلات نواب المجلس حول صفقة القمح الخاصة وحالات الوفاة التي تحدث يوميا بسبب تزايد القتلى الأمني في الشارع الفلسطيني».

## الاستفتاء الشعبي يحدث انقسامًا في صفوف الفلسطينيين في ظل مخاوف من حرب اهلية وانهايار للسلطة الوطنية نهاية العام

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما واصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس في غزة استقبال مطبلين عن الفصائل الفلسطينية لبحث إمكانية انجاح الحوار الوطني، تواصلت حالة الانقسام في الشارع الفلسطيني وبين فصائل المقاومة حول الاستفتاء الشعبي على وثيقة الأسرى التي تحصر القضية الفلسطينية في الأراضي المحتلة عام 1967 واقامة الدولة عليها وفق قرارات الشرعية الدولية التي تعترف بإسرائيل.

وعيدًا عن مؤتمر حركتي حماس وفتح من ذلك الاستفتاء أكد الشيخ خضر حبيب أحد قادة حركة الجهاد الإسلامي في قطاع غزة امس ان الاستفتاء الذي اعنه عباس لخبر جدا بل اخطر من اتفاقية

أوسلو التي تم توقيعها من خلال منظمة التحرير الفلسطينية والتي لا تمثل الشعب الفلسطيني كله.

وقال شهود عيان ان المسلحين من حماس اطلقوا امس قذائف صاروخية وصواريخ مضادة للدبابات على مقر قوات موالية للرئيس الفلسطيني محمود عباس في غزة. وحدثت صواريخ حماس فتحات في الجدران الخارجية للمبنى الذي يستخدمه جهاز الامن الوقائي في بلدة رفح بجنوب قطاع غزة. وقال شهود عيان ان أحد المارة جرح. وكان هذا من بين اعنف الاشتباكات بين حماس والامن الوقائي وجاء بعد مقتل احد افراد قوة تابعة لحماس.

وطلب الأخرس «رئيس المجلس التشريعي د- عزريز دويك ان يدعو لجلسة طارئة لمسئلة رئيس الاحتلال الفلسطيني حول برنامج حكومته، خصوصا بعد تهرب أكثر من وزير في الحكومة الحالية من الإجابة على تساؤلات نواب المجلس حول صفقة القمح الخاصة وحالات الوفاة التي تحدث يوميا بسبب تزايد القتلى الأمني في الشارع الفلسطيني».

ابو الجليل الفلسطينيون في ظل الممارسات الإسرائيلية والخلافات الداخلية ولايعني التنازل عن الثوابت الوطنية.

ورأى خالد في الاستفتاء مخرجاً من الثنائية التي يواجهها الحوار الوطني وأن الذهاب في هذا الاتجاه قد يولد الاستفتاء.

ويعا خالد جميع المشاركين في الحوار الى التقارب في الموقف، مشيراً الى أنه جرى على امتداد يومين الاتفاق على مواصلة الحوار في غزة لكي تشارك فيه كل من حماس والجهاد الإسلامي. وتل خالد ان الشعب الفلسطيني يواجه أزمة خارجية ناتجة عن الضغوطات الإسرائيلية والأمريكية وأزمة داخلية وأن الشعب الفلسطيني يواجه شلا في الاقتصاد والتجارة بما أدى

## تلويح اسرائيلي باغتياله والجيش يستعد لتوجيه ضربات ضد حماس هنية يعتبر التهديد باستهداف قادة حماس «هرطقة» سياسية

الصادرة امس الاثنين عن بيرتس مطالبته قيادة الجيش بالاستعداد لتوجيه ضربات «لكن من هو صاعق في الراهب من مستخذي القرار (ياطلاق صواريخ قسام) وحتى العنصر التي تنفذ هذه القرارات».

وقالت صحيفة «هارتس» إن اقوال بيرتس تضمنت «تهديداً مبثما» بقيادة حماس. وأضافت ان بيرتس «لجج أمس اقترacha لقيادة الجيش الإسرائيلي لتنفيذ هجوم واسع في قطاع غزة في أعقاب تواصل إطلاق صواريخ القسام».

وأضاف بيرتس «لا نية لدينا بالسماح للتحفظات الراهبية بإطلاق الصواريخ من دون ان يدفعوا ثمن انس بمواطني إسرائيل». وقالت الصحف الإسرائيلية ان

مسلحين فلسطينيين في قطاع غزة أطلقوا خلال يوم أمس الأول ما بين 30 الى 35 صاروخ قسام عالميتها باتجاه مدينة سيبريت جنوبي إسرائيل.

وأضاف ان القرار بالشروع في تنفيذ هجمات ضد إسرائيل اتخذ من خلال اتصالات بين رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل الموجود في العاصمة السورية دمشق وقادة الأذرع العسكرية التابعة لحماس في قطاع غزة. واستطرد شيف إنه تم إبلاغ رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية بالقرار لكنه لم يعرب عن معارضته لذلك.

وجانبها قالت الإذاعة الإسرائيلية العامة ان عملية طلب بعدم تنفيذ عمليات داخل إسرائيل. وأشار شيف الى وجود جزرالبن مصريرين في قطاع غزة بجريان اتصالات مع التحفظات الفلسطينية في محاولة لمنع انهيال التهديد.

## الجيش الإسرائيلي: الفلسطيني الذي قتل في القدس الشرقية الاحد سقط في هجوم مناهض لاسرائيل

■ القدس المحتلة - اف ب: أعلنت نافطة الاحمر اسم الاثنين ان فلسطينيا من سكان القدس الشرقية المحتلة قتل مساء الاحد بالرصاص في الضفة الغربية، سقط في هجوم مناهض لاسرائيل على ما يبدو.

وأعلنت منظمة لوكالة «فرانس برس»، بما زلنا تحقق في بعض الابوار لكن النتائج الأولية تشير الى ان الرجل كان يستقل سيارة تحمل لوحات تسجيل اسرائيلية وتعرضت لاطلاق نار لهذا السبب. وقتل الفلسطيني (35 سنة) الذي تم تحشف هويته وكان يحمل بطاقة هوية اسرائيلية قرب حاجز بجانب مطار عورتوش شمال القدس. وجرح شخصان اخران كانا في السيارة بالرصاص في هذا الهجوم الذي وقع على احد محاور الطرق الرئيسية التي تربط القدس بتل ابيب. وأكد المصدر العسكري ان المهاجمين قدموا من رام الله في الضفة الغربية في سيارة ويبدو انهم فروا الى هناك.

وكانت الإذاعة الإسرائيلية ذكرت اولاً ان المسألة قضية حق عام متعلقة بفلسطينيين.

### اللجنة الدولية للصليب الاحمر ترفع قيمة مساعداتها الصحية للفلسطينيين

■ جنيف - رويترز: قالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس الاثنين انها ستدقق عشرة ملايين فرنك سويسري (8.1 مليون دولار امريكي) خلال العام الحالي كمساعدات للشعب الفلسطيني، وفي معظم الاموال ستذهب للخدمات الصحية. وقالت اللجنة في بيان «التضويل الاضافي سيوفر سبل لتلبية أكثر الاحتياجات الحاحا للفلسطينيين المتأثرين بالازمة الحالية خاصة في قطاع الرعاية الصحية».

وترفع هذه الزيادة قيمة المساعدات المقررة الي 52 مليون فرنك للدعامات الطبية ولتغطية رواتب موظفي جمعية الهلال الاحمر الفلسطينية وساعدتها في تشغيل اربعة مستشفيات و30 مركزاً للرعاية الصحية الأولية وسيارات اسعاف. وقالت المنظمة الانسانية ومقرها سويسرا ان السلطة الفلسطينية لم تعد تمول جمعية الهلال الاحمر المحلية. وجدد كبار المنحنيين الغربيين بقيادة الولايات المتحدة والسعادات المباشرة للحكومة الفلسطينية بعد فوز حركة حماس بانتخابات يناير كانون الثاني ورفضها الاعتراف بإسرائيل ونيد العنف وقبول اتفاقات السلام المؤقتة الواقعة بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقال البيان «يساور اللجنة الدولية للصليب الاحمر القلق العميق بشأن الاحتجاجات المتزايدة والوضع السياسي المتردي في الأراضي المحتلة ويرجع هذا في الاساس الى قرار... حجب التمويل والمساعدات الاخرى عن السلطة الفلسطينية».

## شؤون عربية وعالمية القدس 5

## مسلحون من حماس يطلقون صواريخ على قوات موالية لعباس مقتل عنصر من حماس ومدني ابكم واصم باشتباكات بين حماس والامن الفلسطيني برفح

اصيب برصاصة قاتلة في البطن.

وقال شهود عيان ان اشتباكات مسلحا وقع بين افراد من حماس وافراد من الامن الوقائي في رفح بعد جنازة حسام ابو عنزة، وهو عنصر من حماس توفي الليلة قبل الماضية متأثراً بجراح اصيب بها الاسبوع الماضي في اشتباكات بين افراد من حماس وآخرين من الامن الفلسطيني.

وقال مسؤول امني فضل عدم ذكر اسمه له فرانس برس ان «مجموعة من مسلحي حماس قاموا باطلاق النار» و«مجموعة من مسلحي حماس قاموا باطلاق الجنازة وهناك تعليمات لدى عناصر الوقائي بعدم اطلاق النار مهما حدث، وتقديرانا ان ابو جزر قتل برصاصة طائشة من عناصر حماس».

ورداً على سؤال عن الحادث قال فوزي بروهو المتحدث باسم حماس في رفح انه اثناء مرور مكعب جنازة ابو عنزة «تم قنص الشهيد ابو جزر برصاصة في القلب يعتقد انها من افراد الوقائي خصوصا انهم كانوا يعطون اسطح البنائيات، وليس رصاصة طائشة كما يقال» في اشارة الى موقف الامن الفلسطيني.

وعادة يتبادل حماس وفتح الاتهامات بالمسؤولية في مثل هذه الافاد والاشتبكات.

من جهة ثانية افاد شهود عيان انه بعد ساعة من مقتل ابو جزر اصيب احد افراد الوقائي وهو امين ابو حطب (28 عاماً) بعدة رصاصات اطلقها مجهولون اثناء مسيره الى منزله في رفح ونقل الى المستشفى.

وقال المصدر الطبي لوكالة «فرانس برس» ان «حماد ابو جزر (20 عاماً) قتل بالرصاص ونقل الى (مستشفى غزة الأوروبي) في رفح».

وأشار الى ان ابو جزر وهو عنصر من حماس

أوضح عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية أنه سيكون هناك لقاءات ثنائية ولثلاثية ورباعية وخصوصاً مع حركتي حماس وفتح بهدف إنجاح الحوار الوطني وتأجيل الاستفتاء.

وأشار منها الى أنه تم الاتفاق مع الرئيس عباس على أن تدعى لجنة المتابعة بحضور الرئيس ورئيس الوزراء الى الاجتماع مساء اليوم الثلاثاء، وذلك لاستمرار الحوار في غزة على قاعدة أن وثيقة الأسرى والبيان الختامي للحوار يمكن أن يكونا أساساً لإنجاح الحوار. وكان الرئيس محمود عباس قد حدد السادس والعشرين من الشهر المقبل موعداً لإجراء استفتاء عام حول وثيقة أسرى وسجن هداريم للوفاق الوطني، وذلك برغم معارضة عدة فصائل فلسطينية ورفض الحكومة الفلسطينية وتشكيكها في قانونية الاستفتاء.

ويأتي الانقسام الفصائلي حول الاستفتاء في وقت

## هيئة الوفاق في الداخل الفلسطيني تدعو القيادة لاقامة حكومة وحدة وطنية وانتهاج سياسة الحوار

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

عقدت هيئة الوفاق الوطني في الداخل الفلسطيني امس الاثنين مؤتمراً صحافياً في فندق «الكومودور» في مدينة القدس. يذكر ان الهيئة انبثقت عن الاجتماع الذي تم فيه التوقيع على بيان «لتحفظ البيت القسطيني- نداء ورجاء» يوم الجمعة الماضي.

ودعا المشاركون في المؤتمر القيادة الفلسطينية الى اقامة حكومة وحدة وطنية في ظل الظروف التي تحيط بالقضية الفلسطينية مؤكداً على ضرورة تحرير الدم الفلسطيني القديم والديار الفلسطينية وعضو عبد الفتاح عضو الهيئة ورئيس التجمع الوطني الديمقراطي والشيخ سعيد العقبى احد وجهاء النقب.

وشارك في المؤتمر رئيس هيئة الوفاق الوطني السيد محمد زيدان والشيخ راشد صلاح، رئيس الحركة الاسلامية في الداخل الفلسطيني، والدكتور والشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية وعضو عبد الفتاح عضو الهيئة وسكرتير التجمع الوطني الديمقراطي والشيخ سعيد العقبى احد وجهاء النقب.

وشارك في المؤتمر زاهي نجيدات الذي طلب من الحضور قراءة سورة الواقعة والوقوف دقيقة حداد على ارواح شهداء مدينة غزة، وفي مستهل كلمته اعرب السيد محمد زيدان رئيس هيئة الوفاق الوطني عن قلقه وقلق الاهل في الداخل لما يجري في الأراضي الفلسطينية. وفي كلمته ثمن الشيخ الدكتور عكرمة صبري مفتي القدس والديار الفلسطينية «جهود الآلوة في هيئة الوفاق الوطني في الداخل الفلسطيني واضم صوتي الى صوتهم والتمني نفسي موفا على الوثيقة التي صدرت عن هيئة الوفاق الوطني في الداخل».

وألقت الدكتور صبري «هذا ليس غريباً ان يقوم الاخوة في مناطق ال48 يمثل هذه المبادرة لاننا شعب واحد ونحن جزء من الامة العربية والاناسلامية نعيش في ارض مباركة واحدة ومشاعرنا و عواطفنا وافتقارنا موحدة بحمد الله ونامل ان تلقى هذه الوثيقة الصدى الإيجابي لدى المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية لنذكرهم ان الدم الفلسطيني هو غال

## اسرائيل تخطط لبناء منازل جديدة بمستوطنة بالضفة الغربية

■ القدس - رويترز: تخطط اسرئيل لبناء 54 منزلاً جديداً في الضفة الغربية المحتلة رغم ان خطة «خطارة الطريق» المدعومة من الولايات المتحدة تقضي بوقف مثل تلك الانتشاءات على ارض يسهي الفلسطينيون في اقامة دولتهم عليها. وطرح ادارة الأراضي الاسرائيلية وهي وكالة حكومية مناقصة لتقديم عرض ولقائمة منازل كل منها لاسرة واحدة وذلك على 54 قطعة ارض في مستوطنة الكانا اليهودية بالقرب من تجمع ارئيل الاستيطاني. ونشرت المناقصة في وسائل الاعلام الاسرائيلية امس الاثنين.

ومناقصة الكانا هي الاولى التي تصدر منذ تولت حكومة رئيس الوزراء ايهود اولمرت السلطة في الرابع من ايار

(مايو). وقال متحدت باسم حركة السلام الان التي ترأقب الاستيطان الاسرائيلي «بخشي ان تكون هذه المناقصة الاولى ضمن مناقصات اخرى لبناء مستوطنات».

وتعهد اولمرت بوضع حدود اسرائيل النهائية من خلال انسحاب من طرف واحد من اجزاء في الضفة الغربية اذ ما ظلت عملية السلام مع الفلسطينيين مجمدة. وتتطوي خطة على تعزيز التجمعات الاستيطانية الكبرى بما فيها ارئيل التي تقع في وسط الضفة الغربية. وبعد محادثات مع اولمرت في الشهر الماضي قال الرئيس الاسرائيلي جورج بوش ان رئيس الوزراء قد «أفكارا جريسة» حول إعادة تشكيل الضفة الغربية ولكنه اضاف ان التوصل

الاتفاق يجري التفاوض عليه مع الفلسطينيين أفضل من اتخاذ تحركات جانب واحد. وادان الفلسطينيين اقتراح اولمرت قائلين ان يحرمهم من دولة قادرة على البناء ويسعون الى اقامتها في الضفة الغربية وقطاع غزة الذي انسحبت عن اسرائيل في العام الماضي بعد حكم عسكري دام 38 عاماً.

وتضادت الامال في محادثات السلام بعد ان تولت حماس السلطة عقب انتخبات كانون الثاني (يناير). وظهرت بيانات ادارة الأراضي الاسرائيلية انه جرى تسويق 33 قطعة اسكان في الضفة الغربية بين كانون الثاني (يناير) وابار (مايو) هذا بالمقارنة مع 1180 قطعة في العام الماضي و1075 قطعة في عام 2004 .

## اتصالات فلسطينية مكثفة لوقف استهدافهم بالعراق

## مئات اللاجئين الفلسطينيين ينتظرون على الحدود السورية السماح لهم بالدخول الى اراضيها

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

أكد وزير شؤون اللاجئين الفلسطينيين في الحكومة الفلسطينية الدكتور عاطف عدوان أمس بان هناك اتصالات مكثفة لوقف استهداف اللاجئين الفلسطينيين بالعراق، فيما أكدت مصادر فلسطينية بان المئات منهم فروا الى الحدود العراقية السورية بانتظار السماح لهم بالدخول الى الأراضي السورية. وأوضح المصدر الفلسطيني بان هناك حوالي 200 فلسطيني يقمون في مسكن مؤقت أقامته مفوضية الامم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين على الحدود السورية العراقية في منطقة التنف على أمل أن تسمح لهم سورية بدخول أراضيها في خطوة مماثلة لتلك التي اقدمت عليها الشهر الماضي عندما سمحت لحوالي 250 فلسطينيا بالدخول بعد أن رفض الأردن دخولهم بأرضه. وأكدت المصادر الفلسطينية ان هؤلاء اللاجئين يرفضون العودة الى بغداد رغم أن سورية ترفض دخولهم الى اراضيها كون السماح لجموعة سابقة من اللاجئين بالدخول الى اراضيها مؤخرا كانت سابقة انسانية قيقة.

وشدد عدوان أمس على ان هناك اجحافاً بحق اللاجئين الفلسطينيين، وقال في تصريحات صحافية «لقد أجرنا بحق اللاجئين الفلسطينيين كعرب أجراماً كبيراً حتى هذه المرحلة»، وشددوا على ان التوطين قضية مرفوضة في أي حال من الاحوال. وقال «نحن نرفضها ونقاومها»، مؤكداً ان هناك مكاتب في الأردن وداخل إسرائيل تقوم بالاتصال باللاجئين الفلسطينيين في الأردن ولبنان وسورية وتعرض بمبالغ مالية كبيرة لقاء املاكهم في الاراضي المحتلة عام 1948.

أكد عدوان على انه اجري اتصالات بشكل مستمر مع المسؤولين والمراجع الدينية في العراق لوقف الاعتداءات على اللاجئين الفلسطينيين هناك، وقال عدوان «اللاجئون في العراق يقتلون يومياً ويسجون».

هذا واعلنت وزارة شؤون اللاجئين الفلسطينيين اثنين في مدينة مسلحين مجهولين اختطفوا قبل يومين فلسطينيين اثنين في مدينة الصدر ببغداد ونقلوها الى جهة غير معروفة، داعية لإطلاق سراحهم في عيودوا الى أهلهم ونويمهم. وأضاف الوزارة، ان «التعرض لإخواننا وأهلنا من أبناء شعبنا الفلسطيني في عراقنا الشقيق يزيد الشعب الفلسطيني كله

## جن بلاط يخرق ميثاق الشرف ونصرالله الملتزم يأمل المعالجة وأوساط بري تعتبر الحملة هجوماً على المبادرة العربية

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت كان رئيس مجلس النواب نبيه بري يهني زيارة رسمية الى القاهرة التقي خلالها الرئيس حسني مبارك والامين العام للجامعة العربية عمرو موسى من اجل تحريك مبادرة عربية على خط بيروت - دمشق وتحفيز حدة التوتر، إهزت مقررات الحوار الوطني ولا سيما ميثاق الشرف بحملة اعلامية أطلقها رئيس اللقاء الديمقراطي والنائب وليد جنبلاط ضد النظام السوري ورئيسه بشار الأسد قائلًا: نحن هناك نسوية ولا ميثاق شرف ولا صلح مع طاغية الشام ولن نحترم ميثاق الشرف مع السفاحين

والمامورين للسفاحين» في إشارة غير مباشرة الى «حزب الله»، مضيفاً «ان قرار اعدام الحريري اتخذ في دمشق منذ تسلم الاسد مقاليد السلطة». ولم يوقر جنبلاط في كلمته التي القاها في العشاء السنوي لمنظمة الشباب التقدمي المقاومة فقال «لقد سقطت كل القفازات وحفظناها كلها، ووحده لبنان المتنوع الديمقراطي يحمي المقاومة، ومهمة المقاومة انتهت للدفاع عن لبنان ولكن في اطار الدولة التي هي الاساس، أما دولة ضمن الدولة فلن نقبل».

وأضاف «إن ميثاق الشرف صار عليه إجماع وانتهز في الجلسة وبعد هذا الإجماع وجه دولة الرئيس نبيه بري سؤالاً الى السيد وليد جنبلاط وحده صواباً السيد وليد جنبلاط وحده صواباً؟ فماذا نعلم أنا مواقع فقد أجمعنا على ذلك الامر».

وأكد بعد زيارته امس للرئيس سليم الحص التزامه بميثاق الشرف، لكن نصرالله قال «عندما يخرق احد وعندما يوجد خلل يجب محاصرته ومعالجته من اجل الصلحة الوطنية».

والتقى الأمين العام لحزب الله السيد نصرالله في بيروت وتحدث عن ان الطروحات التي قدمتها في 14 آذار على طاولة الحوار بالنسبة الى الاستراتيجية الدفاعية باعتبار «أنها لا تستند على أرضية واقعية».

والتقى الأمين العام لحزب الله السيد نصرالله في بيروت وتحدث عن ان الطروحات التي قدمتها في 14 آذار على طاولة الحوار بالنسبة الى الاستراتيجية الدفاعية باعتبار «أنها لا تستند على أرضية واقعية».

قال في هذه الاثناء، نفي عضو اللقاء الديمقراطي، النائب وائل أبو فاعور أن يكون النائب جنبلاط خرق ميثاق الشرف وقال «إن هذا الميثاق ميثاق لبناني مع القوى الديمقراطية الحية التي تمثلت قرارها ببيها أما مع النظام السوري فلا ميثاق ولا هدنة على الإطلاق، وإذا أراد احدهم أو بعضهم أن يربط مصيره بمصير النظام السوري فهذا شأنهم».

وأضافت ان الانتهاكات الممارسة منذ وقت طويل ضد الحقوق الاقتصادية والاجتماعية الاساسية للاجئين الفلسطينيين في لبنان الى جانب فرض قيود على حصولهم على فرص عمل كما صيغ قانون ينظم الملكية العقارية على سيق التقرير».

وأشار تقرير برامرتس الى ان تعاون سورية كان «مرضياً بصورة عامة، لكنه شدد على ان تعاون سورية بشكل كامل وغير مشروط مع لجنة التحقيق يبقى اساسياً».

وكان القاضي الالمانى ديتليف ميليس سلف برامرتس اشار في تقريره الى احتمال تورط الاجهزة الامنية السورية واللبنانية في اغتيال الحريري، أخذنا على دمشق عدم تعاونها مع التحقيق ومهينته».

وكان «مرضياً بصورة عامة»، وصفاً لتعاون سورية بشكل كامل وغير مشروط مع لجنة التحقيق يبقى اساسياً».

وكان «مرضياً بصورة عامة»، وصفاً لتعاون سورية بشكل كامل وغير مشروط مع لجنة التحقيق يبقى اساسياً».

## سعد الحريري يقول ان الاسد يتحمل «جزءاً من المسؤولية» عن مقتل والده



الرئيس اللبناني أحمد نجيب بشار (يمين) لدى استقباله وزير الدفاع السوري الفريق حسن تركتكافي

برلين - اف ب: نشرت مجلة «دير شبيغل» الالمانية مقابلة مع رئيس كتلة المستقلين النيابية في لبنان سعد الحريري قال فيها ان الرئيس السوري بشار الاسد يتحمل جزءاً من المسؤولية على الاقل، عن اغتيال والده الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري في بيروت في 14 شباط (فبراير) 2005.

واكد الحريري (36 عاماً) «اقول لكم ان الاسد مسؤول، او دعوني اعبر عن الامر بالطريقة التالية، بحسب كل ما اعلم هو يتحمل على الاقل جزءاً من المسؤولية».

واعتبر الحريري انه «لا بد من وضع آلية قضائية دولية ضد مرتكبي الاعتداء» مضيفاً ان الامور لا يمكن ان تستتب في لبنان دون ان تتوضح معالم الجريمة».

في الداخل والخارج اما ومرة، خصوصاً في ظل الهجمة البربرية الشرسة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي بشكل يومي، وفي ظل حملة الحصار والتجويع التي يتعرض لها..

ودعت كتائب المقاومة المختلفة والمرجعات الدينية والمسؤولين السياسيين في الحكومة والحزب العراقية، بالعمل على توفير الامن لإخوانهم الفلسطينيين باعتبارهم ضيوفاً في أشقائهم جميعاً.

وأعربت وزارة شؤون اللاجئين، عن أملها الكبير في تجاوب الجهات العراقية المعنية مع المناشدة والعمل على تأمين عودة الخطوفين الى أهلهم، لأن ذلك يؤكد الوحدة العربية والإسلامية التي تجمعنا وتشرّف بها ونعمل على ترسيخها.

ومن جهته أكد وزير شؤون الاسرى المعتنك عاطف عدوان انه اتصل مؤخرا بإمام اية الله على السيستاني لاصدار فتوى تحرم الاعتداء على اللاجئين فأصدرها، وأضاف حاول الاتصال بالمرجعات الدينية ولكن هناك صعوبة للاتصال بالعراق وعندما كنت في سورية اتصلت بمقتدى الصدر وعبد العزيز الحكيم وأنبأ استعداد الاصلاح برجعياتهم ومحالة حماية الفلسطينيين في العراق، وعملت على ايجاد لجنة فلسطينية لتابعة لعمليات

وتطالب الوزير عدوان في رسالة بعثها الى رئيس الوزراء العراقي بصوراً إصدار تعليماته السريعة للجهات المختصة في العراق لتوفير الحماية للاجئين الفلسطينيين المقيمين في العراق والذين يتعرضون للقتل والملاحقة والتهديد.

وأشار عدوان في رسالته «ان ما يحصل للفلسطينيين في العراق من عمليات قتل وملاحقة واجبارهم على مغادرة منازلهم هو مأساة جديدة تصاف الى مآسي الشعب الفلسطيني خاصة في هذا الظرف الصعب الذي يعيشه الفلسطينيون».

وقال عدوان مخاطباً رئيس الوزراء العراقي «ان إخوانكم من أبناء الشعب الفلسطيني هم ضيوف في بلدكم الكريمة، يتوقعون منكم كل الحبة والتقدير والإحترام فهم لا ناقة لهم ولا جمل في كل مجريات الأمور في بلدكم».

وقالت المنظمة إنها تحت «الحكومة اللبنانية على اتخاذ كافة الخطوات الضرورية لوضع حد لجميع أشكال التمييز الفعلي والقانوني على السواء ضد اللاجئين الفلسطينيين بما في ذلك تمتعهم بحق العمل والحقوق أثناء العمل والحق في سكن كاف والضمان الإجتماعي والتعليم».

وأضافت ان التمييز ضد الأطفال الفلسطينيين «يشكل أحد أوجه التمييز والانتهاكات الممارسة منذ وقت طويل ضد الحقوق الاقتصادية والاجتماعية الاساسية للاجئين الفلسطينيين في لبنان الى جانب فرض قيود على حصولهم على فرص عمل كما صيغ قانون ينظم الملكية العقارية على سيق التقرير».

وأشار تقرير برامرتس الى ان تعاون سورية كان «مرضياً بصورة عامة، لكنه شدد على ان تعاون سورية بشكل كامل وغير مشروط مع لجنة التحقيق يبقى اساسياً».

وكان «مرضياً بصورة عامة»، وصفاً لتعاون سورية بشكل كامل وغير مشروط مع لجنة التحقيق يبقى اساسياً».

وكان «مرضياً بصورة عامة»، وصفاً لتعاون سورية بشكل كامل وغير مشروط مع لجنة التحقيق يبقى اساسياً».

## مخابرات الجيش تلقي القبض على شبكة اسرائيلية قتلت الاخوين مجذوب واوساط 14 آذار تسأل عن سبب عدم التقاط خيوط في جرائم أخرى

القيادة العامة جهاد احمد جبريل. غير أن اللافت هو السؤال اذا كانت لهذه الشبكة علاقة بعمليات اغتيال المستهدفات العام الفاتح قيادات في قوى 14 آذار وخصوصاً الأمين العام السابق للحزب الشيوعي جورج حايي.

وأشارت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني أعلنت قبل ايام من القضاء على المواطن محمود قاسم رافع من بلدة حاصبيا وهو برز في كان يعمل معاونة في الدرك قبل ان يتقاعد. وما أسهم في اكتشاف الشبكة هو تركيز القوى الامنية على سيطرة المرسيدس التي استخدمت في التفجير إضافة الى دهم منزل رافع حيث تم العثور على

## الرئيس اللبناني يتهم اسرائيل باثارة الاضطراب في الجنوب

بيروت - يو بي أي: حذر رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امس الاثنين من مخططات اسرائيلية ترمي الى اعادة الفوضى والاضطراب الى جنوب لبنان.

وقال لحود ان «اغتيال الاخوين محمود وبلاط مجذوب الشهر الماضي في مدينة صيدا الساحلية الجنوبية احد مؤثرات» المخططات الاسرائيلية «بعدها تبين ان وراء الجريمة شبكة تخريب تعمل بالتنسيق مع المخابرات الاسرائيلية».

وكان الرئيس لحود يشير الى اعتقال مشتبه به وهو عنصر متقاعد في قوى الامن مشتبه بتورطه بعملية التفجير التي استهدفت محمود مجذوب المسؤول في حركة الجهاد الاسلامي بشقفة.

واعتبرت القضية الفلسطينية موضوعاً حساساً في العلاقات الدبلوماسية والعسكرية بين البلدين «بما لا يستثنى».

وتبادل الوزيران وجهات النظر بشأن القضية الفلسطينية وقضايا مكافحة الإرهاب والتواجد الأمريكي في المنطقة، واكد على حق سيادة الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ودعم الحكومة العراقية الجديدة والحفاظ على وحدة التراب العراقي.

وكان وزير الدفاع السوري وصل مساء الأحد الى طرابلس، بناء على دعوة رسمية من نظيره الإيراني، على ان تستمر زيارته اربعة أيام.

## العفو الدولية تدعو لبنان الى وضع حد للتمييز ضد الفلسطينيين

لندن - يو بي أي: دعت منظمة العفو الدولية امس الاثنين الى وضع حد للتمييز ضد الفلسطينيين فوراً، وأوضح ان كانت اعربت سابقاً قلقها إزاء التمييز القانوني في عدة مناسبات وانها قدمت منكرة عن ذلك الى لجنة حقوق الطفل في نيبان (ابريل) الماضي.

وقالت المنظمة انها تحت «الحكومة اللبنانية على اتخاذ كافة الخطوات الضرورية لتسجيل جميع اللاجئين الفلسطينيين الذين هم بلا هوية والتأكد من تمكن جميع الأطفال الفلسطينيين من التمتع بحقوقهم الإنسانية على السواء مع الأطفال اللبنانيين».

## مخبرات الجيش تلقي القبض على شبكة اسرائيلية قتلت الاخوين مجذوب واوساط 14 آذار تسأل عن سبب عدم التقاط خيوط في جرائم أخرى

بيروت - «القدس العربي» -

من سعد الياس:

طرح الكشفي في بيروت عن شبكة أمنية اسرائيلية تقف وراء اغتيال المسؤول في «حركة الجهاد الاسلامي» محمود الجندوب وشقيقه نضال في صيدا علامات استفهام عما اذا كانت لهذه الشبكة صلة ببعض اعمال التفجير التي استهدفت كوادير في «حزب الله» من بينهم غالب عوالي وعلي صالح وربما نجل الأمين العام للجهة الشعبية لتحرير فلسطين -

الخارج عن إطار القانون»، وأضاف «لم نجد من خلال معلوماتنا من داخل سجن عدرا حيث يُحتجز جاسوس ان ادارة السجن اتخذت أي اجراء لحماية هذا الرجل لعلماً ان وضعه الصحي سيء وظروف اعتقاله سيئة جداً الى درجة انه يتام على الأرض منذ اعتقاله، مما يُثير شكوكنا بان هذا الأسلوب خطة جديدة تقوم بها الأجهزة الأمنية للتعذيب غير المباشر بحق معتقلي الراي كي تظهر للعالم انه لا يوجد تعذيب في السجون السورية».

وأشار عبد الرحمن الى «ان ساحات دمشق شهدت ضرب منتظرين من قبل طلاب جامعيين نيابة عن رجال الامن».

## الرئيس اللبناني يتهم اسرائيل باثارة الاضطراب في الجنوب

البرلين - اف ب: كتلته «دير شبيغل» الالمانية مقابلة مع رئيس كتلة المستقلين النيابية في لبنان سعد الحريري قال فيها ان الرئيس السوري بشار الاسد يتحمل جزءاً من المسؤولية على الاقل، عن اغتيال والده الرئيس السابق للحكومة سعد الحريري في بيروت في 14 شباط (فبراير) 2005.

واعتبر الحريري انه «لا بد من وضع آلية قضائية دولية ضد مرتكبي الاعتداء» مضيفاً ان الامور لا يمكن ان تستتب في لبنان دون ان تتوضح معالم الجريمة».

## الرئيس اللبناني يتهم اسرائيل باثارة الاضطراب في الجنوب

بيروت - اف ب: اكتتم امس الاثنين عقد المجلس الاعلى للقضاء، ابرز مؤسسة لهذا السلك في لبنان، بعد شلل استمر نحو سبعة اشهر نجم عن تدخلات السلطة السياسية بالسلطة القضائية.

وقال لحود حليف دمشق وبين ورئيس الحكومة فؤاد السنيورة الذي ينتمي الى الاكثرية النيابية المناهضة لسورية.

ووصف تجار وتوركتكافي العلاقات الدفاعية والعسكرية بين البلدين «بما لا يستثنى».

وتبادل الوزيران وجهات النظر بشأن القضية الفلسطينية وقضايا مكافحة الإرهاب والتواجد الأمريكي في المنطقة، واكد على حق سيادة الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ودعم الحكومة العراقية الجديدة والحفاظ على وحدة التراب العراقي.

وكان وزير الدفاع السوري وصل مساء الأحد الى طرابلس، بناء على دعوة رسمية من نظيره الإيراني، على ان تستمر زيارته اربعة أيام.



# الحكومة الموريتانية تكشف عن مخطط لمكافحة الفقر يعتمد على النفط و«الاستقرار السياسي»

البشرية وتعزيز إدارة الشؤون العامة هذا إلى جانب دعم آليات التسيير والمتابعة والتقييم والتنسيق. واستمعى الحكومة الموريتانية، حسب المخطط الجديد، إلى تفعيل انعكاس استغلال البترول والإصلاح النظام المالي وتحسين مناخ الأعمال وتوطيد البنى الأساسية الدائمة للنمو. وستعمل الحكومة كذلك للحد من التفاوتات الجوهرية في البنى التحتية الاجتماعية والاقتصادية مع تحسين ظروف معاش السكان الفقراء وتهيئة ظروف ملائمة للتنمية المستدامة. ويذكر أن الحكومة الانتقالية الموريتانية قد أنهت للتو مشاورات حول سياسات مكافحة الفقر مع الأحزاب السياسية والمنظمات النقابية ومنظمات المجتمع المدني والصحة. وقد لاقت اقتراحاتها قبولا واسعا لدى هذه الهيئات كما تم إثرائها بمقترحات عديدة من أبرزها الثقة في آليات التنفيذ، وتقدر الكلفة الإجمالية لتنفيذ البرامج المقررة في المخطط الثاني لمكافحة 1.264 مليار دولار.

نسبة النفاذ للماء النقي بواسطة الحفريات إلى 50 بالمئة، وتؤكد الحكومة الموريتانية أن الجانب التمويلي الخاص بالبرامج المقررة في المخطط لا يطرح مشكلة بعد اكتشاف النفط وبعد أن استعادت موريتانيا ثقافتها مع شركائها وبخاصة الإتحاد الأروبي ومجموعة «بريتون وودس». غير أن التقرير الحكومي يشير لخاطر يتوقع أن تعترض المخطط الجديد منها فترة اضطراب قد ترافق نهاية المرحلة الإنتقالية والدخول في العهد التعددي الدستوري، ومنها هشاشة الاقتصاد الموريتاني أمام الصدمات الخارجية وضعف القدرة الإستيعابية للاستثمارات العمومية وهشاشة قدرات التدخل لدى القطاع الخاص والشركاء في المجتمع المدني الموريتاني. وتعتمد الرؤية الحكومية الموريتانية الجديدة في مجال مكافحة الفقر على محور رئيسية منها تسريع وتيرة النمو مع الإبقاء على الإستقرار الاقتصادي الكلي وإرساء النمو في المحيط الإقتصادي الملائق للفقراء وتنمية الموارد

مراجعة وتصحيح هذه المعطيات منذ عام 1992. واعتبر التقرير التقييمي أن المخطط الأول لمكافحة الفقر قد نفذ في عهد الرئيس السابق معاوية ولد الطابع بضعف كبير جعله عديم التأثير حيث ساهم ضعف التنسيق على مستوى الحكومة والشركاء في تشتت الجهود، فضلا عن غياب مقاربة مندمجة للتنمية خاصة في الوسط الريفي. أما المخطط الجديد لمكافحة الفقر المطبق لأول مرة في إطار تام من الشفافية، حسب زعم الحكومة، فيسعى لتحقيق أهداف في أفق 2010 منها خفض مؤشر الفقر إلى أقل من 35 بالمئة والنمو ارتفاع متوسعة نسبة النمو الاقتصادي السنوي إلى أكثر من 10 بالمئة وتحقيق النفاذ الشامل للتعليم القاعدي وخفض نسبة الأمية عند البالغين من تزيد أعمارهم عن 15 سنة إلى أقل من 20 بالمئة ورفع التغطية الصحية في شعاع 5 كلم إلى 90 بالمئة وخفض وفيات الأطفال والشباب والأمهات إلى 400 لكل مائة ألف ورفع

موتليهم. ويتابع 124 متهمًا منهم كوادر في «مجموعة الخليفة» ومدراء عامون في مؤسسات حكومية بعضهم موجود رهن الحبس الاحتياطي منذ سنتين ويوجد بعضهم في الإفراج المؤقت، بينما يوجد متهمون آخرون في حالة فرار من بينهم رئيس المجموعة الاقتصادية المسلمة عبد المؤمن خليفة المقدم حاليا في العاصمة البريطانية. وتتفاوض السلطات القضائية والسياسية الجزائرية منذ أكثر من ستة من نظيرتها البريطانية لتسليم عبد المؤمن خليفة قصد محاكمته. وأصدرت السلطات القضائية الجزائرية أمرا دوليا للقبض عليه عبر الشرطة الدولية (انتربول). واتهم في هذه القضية التي شغلت الرأي العام الجزائري منذ سنة 2002

العديد من مدراء المؤسسات العمومية ومسيروين في مختلف الهيئات اودعوا أموال مؤسساتهم في بنك الخليفة بسبب نسب الفوائد المغرية التي اقترحها عليهم والتي فاقت 15 بالمئة والخاصة الآخري لا تمنح سوى نسب فوائد لا تتعدى 7 بالمئة قبل أن تنتهز هذه المجموعة بنفس السرعة التي ظهرت بها. وانشئت «مجموعة الخليفة» سنة 1998 متكونة من بنك خاص وشركة طيران وشركات البناء وأخرى لكراء السيارات وقناة تلفزيونية، وقدر رأسمالها بمليارات الدينارات. ووجهت للمتهمين خمس تهم تخص الاحتيال والنصب والتزوير واستعمال الزور وتكوين مجموعة اشراز وتبيد أموال عمومية واستعمال الفوضى.

لتحضير استراتيجية للدفاع عن موكليهم. «مجموعة الخليفة» ومدراء عامون في مؤسسات حكومية بعضهم موجود رهن الحبس الاحتياطي منذ سنتين ويوجد بعضهم في الإفراج المؤقت، بينما يوجد متهمون آخرون في حالة فرار من بينهم رئيس المجموعة الاقتصادية المسلمة عبد المؤمن خليفة المقدم حاليا في العاصمة البريطانية. وتتفاوض السلطات القضائية والسياسية الجزائرية منذ أكثر من ستة من نظيرتها البريطانية لتسليم عبد المؤمن خليفة قصد محاكمته. وأصدرت السلطات القضائية الجزائرية أمرا دوليا للقبض عليه عبر الشرطة الدولية (انتربول). واتهم في هذه القضية التي شغلت الرأي العام الجزائري منذ سنة 2002

## «العدالة والتنمية» يعقد مؤتمرًا استثنائيًا اواخر الشهر المقبل محكمة مغربية تؤيد احكاما بالسجن في حق انصار واقارب زعيم «العدل والاحسان»

لها انها كانت قانونية قبل هذا القرار. من جهة اخرى قررت الامانة العامة لحزب «العدالة والتنمية» الاصولي المعتدل والمشارك في البرلمان عقد المؤتمر الوطني الاستثنائي للحزب يوم 23 تموز/يوليو المقبل بالرياض.

بها الاجهزة الامنية لمقراتها او منازل ناشطيهما اثناء لقاءات تنظيمها الجماعة تطلق عليها مجالس التصحبة في إطار الأيام المفتوحة لشرح وجهة نظرها من مختلف القضايا التي تمه الإنسان المغربي. وكانت السلطات طوال السنوات الماضية تفض النظر عن النشاطات العامة للجماعة التي لا زالت ترفض المشاركة في اللعبة السياسية المغربية في ظل الدستور الحالي. وتقول الجماعة انها حركة مشروعة وان القضاء المغربي اصدر أكثر من مرة احكاما تؤكد قانونية الحركة ونشاطاتها وتشير الجماعة الى قرار لوزير الداخلية المغربي الاسبق ابريس البصري الذي اصدره في 1991 ويحظر القيمين في الخارج في الانتخابات المقبلة.

القطار في شارع محمد الخامس بالرياض في العاشر من كانون الاول/ديسمبر 2000 بمناسبة اليوم العالمي لحقوق الإنسان. وتابعت السلطات الناشطين الذين اعتقلتهم ثم بعثتهم بحالة سراح بهم «المشاركة» في مظاهرات والاحتجاجات والتجمهر في الطريق العام الذي من شأنه الإخلال بالنظام العام. وقضت الغرفة الجنحية بالمحكمة الابتدائية بالرياض في شباط/فبراير 2001 بالحبس لمدة أربعة أشهر موقوفة التنفيذ في حق 15 متهمًا مع تعريم كل واحد منهم غرامة مالية قدرها ألف درهم فيما برأت ساحة ثلاثة متهمين آخرين. وتواصل جماعة «العدل والاحسان» أقوى التيارات الاصولية المغربية توزيع رسائل ونشر اخبار عن مدامات تقوم

مقتل رجل امن بطعنات داخل محكمة بالرياض ■ الرباط - «القدس العربي»: لقي رجل أمن مغربي مصرعه صباح أمس الإثنين بالحكمة الابتدائية بالرياض اثر تعرضه لطعنة بالسلاح الأبيض صرح به مهاجر مغربي بطروق من إيطاليا وصاحب سوابق قضائية. كما اصاب الجنائي الذي كان يحضر جلسة بالغرقة الجنحية بالمحكمة من أجل تقديم شكوى ضد السلطات الإيطالية، أحد الحامين من هيئة الرباط بجرور خفيفة في الرأس. وأفاد مصدر طبي بمستشفى ابن سينا بالرياض ان الشرطي الضحية سمير دويدر (29 سنة، متزوج واب لطفل) والذي كان يعمل حارس أمن بالمحكمة الابتدائية بالرياض، تلقى عتمة على مستوى الصدر لفظ على اثرها انفاسه الأخيرة بقسم المستعجلات بالاسشفي ذاته. وقال مصدر قضائي ان الجنائي اقدم على ارتكاب فعلته بعدما حاول رجل الأمن اخراجه من قاعة الجلسات باصر من الخفي.

## الحزب الحاكم بالجزائر ينفي تخطيطه لابقاء بوتفليقة رئيسا مدى الحياة

1996 على يد الرئيس السابق اللواء البين زروال. وقالت أن الجبهة اقترحت تعديلا ينص على بقاء رئيس الجمهورية مدى الحياة في منصبه ومنح صلاحيات لوزير الأول أقوى من صلاحيات البرلمان، كما لا يمكن متابعة رئيس الجمهورية المنتهية مهامه قضائيا. وذكرت أن من بين هذه التعديلات توجد 19 مادة جديدة تمنح خمسة محاور كبرى هي اولاً الاعطيل للسلطات بجرور تدقيق وتوضيح الصلاحيات والعلاقة بين الهيئات المكونة للسلطة التنفيذية وتوضيح صلاحيات غرفتي البرلمان والعلاقة بينهما وتنسيق العلاقات بين التنفيذية والتشريعية.

كما تنص على ترقيبة العمالة الدستورية في مجال حقوق الإنسان، وامكانية فتح الباب أمام إنشاء مجموعات القليمية جديدة، وتوضيح أحكام المادة 158 من الدستور الحالي والخاصة بالمحكمة العليا للدولة المختصة في محاكمة رئيس الجمهورية في القضايا المخفية بامر من المحكمة. وقالت أن المقترحات تنص على اعتماد النظام الرئاسي في تنظيم السلطة التنفيذية بمعنى اعتماد سياسة برنامج واحد لشخص واحد وعدم اللجوء في سياسة التوفيق بين برامج مختلفة، أي أن رئيس الجمهورية يرسم ويقرر السياسة العامة للدولة في كل المجالات وكل الميادين ويشرف على تنفيذها.

أيدت محكمة مغربية من الدرجة الثانية حكما ابتدائيا بدين ناشطين ينتمون لجماعة العدل والاحسان الاصولية من بينهم افراد من عائلة الشيخ عبد السلام ياسين مرشد الجماعة. وقررت الغرفة الجنحية بمحكمة الاستئناف بالرياض أمس الإثنين تأييد الحكم الابتدائي الصادر في حق 18 من أعضاء جماعة العدالة والإحسان شبه الحظورة في وقت تشن فيه السلطات حملة مدهامات ضد الجماعة وناشطيها. وكانت السلطات الامنية المغربية قد فرقت تجمعا نظمته الجماعة أمام محطة

الجزائر-يوي بي أي: نفت جبهة التحرير الوطني، حزب الغالبية البرلمانية التي يرأسها شرفيا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، ويقوده عبد العزيز بلخادم رئيس الحكومة الجديد، ما نسب الي تقرير لجنة نظم الدستورية وقانون الأحزاب التابعة للحزب حول مسودة التعديل الدستوري المرتقب والمتعلقة باقتراح قدمت به يهدف لاستمرار بوتفليقة في الحكم مدى الحياة. وقال سعيد بوحجة مسؤول الاتصال والإعلام في تصريح ان ما نشر الأحد حول اقتراح حزبه بتعديل الدستور ليجل الرئيس بوتفليقة رئيسا مدى الحياة ومنح صلاحيات للحكومة تفوق صلاحيات البرلمان مغربية عن الحزب ولا أساس لها من الصحة» نافيا في ذات الوقت ما تضمنته المسودة التي نشرت بعض الصحف الجزائرية أجزاء منها. وشدد بوحجة على أن ما نشر اليوم «عمل مغزول الهدف منه محاربه عزاء استقرار الحزب من خلال زرع الشكوك وسط الناخبين».

وأكّد المسؤول الحزبي أن اللجنة المكلفة بصياغة مقترحات جديدة حول تعديل الدستور لا تزال تعمل وهي طوّر الأعداد لذلك، مستغربا كيف تم تسريب وثيقة غامضة للجنة لم تستكمل عملها بعد، معتبرا المحاولة مناوراً من المناورات «العقادية» ضد مسار الحزب الذي حكم البلاد في عهد الحزب الواحد مدة 30 عاما ويحكمها حاليا في عهد التعددية.

وأضاف أن ما قيل عن المسودة المزعومة لا تمت بالصلح لأيديات وأخلاقيات وتاريخ ونضال جبهة التحرير الوطني، وقال «إننا مغالطات يهدف أصحابها إلى تخليط الرأي العام الوطني».

## لقاءات مغربية بطرابلس عشية اجتماع لجنة المتابعة لاتحاد المغرب العربي

وشغل قادة المغرب العربي منذ 1994 في عقد مهمتهم التي من المفترض أن تكون سنوية وكانت المرة الأخيرة التي التقت فيها اللجنة في تونس بداية 1994 وحاولت ليبيا عقد القمة في في ايار/مايو 2005 الا ان احتجاجا مغربيا على بريقه بعثها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الى محمد عبد العزيز زعيم جبهة البوليزاريو حول حال عقد القمة بعد اعلان العاهل المغربي الملك محمد السادس تقيبه احتجاجا.

فادت مصادر دبلوماسية ان اجتماعات مغربية بدأت في العاصمة الليبية طرابلس للتخضير لاجتماعات لجنة المتابعة لاتحاد المغرب العربي التي تحضنها ليبيا غدا الأربعاء. وتضم لجنة المتابعة وزراء شؤون المغرب العربي في كل من ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا الذين يرتبطون باتحاد منذ شباط/فبراير 1989 الا انه يعرف جمودا منذ منتصف التسعينات خلافات ثنائية بين دولة خاصة الخلافات الجزائرية المغربية التي تتمحور في هذه المرحلة حول نزاع الصحراء الغربية التي ياحتج فيها المغرب على دعم الجزائر لجبهة البوليزاريو لفصل الصحراء الغربية واقامة دولة مستقلة عليها.

التي من المفترض أن تكون سنوية وكانت المرة الأخيرة التي التقت فيها اللجنة في تونس بداية 1994 وحاولت ليبيا عقد القمة في في ايار/مايو 2005 الا ان احتجاجا مغربيا على بريقه بعثها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة الى محمد عبد العزيز زعيم جبهة البوليزاريو حول حال عقد القمة بعد اعلان العاهل المغربي الملك محمد السادس تقيبه احتجاجا.

## الجماعة السلفية، نذبح حارس سجن في الجزائر

باريس- اف ب: أعلنت الجماعة السلفية للدعوة والقتال الجزائرية انها نذبت حارس سجن في تيزي وزوو (القبائل، 110 كلم الى شرق العاصمة) حيث يعقل جهاديون جزائريون، وذلك في شريط فيديو بثته على موقع على شبكة الانترنت. ويبدأ الحارس الذي قدم على اساس انه محمد السعيد مرسل محاطا باربعة رجال مسلحين ومثمين، وقال انه يعمل كحارس في هذا السجن منذ 15 عاما قبل ان يوقفه المجاهدون في «بار». وأوضح الرجل ايضا ان «27 معتقلا لقوا حتفهم احتقا في العزبان خلال عملية نظهم في شامحة-سن محكمة الأقال». وأشار الى الظروف الذرية التي يعيشها السجناء في سجون المغارة الجزائرين الذين يحرمونهم حتى من الصلاة أثناء الليل.

## الجزائر-يوي بي أي: نفت جبهة التحرير الوطني، حزب الغالبية البرلمانية التي يرأسها شرفيا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، ويقوده عبد العزيز بلخادم رئيس الحكومة الجديد، ما نسب الي تقرير لجنة نظم الدستورية وقانون الأحزاب التابعة للحزب حول مسودة التعديل الدستوري المرتقب والمتعلقة باقتراح قدمت به يهدف لاستمرار بوتفليقة في الحكم مدى الحياة.

وقال سعيد بوحجة مسؤول الاتصال والإعلام في تصريح ان ما نشر الأحد حول اقتراح حزبه بتعديل الدستور ليجل الرئيس بوتفليقة رئيسا مدى الحياة ومنح صلاحيات للحكومة تفوق صلاحيات البرلمان مغربية عن الحزب ولا أساس لها من الصحة» نافيا في ذات الوقت ما تضمنته المسودة التي نشرت بعض الصحف الجزائرية أجزاء منها. وشدد بوحجة على أن ما نشر اليوم «عمل مغزول الهدف منه محاربه عزاء استقرار الحزب من خلال زرع الشكوك وسط الناخبين».

## 400 مهاجر يهبطون على جزيرة لامبيدوسا الإيطالية

لا مبيدوسا (إيطاليا) -رويترز: هبط نحو 400 مهاجر على جزيرة لامبيدوسا في واحدة من أكبر عمليات الوصول لمهاجري القوارب للجزيرة الإيطالية التي أصبحت بوابة للمهاجرين غير الشرعيين واللاجئين. وشاهد مصور تلفزيوني رويترز وصول قارب صيد فخم الأحد ترافقه زوارق حرس السواحل والشرطة. وكان على متن القارب الذي علاه الصدا 402 مهاجرا ورجلا وامرأة من الواضح أنهم من اصول شرق اوسطية.

## قافلة مصرية بالرباط لتعزيز التعاون السياحي مع المغرب

وشرح مستجدات خريطة السياحة المصرية والتهيئات التي من الممكن أن يقدمها الجانبان. وتدرج هذه القافلة التي تضم وفدا رسميا يمثل قيادات وزارة السياحة والهيئة العامة لتنشيط السياحة ورؤساء الغرف السياحية، بالإضافة الى وفد مهني من مديري شركات السياحة والفنادق المصرية، في إطار مجموعة من القوافل السياحية التي تنظمها وزارة السياحة المصرية الى عدد من دولها.

وقال محرز خليفة ان حوالي 23 ألف سائح مصري زاروا مصر خلال النصف الاول من هذه السنة مشيرا الى الجهود التي يتم بذلها في مجال تطوير الخدمات المتعلقة بمختلف الجوي وبصفة خاصة توسيع المطارات، كما تطلق للعمل التي يتم انجازها في مجال النقل الحضري وعلى الخصوص مشروع «تاكسي العاصمة» وقال ان حزمة التوعية التي انطلقت في بداية السنة الجارية وتستمر لخمس سنوات من شأنها ان تساهم في النهوض بالقطاع والفضاء على بعض المظاهر السلبية التي من شأنها ان تعيق تطوير الجبال السياحي.

وقال محرز خليفة ان حوالي 23 ألف سائح مصري زاروا مصر خلال السنة الماضية وما تلاه آلاف السبل الخفيفة بتنشيط التبادل السياحي بين البلدين ويطنلق الاف المهاجرين من سواحل غرب أفريقيا محاولين الوصول الى جزر الخالدات واسبانيا بينما ينطلق آخرون من شمال أفريقيا سعيا للوصول الى إيطاليا ومالطا.

## الجزائريون يتجاوزون «عقدة المونديا» بفك الرقم السري لقناة تلفزيونية سويسرية

القناتين غير مفهومه. الا انها لا تطرح مشكلة كبرى طالما لا يوجد بديل. وقال عبد القادر أمس ان لغة التعليق «لا تهم بقدر ما تتم متابعة المباريات وعدم الخضوع لسلطة عربية» ارادت ان تصرمنا من شي ا أصبح جزءا من يومياتنا.

## الجزائر- «القدس العربي» من مولود مرشدي:

السبيل لمشاهدة منافسات المونديايل أصبح منذ اليوم الاول لانطلاق هذه التظاهرة الشغل الشاغل لعامة الجزائريين وخاصة الشباب منهم الذين فوجئوا بانهم لن يتمكنوا من مشاهدة المباريات على شاشة التلفزيون لان قناة «اي آر تي» احتكرت حقوق البث في المنطقة العربية. وعجز أغلبهم عن شراء بطاقة الاشتراك بهذه الشبكة التلفزيونية، جعل المشاهدة هاجسا وهوسا لهم فشرعوا في رحلة البحث عن طريقة ولو بالتحايل على القنوات الفضائية لمشاهدة مباريات هذه المنافسة الدولية.

## الجزائر- «القدس العربي» من مولود مرشدي:

السبيل لمشاهدة منافسات المونديايل أصبح منذ اليوم الاول لانطلاق هذه التظاهرة الشغل الشاغل لعامة الجزائريين وخاصة الشباب منهم الذين فوجئوا بانهم لن يتمكنوا من مشاهدة المباريات على شاشة التلفزيون لان قناة «اي آر تي» احتكرت حقوق البث في المنطقة العربية. وعجز أغلبهم عن شراء بطاقة الاشتراك بهذه الشبكة التلفزيونية، جعل المشاهدة هاجسا وهوسا لهم فشرعوا في رحلة البحث عن طريقة ولو بالتحايل على القنوات الفضائية لمشاهدة مباريات هذه المنافسة الدولية.

## الجزائريون يتجاوزون «عقدة المونديا» بفك الرقم السري لقناة تلفزيونية سويسرية

على عكس التوقعات، لم تنفذ البطاقات وبقيت متوفرة في مكاتب البيع لقلة التهافت على اقتنائها حيث بقيت مكدسة رغم الاعلان الذي اصبحت له الصاربات وعدم الخضوع لسلطة عربية» ارادت ان تصرمنا من شي ا أصبح جزءا من يومياتنا.

السبيل لمشاهدة منافسات المونديايل أصبح منذ اليوم الاول لانطلاق هذه التظاهرة الشغل الشاغل لعامة الجزائريين وخاصة الشباب منهم الذين فوجئوا بانهم لن يتمكنوا من مشاهدة المباريات على شاشة التلفزيون لان قناة «اي آر تي» احتكرت حقوق البث في المنطقة العربية. وعجز أغلبهم عن شراء بطاقة الاشتراك بهذه الشبكة التلفزيونية، جعل المشاهدة هاجسا وهوسا لهم فشرعوا في رحلة البحث عن طريقة ولو بالتحايل على القنوات الفضائية لمشاهدة مباريات هذه المنافسة الدولية.

السبيل لمشاهدة منافسات المونديايل أصبح منذ اليوم الاول لانطلاق هذه التظاهرة الشغل الشاغل لعامة الجزائريين وخاصة الشباب منهم الذين فوجئوا بانهم لن يتمكنوا من مشاهدة المباريات على شاشة التلفزيون لان قناة «اي آر تي» احتكرت حقوق البث في المنطقة العربية. وعجز أغلبهم عن شراء بطاقة الاشتراك بهذه الشبكة التلفزيونية، جعل المشاهدة هاجسا وهوسا لهم فشرعوا في رحلة البحث عن طريقة ولو بالتحايل على القنوات الفضائية لمشاهدة مباريات هذه المنافسة الدولية.



اليساط الاحمر لاميرة للأسلمي عقيلة العامل المغربية محمد السادس وهي تصال الى مقر القوات البحرية التايلاندية ببانكوك أمس الاثنين وتزور الاميرة المغربية تايلاند منذ عدة ايام بمناسبة احتفال هذا البلد بالذكرى الستين لتولي الملك بومبول اوليديدج عرشه



## الإعتقالات على خلفيات سياسية تقتضي محاصرة «المتشددين» وتحجيمهم.. ورئيس الوزراء قال للصحافيين: ساعدونا إتهامات بين الحكومة والأخوان بالتخطيط «لفتنة» والنواب الاربعة يواجهون تهمة «التحريض» على الإرهاب والسجن

عمان - «القدس العربي» -

من بسام البدارين:

سبب زيارة اربعة من مؤلاء القادة لبيت العزاء للرزقاوي ويسبب اجتهادات لاهد مناجيح اخوان حاولت جبر صفة الشهاده على صحفيا تفجيرات الفاتق ومندح ابو مصعب الزراوي صفة المجاهد والشهيد. الجاسون عم الرئيس خصوصا في لقاء الاسيو عيات لم يفهموا بصورة محددة ما الذي تريده الحكومة منه، فقد قبل كلام كثير واحيانا غير مترابط، فقد قال الخبثت بان مسائلة اعتقال اربعة من نواب جبهة العمل الاسلامي قانونية وليست سياسية بمعنى ان المسالة بين يدي سلطة القضاء وليس سلطة الحكومة. بعد ذلك مباشرة اشار الخبثيت لعدم وجود موقف سليمي او هجمة لاستهداف الحركة الاسلامية، كما تقول بياناتها لكنه عاد وفي موقع اخر لطالبة قيادات الاخوان المسلمين بالانسجام مع الوقائع والشوايت والقوانين الوطنية متحدثا عن حرب لا

هواة فيها ضد الارهاب والمطرف والفكر التكفيري، مشيرا الى بعض قادة التيار الاسلامي يعلون لفكرة التكفير. وعلى هامش الحوار مع الرئيس فهم بان الحكومة متحدة عن ما بين 600- 700 تكفيري ممنوع في المجتمع الاردني، وعن وجود ازمة يعنون الوعاظ والائمة، حيث يوجد اكثر من 200 مسجد جديد و تحت الانشاء يصلي فيها المواطنين، ويمكن لأي منهم اعتلاء منابرها لانها لم تجهز بعد، مدافعا عن القانون الجديد كما صفت الارهاب ومعتبرها ان استمرار القانون لعاقبة اربعة من قادة جبهة العمل الاسلامي معنية بتعريف الارهاب للرد على الانتقادات ضد هذا القانون. وقال الرئيس الخبثيت كلاما ينطوي على معاملة الحركة الاسلامي وينفي الاهداف ووسع كلاما ردا حتى على الحكومة ووافقها ويتحدث عن اتساع رقعة التكفيريين وعن مشاركة ثلاثة الاف شخص على الاقل في بيت العزاء بابي مصعب الزراوي.

لقاءات الرئيس مع الصحافيين انتهت بالمضمون المركزي الذي تريده الحكومة الفكرة كانت باختصار: ساعدونا في التصدي لارهاب وللتكفيريين اما الفكرة المستررة وراء هذا الكلام فكانت لتفتت الاسمر وساعدونا في الصلحة الحاصلية على اصحاب الاجندة المتشددة في الحركة الاسلامية وهذا حصريا ما فهمه بعض الحاضرين. اما في الجانب الاجرائي فالواجهة مستمرة في اليوم الثاني على التوالي الحكومة قررت استمرار القانون لعاقبة اربعة من قادة جبهة العمل الاسلامي زاروا بيت العزاء للرزقاوي او جاملوه بالتحريضات فيما اشغلت مأكبة التنوير الاسلامي عبر البيانات والاتصالات فدافعا عن القادة اربعة المتحيزين لان تهمة التحريض على الارهاب وفقا للنطاق الرسمي باسم الحكومة ناصر جودة. وفي التفاصيل ثمة معلومات أكثر

اثارة، فكلام الحكومة عن الطابع القانوني وليس السياسي للاعتقال لا يبدو مقنعا وبغض النظر عن مرقوم سالم الفلاحان عن الطابع «الانساني» لزيارة مقر العزاء، فالنواب الاربعة الذين زاروا بيت العزاء في الواقع لا يمثلون انفسهم و اشخاصهم بل جروا معهم الى هذه الزيارة كل الثرات الحزبي للحركة الاسلامية، وبالتالي فالزيارة سياسية بدليل ان اثنين من الزوار وهما محمد ابو فارس وجعفر الحوراني ليسا من الدائرة الانتخابية لبلدية الزرقاء حتى يتشبهوا باللائقة الانسانية لتبرير الزيارة وبدليل ان ابو فارس شخصيا انتقل من مدينة الى مدينة لتقديم ابداء العزاء كما يقول، ثم استغل الموقف لاصدار فتاويه التي استفزت السلطة وحركتها و خلقت مشكلة للجماعة الاخوانية. كما قال ابو فارس العنوان الابرز للائمة الحالية مع الحكومة وعلمب التقدير ان

السلطة لا تسعى لمعاقبة المجموعة المتشددة في الاسلاميين على زيارة العزاء بشكل مسجل، وانما تستشعر الحدث لتصفية حساب سابق مع رموز الصقور في الحركة الذين وقفوا قبل شهرين مع حركة حماس ضد قيادي ولان ابو فارس شخص ضد قيادي بارز مثل الزيرية التي استخدمتها الحكومة في الهجمة على الاسلاميين اصبح اداء الرجل وخطاباته مرفرا للنقاش والتحليل حتى داخل اللجنة قال الاسلامي، فالقول الثاني بكل تأكيد ان لا تتمكن قيادة الاخوان المعتدلة من السيطرة عليه او اقصاصه من الحركة كما فعل في الماضي مع الداعية الشيخ عبد مكرم ابو زنت، وقيادة الحركة في الواقع اضغف من ان تمنع شخص مثل ابو فارس من فعل او قول ما يريد بالرمغ من ان الرجل يعتبر مشكلة حقيقية للجماعة نفسها بسبب فكره المتشدد، ولما توقفه بساعات نفي ابو فارس ما تردد من انه خلق صفة

الشهادة عن صحفيا تفجيرات الفاتق لكن هذا النفي كان ضعيفا لان اللقطة مسجلة بالصوت والصورة وتوقيف النواب الاربعة الان يشكل حلقة ضغط لا يستهان بها على القيادة المعتدلة لجماعة الاخوان وثمة دليل على ان هذا الضغط يؤثر في الواقع، فالشيخ الفلاحات مرافق عام الاخوان المسلمين تنصل امس الاول من تصريحات ابو فارس لكنه وتحت ضغط الكادر وحتي لا يخرج من اللجنة قال هو لم يوقع الاكتروني للجماعة بان ابو فارس كبقية المواطنين له الحق بان يقول ما يريد وان ما يقوله لا ينسحب موقفا على جماعة الاخوان. ولم يتكف الفلاحات بذلك فقد تحدث ابو فارس لجمهورين عبر مبرة وعن كتاب مؤثرين يرحضون غير الاخوان وعن مخطط منظم يستهدف اثاره الفتنة عبر استهداف رموز الحركة الاسلامية مشككا بالبيان الذي صدر باسم صحفيا الفاتق ومكررا بان الاسلاميين نظمو

مسيرات ضخمة ضد تفجيرات الفاتق وبنفس المضمون وعلى الموقع الالكتروني تحدث الشيخ العام لجبهة المخطط منظم لحاصرة الحركة الاسلامية، معتبرا ان التنازل بين هاجمو الاسلاميين ستكون على الارباه الامريكي والاسرائيلي وان ما يحصل زوبعة في نفيان وان زيارة العزاء كانت عبارة عن مبادرة ذاتية لنواب مدينة الزرقاء، وكان رئيس الارباه الخبثت قد اتهم من جانبه بعض قادة جبهة العمل بالسعي الى الفتنة والخروج عن الصف الوطني، وفي سياق البعد الااعم لازمة الحاصلة بين الحكومة والاسلاميين يمكن القول بان الهدف الحصري للحملة الجديدة هو التصديق قدر الامكان على رموز البؤرة المتشددة في الهرم القيادي الاخواني، لكن ما يخشاه الرقوبون ان يترافق ذلك مع تقليص لهوامش المبادرة اسام المعتدلين في الاخوان.

عضو بجبهة العمل الإسلامي يستقيل احتجاجا.. وإتهامات تشمل تعكير الوحدة الوطنية وأثارة النعرات.. والنواب حاولوا لمحكمة أمن الدولة؛

## الأردن: مسيرات وبيانات وخطب وهتافات ضد الأربعة.. والجبهة تتهم الحكومة بالتجيش والتعبئة ضد الحركة الإسلامية

عمان - «القدس العربي»:

اعلنت الحكومة الأردنية انه تم توقيف النواب اربعة على خلفية مداخلاتهم في 150 لقاء مع العقوبات والتي تقع غالبا في اخصاص امن الدولة، اضافة الى شكوى اسر الشهداء الذين وقعو ضحايا حوادث التفجيرات في فاتق عمان نهاية العام الماضي، موضحا ان عدد هذه الشكاوى وصلت الى ثمانين. وقال النطاق الرسمي ناصر جودة ان المذعي العام قرر تحصيل النواب الاربعة في محكمة امن الدولة لعدم الاختصاص، مبينا ان القضاء يأخذ مجراه الا ان

احبة واقرباء، مبينا ان هذه التصريحات فيها استفزاز كبير لهؤلاء، اضافة الى استفزاز عام لشاعر اردنيين الذين يرفضون الارهاب مهما كانت دوافعه وغاياته واهدافه، ومهما كان الاشخاص الذين يرتكبون الجرائم الارباهية. بقى جودة ان عايشته اللرزقاوي كان اعلن مسؤوليته عن تفجيرات عمان بصوته بعد ايام من التفجير، مؤكدا ان الاردن يقف صفا واحدا ضد الارهاب والارهابيين و ضد كل من يتعاطف مع الارباه والارهابيين. الاسلامي الاردني المعارض ضمنتيا بخصوص «خطأ» في مسيرته في ظل الضجة الواسعة التي اثارها زيارة اربعة من اعضائه لبيت عزاء ابو مصعب الزراوي، لكنه اتهم الحكومة بالتحجيش والتعبئة ضد وضد الحركة الإسلامية قائلا بان السلطات حاولت تعبئة زوي الشهداء والمصابين في تفجيرات الفاتق وحملت بعضهم إلى مكان الاعتصام أسس

امام مجلس النواب وهو اعتصام روج له والتفزيون وبشكل لا يتفق مع المصالح الوطنية العليا. وطالب العرب بالإفراج فوراً عن نوابه الاربعة الذين حاولوا اسلمة أمن الاربعة بتهمة الاسارة للوحدة الوطنية متنيا على مجلس النواب اعادة النظر في موقفه في ضوء الحقائق الموضوعية والصلحة الوطنية والعمل على رفع الظلم الواقع على اربعة من اعضائه. واتهم بيان للحزب الحكومة بممارسة افعال فاقت ما عايشته اللرزقاوي ايام والصلحة الوطنية والعمل على رفع الظلم الواقع على اربعة من اعضائه. واتهم بيان للحزب الحكومة بممارسة افعال فاقت ما عايشته اللرزقاوي ايام والصلحة الوطنية والعمل على رفع الظلم الواقع على اربعة من اعضائه. واتهم بيان للحزب الحكومة بممارسة افعال فاقت ما عايشته اللرزقاوي ايام والصلحة الوطنية والعمل على رفع الظلم الواقع على اربعة من اعضائه. واتهم بيان للحزب الحكومة بممارسة افعال فاقت ما عايشته اللرزقاوي ايام والصلحة الوطنية والعمل على رفع الظلم الواقع على اربعة من اعضائه.

مؤسساته الحزبية ولا يتردد في ادانة الخطا اني كان. وفي الأثناء دعيت جماعة الاخوان المسلمين لمؤتمر مهمما سيعدق اليوم الثلاثاء في مقرها العام ووجيت الجماعة دعوة للصحافيين لحضور المؤتمر متينين على الصحافيين فخر كل عناقذ اسام الحضور. ويعتقد المراقبون ان جلسات التحقيق القضائية مع النواب الاربعة مستشهد صراعا قانونيا وسياسيا يستهدف بشكل حصري الهجوم على الجوانب الفكرية المتطرفة في رموز الحركة الاسلامية، خصوصا وان الفرصة مواتية الان لحاكمة الفكر التكفيري من خلال المحكمة التي تنظر بقضية النواب الاربعة. وفي الاعتماد القى رئيس مجلس النواب عبد الهادي الجالبي كلمة في التحميين قال فيها ان مجلس النواب سيبقى على الدوام سنداً للقضايا وكل الطامعين بها والترصين بحضارتها وجودها.

ولا يجوز لأي شخص ان يقدم الدعم والمؤازرة لمن تلطخت ايديهم بدم اردنيين ولا لاي ارهابي ولا لكل من قام في تفجيرات عمان وان من يقدم الدعم والمؤازرة لهذه الفئات الارباهية لا يمكن ان يقبل على ان يكون مواطنا اردنيا، مشيرا الى وقفة اردنيين جعبا ضد الارباه. ورد المعتصمون هتافات والقوا مكلمات اكثروا فيها رقصهم لارهاب وادانتهم لسائدة نواب من حزب الجبهة للاعمال الارباهية. وفي غضون ذلك استنجد الحزب الوطني الدستوري- احم الزاوي- وهو احد الحزبات الشرعية في بعض قيادات جبهة العمل الاسلامي وقيامهم بزيارة الى بيت عزاء ابو فارس في موقف سياسي اساء للدولة والشعب والامن الرفض لكل من يحاول العتق في الاردن واستقرار الوطن باعمال اجرامية مرفوضة دينا وقوما وانسانيا وفي افعال لا تمت الى ادعاء الارباه.

مسيرات ضخمة ضد تفجيرات الفاتق وبنفس المضمون وعلى الموقع الالكتروني تحدث الشيخ العام لجبهة المخطط منظم لحاصرة الحركة الاسلامية، معتبرا ان التنازل بين هاجمو الاسلاميين ستكون على الارباه الامريكي والاسرائيلي وان ما يحصل زوبعة في نفيان وان زيارة العزاء كانت عبارة عن مبادرة ذاتية لنواب مدينة الزرقاء، وكان رئيس الارباه الخبثت قد اتهم من جانبه بعض قادة جبهة العمل بالسعي الى الفتنة والخروج عن الصف الوطني، وفي سياق البعد الااعم لازمة الحاصلة بين الحكومة والاسلاميين يمكن القول بان الهدف الحصري للحملة الجديدة هو التصديق قدر الامكان على رموز البؤرة المتشددة في الهرم القيادي الاخواني، لكن ما يخشاه الرقوبون ان يترافق ذلك مع تقليص لهوامش المبادرة اسام المعتدلين في الاخوان.



جانب من مسيرة امام مجلس النواب الاردني تندد بزيارة النواب الاسلاميين لتقديم العزاء بالرزقاوي (ا ف ب)

القاهرة - «القدس العربي»

- من حسنين كروم:

كانت الاخبار والمؤتمرات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة امس الاثنين عن استقبال الرئيس مبارك على ايرلاني امين عام المجلس الاعلى لامن القومي الابراني ومستمري الملف النووي، ومستشار الرئيس السوداني الدكتور مصطفى اسماعيل وتسلمه رسالة منه ورئيس مجلس الشوع في جمهورية كازاخستان، وواصلت الصحف تركيز جانب كبير من اهتمامها على مباريات كأس العالم والتمتحات الثانوية العامة ومناقشة مجلس الوزراء مشروع السلطة القضائية يوم الاربعا الغد امس لانه لجلسي الشعب والشورى دون عرضه على نوابه القضاء، وهدم أكثر من مائة من أعضاء مجلس الشعب بطاب إسقاط المتهم يوم أربعين من جولة من اللقاء بين الأعضاء ضد رئيس الوزراء واستمرار تكيس المصريين المتأذين من ولد الخليل في ميادين الحق في الاردني وتوبيع المصري، وعلق باب التحقيق في أزمة طلعت وعن، وإلى ما لدينا اليوم:

«في مصر يوجد أكثر من زرقاوي وأكثر من «أر شر» ويقون عمليات ذبح المعارضين والطباطيب بالإحلام من السياسيين والتكفيريين والصحافيين والقضاة وأساتذة الجامعة وعقب كل عملية ذبح يهللون: سلمت يدك يا سيدنا المذبحين، إن ذبح المعارضين عندهم جهاد شيطاني من اجل البقاء في مناصبهم والحفاظ على مصالحهم ومنافعهم. وبسبب الهجمة الشديدة على الصريات وتشعر وكأننا جميعا نقف في طابور الذبح ينتظر دورنا، ويبدو ان الدور قد حل علينا يوم الأحد القادم 18 حزيران (يونيو) عام 2006 حيث ستبدأ جلسات محاكمتي أنا وزملائي جنائبا لأننا طلبنا بالتحقيق في بعض وقائع تزوير الانتخابات، مندهب الى المحكمة مبتهمين، ميتجيين، سنحل القصف شامخي الروس، ملوحن بعلمة النصر، والفتن ان العشرات من كل فئات المجتمع سيقفون حولنا وسياتون الى محكمة جنوب القاهرة في باب الخلق لتضامن معنا، بل منتحنا الدولة وساما ومنتحا الناس بل نوثقه والفتن اننا لن نخلبه وتضامن في التصور، لقد لاحظت عدم وعي في بعض الاعين في الحفل الذي اقيم لتكريشا في نقابية الصحافيين يوم الثلاثاء الماضي وكنت أقول لهم: نحن نلا للاحقنا بالفوز والنصر ولن نخول نجمتنا الى منابر ماتم فتحن الاقوي، نحن المنصورون سواء دخلنا السجن او لم ندخل، نحن نلا للاحقون لأنهم كانوا قانون تنطلبه المحكمة الحالية و«قانون الضحية»، علينا ان ندفع ثمن العاطية الباهرة والديقراطية باياء وثمة عزة فائق، في قاعة الاحتفال كان هناك ثلاثة كرواصي قضت في الایام الاخيرة وهم: القاضي محمود قنديل الذي اعتدت عليه قوات الامن وكسرت ذراعه وهشمت عظامه في أجزاء من قاعته، ومن الجسد واصبح رمزا لاعتداء الشرطة على العقائد، لذا الاعتداء الوحشي الذي فصح الاسلوب البوليسي والقمعي للدولة لفضح فوجئت ان الحالة الصحية للقاضي محمود حمزة ليست على ما يرام رغم وجوده بقوة بيننا وان مهندس بمخاطر صحية مزمنة، لقد فحق القاضي محمود حمزة بتصديق حر داخل نقابة الصحافيين لأنه نموذج ضحیة.

والذي هو يحيى حسين الذي فصح الفاتق في صفة قمع افضدي وديع منضيه ثمة لناس وتحمل هجوميا شرسا عليه واستقبله الناس للضحیة في شدة لأنه اتفقوا على نموذج آخر للمؤذنج الثالث المستشارة العظيمة هي الزیني التي فضحت التزوير الفجح في دنهه والصالح مرسخ الجرح الوطني الدكتور مصطفى الفقي، بدت نبي الزیني التي تبتد محامتها في نفس الوقت التي بدات عهد الحكومة اعداد سيناريو ايقاذ مدوع سماعيل والقوانين التي ياتيها بالاشارة معه، ليس صدفة لان الدولة تحمي الفاسدين وتعاقب الشرفاء والحكاملين بالاصلاح.

سندخل قصف المحكمة يوم الأحد القادم، قد نخرجه وتم قد لا نخرج، وفي كل الاحوال ننتهوننا بلا تلاصق في السجن، ونحن بودونا سنقول لكل مسؤول ووزير شارك في ادخالنا السجن سلمت يدك يا سيدنا المذبحين، لقد كان دور بعض الصحافيين وقتلنا ضرورة جيشهم، فإنه من المؤكد ان هذا الشعور سيؤثر على موقفه في القانون اذ إنه عرض على المجلس ومناقشته، أساتذة القانون يخبزون الجلسا للحرية التي تسحق بالمعتبرين عن الراي والراي الآخر، دون قيود، او ضغوط، لكل سوف يتربق في يادكتور اذ انه مناقشة

عليه بالضرب في 23 ابريل الماضي أمام نادي القضاة، وبين عدد كبير من الضباط وظلتم منه التعرف على الضباط الذين نسب اليهمما قبليهما بالاعتداء عليه، حيث تعرف على احداهم وصمم على ان الضباط الثنائي من مباحث امن الدولة ولم يكن من بين العرفيين عليه، واضاف الاستشار حمزة ان الضباطين هما العقيد سامح عواد رئيس مباحث قطاع غرب القاهرة والضابط محمد برش من مباحث امن الدولة، واثار ان ان الضابط الثاني هو محمد برش من مباحث امن الدولة وأنه يعرفه معرفة شخصية، واوضحت مصادر ان العقيد اسامة عواد يعتزم تقديم صورة فوتوغرافية للتحقيقات مجتمع بيته وبين المستشار حمزة أثناء تلقيه العلاج وتفيد هذه الصورة ان رئيس الشعب الجنبي عليه لم يتعرف بعد الواقعة مباشرة على العقيد اسامة عواد وأنه تمكن بعد ذلك من الحصول على صورته والتعرف عليه أثناء عملية الغرض.»

أما آخر معارك اليوم فهي في الدكتور عبد الدين حلال عضو امارة السياسات بالحزب ومسؤول الاعلام ما نشرته بعض الصحف القومية- على اسام جمال مبارك- بان المجلس الاعلى للمسيات المنبئ عن الامانة سيناقش في اجتماعه يوم الخميس مشروع السلطة القضائية وعقد إلغاء الحيس في قضايا النشر، وهو اما عوز الاعتقاد بان هذه الشروعات تصبغر عن مائة المسياسات حتى تصير لحسب، وكان نائب القضاء قد اشار من ايام الی ان هناك مشروع اقامة لامة السياسات، وت تعرف حتى الآن ما هي ردود الافعال داخل بعض الاجهزة التي تدعو للتحقیة القبول بان المجلس الاعلى للسياسات سيناقش فقط تطوير التامين الصحي.

مشروع قانون إلغاء الحيس في جرائم النشر تحت قبعة البرهان الموقر!!!»

مبارك وعروود

وتبدأ بالمعارك والبرود واولها لزميلنا وصديقا كرم جبر رئيس مجلس ادارة مؤسسة «روزاليوسف» الذي قال في محله «روزا» مهاجما كل اناهم يشهون صورة البلاد. «ما يحدث في مصر الان هو التهديد بالهجوم إلى الجبهات الخارجية والدولية وساءت العلاقات مع المؤسسات والقطاعات وساءت العلاقات المختلفة، وابتدعت نغمة الاستقواء بالخارج حركة «الخبيثة»، وساء روارها كثرية، وهذا لا يحدث في أية دولة غير مصر، ثم ان مع ذلك استؤيد انباء النائب العام ورجال النيابة خصوصا نيابة أمن الدولة ومباحث امن الدولة بالهجوم الدائم والمستمر، وظهارهم في صورة «البوليس السياسي» الذي شاهدنا جرائمه في أفلام محمود المصلي، وهذا لا يحدث في دولة أخرى غير مصر، التقاريير التي تخرج في بعض الحالات اختطاف النشطاء من الشوارع والاعتداء على اسام الشرطة، والزراع والاباسهم وهدك اعراضهم، وضربهم وسحلهم، وغيرها من الوقائع التي تقراها في بعض الصحف الحزبية والخاصة، جانب بنها على الانترنت وتصميمات تقارير جمعيات حقوق الانسان، هذه الحكايات تشبه الى حد كبير ما حدث لبلدنا الحالي في سجن الغول؛ «لا يساؤل ان تكون الشرطة ساديون الى هذا الحد» هل هم «الركاولة» التي يرجعه هذا الاستمخاض الغريب بدماء المتظلمين السائلين، واللذة بالضبط على قضية اقدمهم اليسرى لدة ثلاث قفاص؛ «لا يسر حاكم ولا يسلمو ان يسمع تخذت عنها، ان كيف نلتك من صنعنا ومصدقاتها، خصوصا ان الضابط الشرطة وجنودها هم ابناءه المصريون، واقرانيا وجيراننا، والاسماء صهيانية او اسرائيليين ويجب ان تكون ايامنا جيدة حتى يمكن حساب الخطيء واليسء.

هؤلاء لا تعجبهم الشرطة ولا النيابة ولا النائب العام ولا القضاة، فهل الاقوال المرسة هي الحقيقة التي لا يقرب منها الشك؟ وهل يصح تلك الاعترافات صكوك ابرائة.»

وتترك كرم في «روزاليوسف» التي هي ميلنا والى اسرائيليين رئيس التحرير التقني لسبوت الامة»، والحال مع آخرين الى محكمة الجنائيات، وقوله:

مشروع قانون إلغاء الحيس في جرائم النشر تحت قبعة البرهان الموقر!!!»

مشروع قانون إلغاء الحيس في جرائم النشر تحت قبعة البرهان الموقر!!!»

مشروع قانون إلغاء الحيس في جرائم النشر تحت قبعة البرهان الموقر!!!»

مشروع قانون إلغاء الحيس في جرائم النشر تحت قبعة البرهان الموقر!!!»

## القتل لا يمنع القتل قتل اسراييل للمدنيين الفلسطينيين لم يمنع اطلاق قذيفة قسام واحدة على سدروت

الكيبوستات التي تطلق النار عليها حولها، لا صبر لديهم، وهم محقون في ذلك كثيرا. توجد صعوبة لا نطاق في العيش تحت وابل من صواريخ القسام، وتوجد حاجة دائمة عند الجهازي أن يستمر عدم الصبر، بعمليات عسكرية، تُحدث ضجيجا في الأساس وتقتل أحيانا أيضا والدين وخمسة أبناء، يجب على رئيس الحكومة ووزير دفاعه، مثل مجمع المجلس الوزاري المصغر الأمني، أن يكونوا ذوي صبر أكبر قليلا، رغم الضغط من الأسفل، عليهم أن يأخذوا في حسابهم اعتبارات أوسع، أحدها وقف سياسة الرد المتلقائي، التي في مركزها المس

بالأبرياء، إدارة الدولة تحالف إدارة بقالة، فضلا عن أن يديرها دولة مثل اسراييل. يجب أن يعرف ضبط النفس أحيانا أيضا، حتى لو كان من نتيجة ذلك ألا يكون وزير الدفاع الجديد رجلا حقا، لكن ربما يكون الشخص الذي يأتي بالتفسير الجدا لحد الرد الجيش الاسرائيلي على اطلاق صواريخ القسام، وليته يتضح في نهاية الأمر أن ليس اطلاق مدافع الجيش الاسرائيلي هو الذي أفضى الى قتل أبناء العائلة السبعة، بل شحنات ناسفة وضعتها الفلسطينيين.

ياغيل - بلمان  
كاتبة بسارية  
(معاريف) 2006/6/12

## دعوات اسراييلية لشن عملية عسكرية شاملة لوقف قصف صواريخ القسام

ويوجد خوف كبير، وأين الرد؟، ونحن في حيفا في يروحام أضغى الى جميع المقاتلات ونشرت الأخبار وأبشر مثل كل شعب اسراييل، بأن وزير الدفاع قد اتخذ قرار وقف القصف المدفعي برغم عشرات الصواريخ التي تسقط على مستوطنات المنطقة.

يصعب فهم ذلك، ما الذي ينتظر؟ لا يسمح الله، صاروخ على تجمع سكني؟ في مصنع، ويصيب عمالا كثيرين؟ أن يصيب صاروخ هدفا استراتيجيا بقرى عسقلان؟ هل توجد لدينا خطوط حمراء جديدة؟

هذا هو وقت عدم اظهار التردد، هذا هو وقت مستاعلة الحساسية قليلا وإظهار قدر أكبر من التصدية، باستطاعة الجيش الاسراييلي أن يقدم ردا وحلا لكل مشكلة، والسؤال هو التمكن السياسي القرون بكل حل. من الذي يجب أن تعتذر منه؟

اليوم، بعد الخروج من غزة، الحرب هي على البيت (خلافا لعدد من الحروب الأخرى)، وفي الحرب على البيت لا هودة ولا "سهيلات".

إن علا شديد الوطأة مهما، وليكن علينا أو شاملا، سيأتي بالنعف آخر الأمر للفلسطينيين أيضا من تكبير لاهيا وبيت حانون، الذين يريدون الهدوء هم أيضا، لكي يستطيعوا الذهاب الى البحر بامان.

عزام مستنح  
كاتبة في الصحيفة  
(يديעות اخروتوت) 2006/6/12

## جولة اولرت في اوربا ستواجه بكثير من العقبات وستكون فرصة لاقناع الجميع بخطة الانطواء



رئيس وزراء بريطانيا مستقبلا نظيره الاسراييلي في لندن

قوله وعوده باقمامة وان يتمكن الفلسطينيون من الاستيطان بين القدس ومستوطنة فامستونتا، فاستطونات خارج الجدار لم تعد بعد «ورقة مباحة»، وان على الحكومة أن تركز بعد اجراء أي نقاش جدي رسمي حول موضوع فك الارتباط وبرنامجها السياسية، وانها لم تبدأ بعد بالبحث في موضوع الانطواء، وهو الأمر الذي ينهار الاستطلاع الذي أجرتة الجمهور «هارتس»، في نهاية الاسبوع الماضي يظهر بيان 56 في المئة من الجمهور الاسراييلي يعارض الانطواء، وبالنسبة للرأي العام العالمي فإن التفسير والفكرة الفلسطينية هي القبولية عندهم والتي تقبلون بان «الانطواء ليس الأخطة لتنصيح الاحتلال».

يجب على اولرت أن يظهر قيادته وان يوضح بانه على الرغم من الصعاب الكامنة في الطريق، فإن حكومته ستوجه نحو الهدف المركزي الذي أعلنته: إنهاء الاحتلال والانفصال عن السكان الفلسطينيين في الضفة، وذلك عن تحافظ اسراييل على وجهها

أسرة التحدير  
(هارتس) 2006/6/12

للقضيرية حلقة الشر والدماء، تتبع خيبة الأمل الكبيرة في الأساس من الاحساس بأن جهاز الأمن لا يتعلم من تجربة الماضي. حتى الآن، حيث يوجد وزير دفاع جديد، كان يفترض أن يأتي الى الجهاز بفكر مخالف، نرى تقبلا تاما للسياسة التي يملهاها الجيش الاسرائيلي، انه ما يزال جديدا بحيث لا يكون أسيرا لتصور الرد المتلقائي، ما يزال يستطيع أن يقول للجيش، اننا نطلق النار منذ اسابيع، ونطلقها على تجمعات سكنية، ولا فائدة، بعد قليل، والمسألة مسألة شهرين أو ثلاثة، سيغرق تماما في الجهاز الأمني، ويفكر مثل رؤوس الجيش الآخرين تاما.

مهمة الوزير المسؤول عن الجيش هي انشاء معيار ومقياس، ومهمته أن يقول للجيش إنه في هذه الفترة، التي تضعف فيها فتح وحماس بعضهم بعضا، ويصارع بعضهم بعضا، علينا أن نفعل كل شيء لتقوية أبو مازن، الذي تحظى مياديرته الى استفتاء الشعب في وثيقة الأسرى بتأييد كبير على الأقل بحسب استطلاعات الرأي، وتعزز أبو مازن يعني عدم اعطاء السكان الفلسطينيين سببا لارادة انتقام من اسراييل، بل العكس، أن تعطى لهم الاسباب الكافية لارادة تعيد التهدة، بدل ذلك، كما هي الحال دائما، ونقول العكس تماما. نضعف أبو مازن، ونغوي حماس.

مواطنو اسراييل كلهم، ولكن سكان سدروت في الأساس وساثر

في زمن كتابة هذه المقالة كانت لـجحة تحقيق الجيش الاسراييلي لم تُته بعد عملها، وما يزال يوجد احتمال، وإن يكن ضئيلا جدا، أن تكون المناسبة التي حدثت في شاطيء غزة لم يسببها اطلاق نار مدافع الجيش الاسراييلي. اطلاق أية حصار، لا يهدف الجيش الاسراييلي الى قتل البرياء، لأن الأمر يكون كذلك عندما تطلق المدافع، بيكي الولاد والنساء وبكاء غالبا جدا، الرجال الذين يأخذون عائلاتهم ليوم متعة عند البحر، كتشفيهم في نهاية الأمر إحدى بنات العائلة وهم يتشحطون في دمائهم، وقد فارقوا الحياة.

ولو كان كل هذا يأتي بنتائج، لكان ربما يكون من الأسهل تحمل الخزي والألم من جانبنا. لو كان هذا القتل كله يمنع اطلاق قذيفة واحدة على سدروت، وربما كان من الممكن فعل حساب دماء، وأن نقول إن دماء أهل سدروت لا تقل حبرة عن دماء سكان غزة، ويكون هذا نوعا من الخفيف أيضا، بيد أن كل هذا لا يحدث، ولن يحدث أيضا، فالقتل لا يقضي الى الاقلام بل قتل الجانب

ليسبت هذه قضية نظرية، ولا ابيدولوجية أيضا، هذا هو الواقع، تطلق مدافع الجيش الاسراييلي آلاف القذائف الى غزة منذ اسابيع طويلة، وتسقط صواريخ القسام، في النهار والليل، بقرب المدارس وفوق رؤوس سكان سدروت، انهم يتلقون، ونحن نقصف، وهكذا ودالك، التلقائية المثيرة



نشطاء سلام يتظاهرون عند حاجز قلنديا قرب القدس

المنض في الناطق، وكل من يتابع ما يُنشر في الصحف بعد عييات الناطقين الرسميين وبعد المقابلات في محطات التلفزة المحلية والعربية - يصل بكل بساطة الى الاستنتاج بأن هذا هو نغم أحد حكومة اسراييل حينئذ باجراء المفاوضات معهم، وكيف يمكن التأكيد من كون الفلسطينيين منطرفين في كل المفاوضات اذ في الشمال وبينتار في الجنوب - التي تكون عاصمة وحيدة الاسرائيل. هناك موقف سائد في اوساط الجمهور الفلسطيني بكل أطرافه بأن اسراييل تترك جيدا أنه لا توجد أية احتمالية بأن يوافق أي فلسطيني على هذا الطلب، لذلك، تمكن

تسمح باجراء الاتصالات في الأمور العملية - اقتصاد، اموال، زراعة، كبرياء، صحة وسياحة - مع حكومة اسراييل. المطالب الفلسطينية صعبة، بالتحديد كان الآن أكثر بساطة لو أن الفلسطينيين وافقوا على مطالبنا، على سبيل المثال القبول بالقدس الكبرى للجمدة - مع معاليه ادميع في الشرق وجهات زئيف في الشمال وبينتار في الجنوب - التي تكون عاصمة وحيدة الاسرائيل. هناك موقف سائد في اوساط الجمهور الفلسطيني بكل أطرافه بأن اسراييل تترك جيدا أنه لا توجد أية احتمالية بأن يوافق أي فلسطيني على هذا الطلب، لذلك، تمكن

داني روبنشتاين  
محل خبير الشؤون الفلسطينية  
(هارتس) 2006/6/12

## على قادة اسراييل أن يدرکوا خطورة ذلك على المدى البعيد

# مكانة محكمة العدل العليا في اسراييل بدأت في التراجع بعد أن أدت دورها في حماية حقوق الأكثرية العلمانية

وجدت محكمة العدل العليا حلوًا جزئيًا لسيطرة القانون التسريعي على الاحوال الشخصية للعالميين. هي اعادت بدائل للزواج في الحامية واعتناق اليهودية الأرثوذكسي، وطالبت الحاكم الدينية بتوزيع الاملاك بين الزوجين بصورة متساوية الى ذلك سببًا، ولكن المستوى السياسي ملزم بادراك الحاكم بعدد الذي التابعة من جهاز سياسي وقضاي ينادى بنفسه عن الأقطيات، ويوقع ارتباطه بها.

من الممكن التوقع من السياسيين بأن يحافظوا على مكانة المحكمة حتى لو كان ذلك ضمن اولوياتهم الحظوية، من المهم أن يكون على كرسى قضاء قضاء بديكون بان مؤ أسرة باكملها في ساحل غزة يؤدي الى ولاة عائلات جديدة وكاملة من الخريين - الانتحاريين. وحكومة العدل العليا بحاجة الى قضاة يعرفون أن كل تعرض منهجي لحقوق الانسان بالنسبة لثلاثة ملايين فلسطيني قد يوفر اليوم حياة 30-50 اسراييلي ربما، الا أنه يشكل خطرا في الغد على حياة 300-500 انسان.

عكفا الدار  
المراسل السياسي للصحيفة  
(هارتس) 2006/6/12

## انعدام رد اولرت وديوانه على قتل سبعة مواطنين فلسطينيين يصل الى حد الاستسلام

اسراييل، وانه في الشهر الأخير فقط أطلقت عشرات صواريخ القسام على اسراييل - وكما، على مواطني اسراييل، وماذا عن اصابة المدرسة في سدروت؟ يجب الحديث في ذلك ايضا.

الصمت الذي يظهره رئيس الحكومة يصعب ألا نقدره بروح العمالية التي تميز حكومته: عمير بيرتس، وهو وزير الدفاع، يشغل نفسه بافتتاح المخابر، ويتحين الاموال الى الفلسطينيين أكثر من شغفها بمتاع اصطناع صواريخ القسام، ووزيرة الخارجية لفتي خبيرة بعدم - اتخاذ القرارات، لكي «يبدو متوازنين»، مثل ربما على طلب وزير الأمن الداخلي ديفتزر وقف

الأمنية» مرجحة للكفة، ولكن هذا النثر اليسير ايضا يزعم ساستنا، ورئيس الحكومة اهود اولرت ووزير العدل حايم رامون، ومثلهما اسحق رايبن، كانوا سديبرون امهم بصورة مدهشة من دون كمامة العدل العليا ومستعيلم، من اجل استعمال «جدار الانطواء» في المسامر الفلسطيني وفسر الفلسطينيين بقوة وعنفوان (وإن كانت هناك حاجة لحقوق الانسان، بين الحدود الدائمة وحدود اللجوء، في أيام محكمة العدل العليا حراس لحقوق الاغلبية العلمانية قد ولت، هذه الوظيفة التي كانت يؤيد عن هذه المحكمة طوال سنوات ومتشكها متناصرة للتيار المركزي في اسراييل. خلال عشرات السنن نغفت محكمة العدل العليا من اجل العلمانيين مهمة من هو اليهودي»، وتولت قضية التوقيت الصيفي والمركبة حول يوم السبت، مع السنن

الأمينة» مرجحة للكفة، ولكن هذا النثر اليسير ايضا يزعم ساستنا، ورئيس الحكومة اهود اولرت ووزير العدل حايم رامون، ومثلهما اسحق رايبن، كانوا سديبرون امهم بصورة مدهشة من دون كمامة العدل العليا ومستعيلم، من اجل استعمال «جدار الانطواء» في المسامر الفلسطيني وفسر الفلسطينيين بقوة وعنفوان (وإن كانت هناك حاجة لحقوق الانسان، بين الحدود الدائمة وحدود اللجوء، في أيام محكمة العدل العليا حراس لحقوق الاغلبية العلمانية قد ولت، هذه الوظيفة التي كانت يؤيد عن هذه المحكمة طوال سنوات ومتشكها متناصرة للتيار المركزي في اسراييل. خلال عشرات السنن نغفت محكمة العدل العليا من اجل العلمانيين مهمة من هو اليهودي»، وتولت قضية التوقيت الصيفي والمركبة حول يوم السبت، مع السنن

الأمينة» مرجحة للكفة، ولكن هذا النثر اليسير ايضا يزعم ساستنا، ورئيس الحكومة اهود اولرت ووزير العدل حايم رامون، ومثلهما اسحق رايبن، كانوا سديبرون امهم بصورة مدهشة من دون كمامة العدل العليا ومستعيلم، من اجل استعمال «جدار الانطواء» في المسامر الفلسطيني وفسر الفلسطينيين بقوة وعنفوان (وإن كانت هناك حاجة لحقوق الانسان، بين الحدود الدائمة وحدود اللجوء، في أيام محكمة العدل العليا حراس لحقوق الاغلبية العلمانية قد ولت، هذه الوظيفة التي كانت يؤيد عن هذه المحكمة طوال سنوات ومتشكها متناصرة للتيار المركزي في اسراييل. خلال عشرات السنن نغفت محكمة العدل العليا من اجل العلمانيين مهمة من هو اليهودي»، وتولت قضية التوقيت الصيفي والمركبة حول يوم السبت، مع السنن

الأمينة» مرجحة للكفة، ولكن هذا النثر اليسير ايضا يزعم ساستنا، ورئيس الحكومة اهود اولرت ووزير العدل حايم رامون، ومثلهما اسحق رايبن، كانوا سديبرون امهم بصورة مدهشة من دون كمامة العدل العليا ومستعيلم، من اجل استعمال «جدار الانطواء» في المسامر الفلسطيني وفسر الفلسطينيين بقوة وعنفوان (وإن كانت هناك حاجة لحقوق الانسان، بين الحدود الدائمة وحدود اللجوء، في أيام محكمة العدل العليا حراس لحقوق الاغلبية العلمانية قد ولت، هذه الوظيفة التي كانت يؤيد عن هذه المحكمة طوال سنوات ومتشكها متناصرة للتيار المركزي في اسراييل. خلال عشرات السنن نغفت محكمة العدل العليا من اجل العلمانيين مهمة من هو اليهودي»، وتولت قضية التوقيت الصيفي والمركبة حول يوم السبت، مع السنن

القضاء على عائلة اخرى في غزة ليس «حادثا مؤسفا»، يتوجب تسجيله في مربع الجانب الانساني، أي، المقاتل الفلسطيني الذي اطلق النار او المقاتل الاسراييلي الذي اخطأ، هذا ضمن محسنا سلفا للروية التي ترسخت في التفكير بعيد الجانبية الأخيرة، المنير الصراح عنها كان ميشال حنين، الذي كان نائبا لرئيس محكمة العدل العليا، وادعى بأن الرئيس السابق للمحكمة امهارون باراك: «متعدد لقول حول 30-50 شخصا في الانفجارات شريطة أن تكون هناك حقوق انسان، في الضفة الصياغة الأكثر عسكرية، بضمودن تلك «الاصطناع الخفية في الجناح» التي يشعر بها الطيار - رئيس هيئة الاركاب وهو يلتقي بقنبلة على منزل «مطلوب» في قلب هي سكني.

عندما يتخذون في كل يوم عن عشرات الاثذارات الأكثر تميزا و الأقل تمكرا، لماذا نتوجب علينا اذا أن نهتم بالطواقم أمام الجواجز والإنفاطات المفروضة على مدن الضفة والحصار القروض على القطاع ومسارة الأراضي من اجل «الجدار الأمني». خلافا لادعاء حنين، نجد الانتصارات التي قررت فيها محكمة العدل العليا بأن العقاب البيئي الجماعي للسكان الفلسطينيين ليس «قسويا»، كانت نادرة. في الغالب كانت العبارة السحرية «الاعتبارات

الغني، هؤلاء يسلمون دولة اسراييل، وجيشها ومواطنيها الى الذين يهاجمونا بقوة اللسان او الارباب.

لا يجد رئيس الحكومة، الذي يسارع الى الجرد المقابلات تحت كل شجرة ناضرة لساحة شارع «انفارة الجريسة»، وقت فراغ للحديث في الدفاع عن دولة اسراييل.

ربما يقول انه لم يكن وقف اطلاق نار بالمنطقة قط، وان يقول انه منذ الانفصال أصبحت مستوطنات النقب عرضة لصواريخ القسام والقذائف، وأن يُكرَّم بأن اطلاق صواريخ القسام في السنة الماضية كان الأعلى التي عرفته

العالم (يل في اسراييل) ، رؤساء وممثلو الدول، الحادثة في بيت لاهيا للاشارة الى اسراييل كمنطقة للتوازن اللقبيني، ولكن أقست لي أنها «وقف اطلاق النار»، هكذا تكرر كوندوليزا رايس عن تحولها لوزيرة الخارجية قبل تعيينها بأنار الحادثة المنطقه، وتقول لنا صحفية «توبيروك تايمز» إن: «وقف اطلاق النار في الشرق الأوسط ليس خطرا في أعقاب القصف، بل إن فرنسا تتجرؤ على التندیبه به، وحيل كل ذلك بقى الصمت بكامل وقباحتها. اصحاب البعق رئيس الحكومة اولرت، ووزير الدفاع بيرتس ووزيرة الخارجية

## يجب على الجميع التفكير العمق في الصراع وطريقة صنع القرار اسراييل لا تملك منظومة مرتبة لادارة الاستراتيجية وذلك يفسر سبب تكرر فشلها السياسي

عادية. القرارات التي تستطر اسراييل الى اتخاذها في السنة الغربية ليست قرارات ورتيئية وانما هي قرارات مصيرية لم تقدم اسراييل على مثلها منذ أن اتخذ قرار ديمونا قبل نصف قرن. لذلك ليس من الممكن في هذه المره الانتقال الى جدول الاعمال العادي والطور مرور الكلام بحسب شهادة الانهاء الصعبة التي ادلى بها رئيس مجلس الأمن القومي امامنا، اقواله تستوجب الانتهاام والنقاش. هل نجري ايضا ماجهري وتوضيح وعمق واستخلاص للعبير.

ولكن من المحظور على الدولة أن تتجاهل كلماته الأخيرة التي قالها. ايلاند ترك من ورائه ظلالا من الشك مخيصة فوق الهرم الفكري المهيم والنظرية السائدة، هو ترك من خلفه سلسلة من التحذيرات يصدر المستقبل القادم، ولكن من فوق كل ذلك، أودع ايلاند في ايدينا وصية للتفكير. يتوجب على اولرت وأعوائه، من اجلهم ومن اجننا جميعا، أن يستوعبوا هذه الوصية وأن يبدأوا في التفكير واعادة التفكير من قبل ان يصبح الوقت متأخرا جدا.

آري شبيط  
كاتبة في الصحيفة  
(هارتس) 2006/6/12

التقائية العقوبية والظرفية. ليست هناك أي محاولة للتخطيط من النواحية حتى البداية، بل بالعكس، الضغط هو نحو الوصول بسرعة كبيرة الى النهاية من دون إهدار وقت تُمن على التفكير السبق.

ما هي النتيجة؟ منظومة صناعة القرار غريبة بالنسبة لتعريف وتحديد ذلك الارتباط. اعلم طبق لسياسة اتخاذ القرار يصعد الانطواء. فمثل سياسي شديد في موقفة المشروع النووي الايراني، مفاجأة حماس وتجاهل مغرما، دولة لا تدار كدولة تجارية متوسطة المستوى فيها بصورة مسؤولة أكثر من الدولة نفسها.

الاستنتاج واضح: القانون الأساسي للغة الامتياز الفلسطينية - الفلسطينية هو ان الانسحاب الاسرائيلي لا يكبح الصراع وانما يزيد من حدته، بما أن الانسحاب الاسرائيلي يغسر من قبل الفلسطينيين كاستسلام، ويزيد من نهيم تحقيق استسلام آخر، النتيجة ليست استقراا منشودا وانما فعلا متزايدا قد يكون قلاتا وفاقا في ظروف انهاء الاحتلال. ايلاند ليس الاذي الاول فيضوه بهذه الأمور القياسية، فقد سبقه افرايم هليفي، ومن قبله كان عوزي ديان، ومن قبل ديان سمعنا لغبية الاشخاص اصحاب مهمة التفكير الذين سبقوهم على جسر الحدس والفرضيات، وهنالك ميل قوي للخطوات

شارون قد بقي رئيسا للوزراء لا كان ليتوجه نحو الانطواء حسب طراز اولرت، ايضا في ايامه الأخيرة اعتبر الانطواء الى حدود حزيران (يونيو) في نظر ذلك كارثة محدقة.

بنالك يعتبر النمط المتجدد وفق رؤية ايلاند مثبرا للانهزام: رؤساء الوزراء في اسراييل يقومون واحدا تلو الآخر بإخراج اللارء من القمم معتمدين انهم سيتمكنون من السيطرة عليه وتجنبيه، وبدأ سرعان ما يقتشفون أنه قد هيمن عليهم وبدا بتجنينهم، ما اعترى وفاقا ذلك مسألة قابلة للتغيير تين فيها عدم عصى على ذلك، ما خطته لم يكون خطة متعددة يتحول الى خطة منسامة، منذ اللحظة التي تخرج فيها السفينة من المياه من دون بوصلة أو هدف واضح أو خريطة ملائم تصف المحيط بدقة- تبدأ السيارات القوية في الواقع الدولي بالتلاعب رؤساء فيما كتشاء، هي تستحق كل قائد اسراييلي دوري وتعرف سفيته نحو اماكن بعيدة وخطيرة. لدى ايلاند تفسير لسبب تكرار نمط التفكير السياسي الاسراييلي لنفسه: لأن اسراييل لا تملك منظومة مرتبة لادارة الاستراتيجية، هي هناك نظام حسب قوله، وليس هناك تصديق وفحص انتقادي للافقرضات الأساسية. ليس هناك تحديد منهجي للأهداف والغايات، هناك اعتماد مفرط على الحدس والفرضيات، وهنالك ميل قوي للخطوات

■ طوال خمس سنوات كان غيوروا ايلاند المسؤول عن التفكير حول كيفية القيادة العليا الاستراتيجية. سواء من خلال منصبه كرئيس لقسم التخطيط أو ايان رئاسته لمجلس الأمن القومي، كان ايلاند مسؤولا عن القضايا الاستراتيجية المركزية لماثلة امام اسراييل، هو رافق السياسيين والقادة وكثم يباين أعمال الطواقم من اجلهم وشاهدين من كتب خلال اتخاذهم للقرارات الهامة في العقد الأخير. لذلك تعتبر الاستنتاجات الصعبة التي توصل اليها بصدد طريقة اتخاذ القرارات وممارسة القيادة السياسية - الأمنية في اسراييل، ملققة للغباء.

ايلاند يشير الى حقيقة مثيرة: كل رئيس حكومة يادر الى خطة سياسية في العقد الأخير انجرف مع العمليته نحو اماكن لم يكن يخطط للوصول اليها، بيغن لم يفكر حتى بالتأثرل عن كل سيناء واقامة الوطن الفلسطيني، اما رايبن فلم يختر بباله ان يقم دولة عرفانية على ارض الواقع، وباراك لم يفكر بالواقعية على التمثال عن 95 في المئة من اراضي الضفة الغربية وجيل الهيكل (الرحم) حسب تقديري المستشار السابق للامين العام، شارون يدينا ما يفكر بان تتحول الخطوة المحمومة احادية الجانب التي يادر اليها خطوة احادية شاملة. الاستراتيجية آحادية الجانب لم تكن ابداء مقبولة على شارون، حسب ادعاء ايلاند. لو كان





# تشارك في أول فيلم سينمائي عن المبيدات المسرطنة التي استوردتها مسؤولون كبار من الخارج علا غانم: «مهمة صعبة» صرخة عالية في وجه الفساد والمفسدين!

القاهرة - «القدس العربي»  
- من عمر صادق:

تعد حالها الفنانة علا غانم مفاجأة سينمائية من العيار الثقيل حيث تقوم حالياً بتصوير دورها في فيلم «مهمة صعبة» الذي يتناول قضية شغلت الرأي العام في مصر لسنوات وهي المبيدات المسرطنة التي استوردتها وزارة الزراعة عن طريق مسؤولين كبار. وتؤكد علا أن الفيلم سيكون محاكماً للذين قاموا بجلب هذه المواد المسرطنة من الخارج وصرخة عالية في وجه الفساد ومن يحتمون فيه.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.



علا غانم (القدس العربي)

علا تراهن على انفراد هذا الفيلم في الموسم الصيفي القادم وعلى تحقيقه إيرادات ضخمة جدا نظرا للقضية الحيوية التي يطرحها لأول مرة عبر السينما.

# فضائيات

## صاحب «البقالة» يتصدّق بكمشة مباريات واعتقال على الطريقة السويدية في الاردن

توفيق رياحي\*

■ اصبح الموندنابل قضية محلية عويصة، في الجزائر والمغرب في دول عربية أخرى بانت على حقيقتها بفضل صاحب «بقالة» تلفزيونية جعل الدولة الوطنية تلعب اخر ادوارها امام سطوة المال والاعمال.

■ قضية محلية رغم ان هذا الموندنابل بعيد عن الدول العربية جغرافيا وجدانيا ومشاركة، الا تونس والسعودية. فالجزائريون لا ناقة ولا جمل لهم فيه، والشكر لاهل السياسة الذين «اختطفوا» الكرة فانزلوها للحضيض منذ ما يزيد عن عشرين عاما هو عمر التدهور الجزائري سياسيا واقتصاديا وثقافيا وكرويا.

■ ومن حق اي مواطن مغربي ان يقول نفس الكلام ويشعر بنفس المرارة، لا حقا على «البقالة»، لكن على دولته التي فشلت في اول امتحان لا غش ولا محاباة فيه.

■ والمغاربة ليسوا الاحسن حالا رغم الجهد الذي بذله للمرب السابق يادو زعي الذي كاد يثمر طيبا لولا ان اهل السياسة خسروا خسومهم في الكرة فكانت النتيجة مثل الجزائر (رئيس اتحاد الكرة عندهم منذ 30 عاما ضابط برتبة جنرال - نعم جنرال - اسمه حسن بن سليمان، وعدنا جنرال اسمه محمد بيشين متقاعد الان، تولي ادارة المباريات في فترة ما وعمل مستشارا امنيا للرئيس احمد زروال فحضر نفسه في كل شيء - وفاء لمنصبه المخابراتي الاصلي - وكانت الكرة احد ميادينه المفضلة بان فرض رجاله على الاتحاد، والنتيجة ان هزمتا ابناء وريثا التاجون من مذبحه المليون في 1994، ولم تعد نجد فريقا واحدا يقبل بالعب معنا).

■ ورغم القطيعة والانقطاع، ورغم مرارة الانهزامات الكروية التي، تكررتها، لم نعد نحصنها، وعلى نمة صحف جزائرية هلت وكبرت ومصادر رسمية مغربية تهاجت كثيرا: الرئيس بوتفليقة والمك محمد السادس توليا شخصيا «ازمة» حرمان شعبيهما من مباريات الموندنابل بسبب نكاه وجشع (في نفس الوقت) صاحب «البقالة» الذي لم يفعل سوى ما يفعله اي تاجر عاقل وتكي، فاستعمل الاول سطوة المال واصدر اوامره للحكومة كي تجد حلالا لازمة، واستعمل الثاني ما لبلاده وشخصه من وزن معنوي لدى «الاشقاء» الخليجيين وصاحب «البقالة» فنصدق على المغرب بارتعاب مباريات مجانا، اي بدون سيولة نقدية، لكن لا نعرف مقابل ماذا.

■ وعلى عكس الامور والطببات الرئاسية السابقة، استجابات الحكومة الجزائرية بسرعة فائقة رغم ان رئيسها لم «يسخن» كرسية بعد والاوليات عنده اكثر من ان تخصص، ورغم ان الورد لم يقفوا بعد من نشوة ابقائهم في مناصبهم. لذا خصصت الحكومة وقتها وجهها وطيلة الاسبوع الماضي لحل معضلة الموندنابل الذي سيومت نصف الجزائريين اذا لم يشاهدوا مبارياته.

■ علما ان هذه المناسبة الرياضية - التجارية العالية محرمة على الفريق القومي الجزائري تحريما مطلقا منذ عشرين سنة، فجاز تشجيع الفريق التونسي وبدرجة اقل السعودي، او تقسيم التعاطف بين السعودي وفرنسا. فهذه شققة لفئة من الجزائريين ذلك ما حنون لفئة اخرى تحمل الشمشيات عندما تتلبد السماء غيوما بباريس.

■ كيف ترين اهم ملامح الموسم السينمائي الذي يبدأ خلال ايام؟

■ عودة يشارش الأعمال الأدبية مثل «عمارة يعقوبيان» وايضا عودة الرومانسية، ولأول مرة نقول وداعا لأفلام الكوميديا التي كانت كلمة السر في السينما المصرية.

## يميل للأدوار المعقدة ويجب التعامل مع المخرجين الشباب محمد المروزي: يجب على الجمهور المغربي ان يتصالح مع سينما



محمد المروزي (القدس العربي)

■ ليس هناك مشكلة، الاحجاب جزء اصلي من العملية الفنية، والاعتزال والعودة حق مشروع لهين ولا ننسى ان هناك ادوارا تستدعي الظهور بالاحجاب وازى ايضا ان تحجب فتاة مسالة شخصية ولكن من ترتدي الحجاب مطلوب منها التمسك به.

■ ما رايك فيما صرح به الفنانة حنان ترك بانها لن تتنازل عن التمثيل بالاحجاب تحت اي ظرف.

■ هذا حق اصلي لها ان تتمسك برأيها ووجهة نظرها.

■ كيف ترين اهم ملامح الموسم السينمائي الذي يبدأ خلال ايام؟

■ عودة يشارش الأعمال الأدبية مثل «عمارة يعقوبيان» وايضا عودة الرومانسية، ولأول مرة نقول وداعا لأفلام الكوميديا التي كانت كلمة السر في السينما المصرية.

■ ليس هناك مشكلة، الاحجاب جزء اصلي من العملية الفنية، والاعتزال والعودة حق مشروع لهين ولا ننسى ان هناك ادوارا تستدعي الظهور بالاحجاب وازى ايضا ان تحجب فتاة مسالة شخصية ولكن من ترتدي الحجاب مطلوب منها التمسك به.

■ ما رايك فيما صرح به الفنانة حنان ترك بانها لن تتنازل عن التمثيل بالاحجاب تحت اي ظرف.

■ هذا حق اصلي لها ان تتمسك برأيها ووجهة نظرها.

■ كيف ترين اهم ملامح الموسم السينمائي الذي يبدأ خلال ايام؟

■ عودة يشارش الأعمال الأدبية مثل «عمارة يعقوبيان» وايضا عودة الرومانسية، ولأول مرة نقول وداعا لأفلام الكوميديا التي كانت كلمة السر في السينما المصرية.

## رفضت أغنية عراقية فأغضبت جمهورها: نوال تتصارع مع طلال سلامة على أغنية

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

نشبت أزمة بين المطربة الكويتية «نوال» والمطرب السعودي طلال سلامة بسبب أغنية في اليوم المطربة ويعتلك المطرب حق التنازل الرسمي عنها.

الأغنية التي أدت الى الأزمة عنوانها «ذخيل الحب» كلمات الشاعر عبد الرحمن الحوتان والحنان ناصر الصالح.

ويقول مطلعها «ذخيل الحب من نظرة، دخيل عيونك الحلوين» ورغم وجود الاغنية مع نوال باسم الشاعر عبد الرحمن الحوتان، الا انها موجودة مع طلال سلامة باسم الشاعر منصور الشادي، وكل منهما منح المطرب الذي يتعاون معه تنازلا عنها.

كشفت الأزمة شركة فنون الجزيرة بحدوث مشكلة شبيهة لها في اليوم احلام مع الشاعر منصور الشادي الذي طرح أغنية لها في اليوم آخر، ويحاولون احتواؤها، وأن يتنازل عنها طلال سلامة لصالح نوال، وحتى لا تثار مثل تلك المشاكل بين المطربين الخليجيين لأنها لا تستحق ضجة كبرى.

البعض اقترح ان يتم تعويض طلال سلامة بما يرغب حتى يتنازل عن الاغنية ولا يطرحها في ألبومه.

المفكك للفظ ان نوال تمسكت تماما بالأغنية وأعلنت عدم تقربها فيها وأنها صورتها فيديو كليب كذلك حتى تؤكد على أحييتها فيها، وايضا طلال سلامة متمسك بها جدا، وكأنه نوع من العناد بين الطرفين.

شخصيات كبرى قررت التدخل في الموضوع لانها الأزمة منهم الامير الوليد بن طلال خاصة ان نوال طرح اليوميات الغنائية مع شركة روتانا التي يمتلكها الوليد.

هناك علامات استفهام حول الاعاني التي يقدمها الشاعر منصور الشادي والتي تحاصر بعضها المشاكل ولم يوضح أحد الاسباب المتكررة وراء ذلك.

بعض المطربين الذين لم يطرحوا اليوميات بعد بدأوا يراجعون أغانيهم ويبحثون على مواقع الاعاني في الانترنت ومواقع اصحاب الاشعار الغنائية وهل هناك أكثر من شاعر لأغنية انتهوا من تسجيلها، ومن هؤلاء: أبو بكر سالم وعبدالله الرويشد ونبيل شغيل ولفة ورويدا عطية ومحمد المازم وعبدالمجيد عبدالله ومحمد عبده.. الخ.

وحتى تنتهي أزمة نوال وطلال، فهناك مشكلة أخرى تواجه المطربة الكويتية وهي الخاصة بالأغنية العراقية التي أعلنت عن تسجيلها وطرحها في ألبومها، وفجأة قررت نوال الغناء الاغنية تماما وابعادها من أغاني الاليوم، وبررت ذلك بانها فلت هذا حرصا على مشاعر الاسر والعائلات الكويتية التي ما زالت متشددة ضد اي شيء عراقي منذ غزو العراق للكويت.

وأدى ذلك الى غضب الجمهور العراقي الذي ارسل رسائل قصيرة الى شركة روتانا لرفض موقف المطربة من الفن العراقي والتأكيد على انهم لن يشترطوا ألبومها.

## من الفائز؟

■ اعتقد ان الامن (والمخابرات) الاردني يستحق التتويج كطبيب وارث وأحد جهاز امن في معاملة الصحافيين، الطريقة التي عامل بها مراسل «الجزيرة» بالاردن وهو يحاور صهر الزرقاوي الخميس الماضي نكزتني بطريقة البوليس السعودي او السويسري في معاملة المتظاهرين من نوع جماعات الرق بالعراق وافغانستان - وأصل للكوميدي بعد ايام، خصوصا ان قواني حكومي فوق ارض خضراء، اسلوبهم اقرب الى استجداء المتظاهرين، وحتى عندما يستعملون العضلات تبدو مثل قودة الام وهي تحمل ابنتها التائهة في سريده.

■ كلنا سمعنا مراسل «الجزيرة» على المباشر: «يس شوية»، احنا بنسجل عالوهو... «طيب طيب، شوية»، واخيرا «الان انا.. انا انا.. انا انا... وفي الغناء يد تحاول تعطيعة عدسة الكاميرا وصوت محتشم بالكاد يسمع، يبدو لضابط المخابرات، يا لله.. يا الله..» انتهى الامر بانقطاع الصورة وفي اسفل الشاشة خبير يشرح خلفية الحدث: «امريكا كانت رصدت 25 مليون دولار لن يدي بل معلومات تقود الى الزرقاوي»، ثم تمتهته في شريط الاخبار المتسلسلة اسفل الشاشة: «الاردن: شاركا في تعقب الزرقاوي ولا دور لنا في مقتله».

■ نتظن ان تكشف امريكا عن فاز بالك 25 مليون دولار.

## النجاح الغامض

■ بعد أكثر من عام من «الحجز»، افرجت «الجزيرة» الاسبوع الماضي عن حلقة من برنامج «زيارة خاصة» ضيفها الاسلامي التونسي راشد الخنوشي، فوجب التنويه، لأن هذه الزاوية شرحت قبل سنة كيف ان امريكا بقوتها وغرورها والسعودية بحكم الجيرة والقرىبى واخرين كثيرين فشلوا في ترويض «الجزيرة»، ونجحت تونس الصغيرة حجما والبعيدة جغرافيا لا بد ان في الامر سرا وازال وتتقنى زواله للابد.

\* كاتب من أسرة «القدس العربي»  
toufik@alquds.co.uk

# وارضيات



## ابطال العالم يستهلون حملة الدفاع عن اللقب اليوم امام كرواتيا



موندنال 74، اما رونالدو فسجل 4 اهداف في مونديال 1998 و 8 اهداف في النسخة الاخيرة.

واعترافاً بباريرا فان تشيغيت منتخب بلاده لحراز اللقب يضع بعض الضغط على كاهل اللاعبين ويقول «الضغط كبير لان تقدم المونديال الحالي لان الجميع يريشنا لحراز اللقب ويجب ان تقدم افضل ما لدينا ليبلغ المباراة النهائية والاحتفاظ باللقب. لكن لاعبي المنتخب يلعبون في اوربوا ويعرفون كيف يدبرون المباراة حتى النهاية واحراز اللقب». وكان باريرا قاد منتخب بلاده الى احراز الكاس عام 1994 في الولايات المتحدة بعد صيام دام 24 عاماً.

وييسمى المنتخب الكرواتي الي تكرر انجازاه عام 1998 عندما بلغ الدور نصف النهائي وخرج امام الدولة المضيفه 2-1 بعد ان تقدم بهدف نظيف. وحقق المنتخب الكرواتي نتائج جيدة في التصفيات باشراف الدولي السابق المدرب الحالي زلاتكو كرانيشارك فيلغ النهائيات للمرة الثالثة على التوالي ولم يتعرض لاي خسارة في عشر مباريات، ففاز في سبع منها وتعادل في ثلاث في مجموعة صمته الى السويد وبلغاريا وايسلندا ومالطا. ويضع المنتخب الكرواتي أكثر من رقة رابحة خصوصاً في خط الهجوم بوجود مهاجم رينجرز الاسكتلندي دادو بريشو وزميله مهاجم فيفر بريمين الألماني ايفان كلاسيتش.

ويخوض دفاعه اخور توروبور: «الجميع يريش البرازيل بقوة لحراز اللقب، وبالتالي فان التعادل سيكون نتيجة ايجابية بالنسبة لينا، اما انا فانا فان الامريكيون بمثابة مفاجأة من العيار الثقيل». في المقابل، يدخل المنتخب الفرنسي اجواء المنافسة ايضا وبوجهه صعبه مع سويسرا في شتوغارت ضمن المجموعة والسابعة وكمه امل بمحو خيبة الامل الهيمية في مونديال كوريا الجنوبية واليابان عندما خسر المباراة الافتتاحية امام البرتغال المغرورة صفر-1، ثم تعادل مع الوروغواي سلباً، قبل ان يخسر مجدداً امام الدنمارك صفر-2 ويخرج من الباب الضيق من دون ان يسجل اي هدف.

وتراجع مستوى «الديوك» منذ اربع سنوات فخرج من الدور ربع النهائي لكاس الامم الاوروبية عام 2004 في البرتغال

نذلك خرج من الدور الاول في انكلترا عام 1966، ومن الدور الثاني عامي 1974 في المنيا وفي اسبانيا عام 1982، ومن الدور ثمن النهائي في ايطاليا عام 1990، وخسر السنوية في موندنال فرنسا 1998 امام الدولة المضيفه.

ويقف التاريخ ايضا في وجه البرازيل لان ايا من المنتخبات لم يضمكن من المحافظة على لقبه منذ عام 1966، وكان المنتخب البرازيلي الاخير الذي نجح في ذلك عندما فاز باللقب عام 1958 واحتفظ به بعد اربع سنوات، اما المنتخب الاخر الذي حقق هذا الانجاز فكان الايطالي الفائز باللقب عام 1934 ثم 1938. ويعرف المنتخب البرازيلي جيداً بان الفريق الافضل لا يفوز دائماً ويلخص مدرب المنيا السابق رودي فولر هذا الامر جيداً بقوله: «لو كان الفريق الافضل يفوز دائماً لتوجت البرازيل بطلا 14 مرة وليس خمس مرات فقط».

وكان المنتخب البرازيلي خاض تصفيات امريكا الجنوبية على الرغم من احرازه للقب وذلك بعد ان ارثا الاتحاد الدولي تغيير التقليد الذي كان سائداً منذ البطولة الاولى عام 1930 باعفاء حامل اللقب من خوض التصفيات، لكن المدرب كارلوس سبرتو بباريرا اعتبر بان هذا الامر صعب في مصلحة فريقه لانه سمح له بخوض مباريات قوية واحتفظ بجهوزيته للدفاع عن لقبه علماً بأنه انتهى التصفيات في المركز الاول وخسر مباراتين فقط من اصل 18 واحدة امام الاكوادور على علو شاهق (3600 م) والاخرى امام غربمه التقليدي الارجنتين 3-1.

ويخوض المنتخب البرازيلي المباراة بتشكيلة كاملة قوامها الحارس العملاق ديذا ورباعي خط الدفاع كلوف وولوسيو وجوان ووربيرتو كسارلوس، وفي الوسط ايمرسون وزي ووربيرتو ورونالدنيو وكاسكا، اما الهجوم فيقومه الثنائي ادريانو ورونالدو. ويسعى رونالدو بالذات الى اسكات منتقديه الذي يأخذون عليه زيادة وزنه وهو في حاجة الى هدف واحد ليحتفي بمجموع الاهداف التي سجلها مواطنه الاسطورة بيلييه (12 هدفاً) في النهائيات ويعادل رقم الفرنسي الشهير جوست فونتين.

ويحتاج رونالدو الى ثلاثة اهداف في النهائيات الحالية لينفرد بالرقم القياسي المسجل حالياً باسم المدفعي الاثاني جيرد مولر (14 هدفاً) الذي سجل 10 اهداف في مونديال 1970 و4 اهداف في

برلين- اف ب: يستهل منتخب البرازيل حملة الدفاع عن لقبه عندما يواجيه نظيره الكرواتي الذي يطلق عليه لقب «برازيل اوربوا» على الملعب الاولمبي في برلين اليوم الثلاثاء في الجولة الاولى من منافسات المجموعة السادسة في نهائيات كاس العالم لكرة القدم المقامة حالياً في المنيا وتستمر حتى التاسع من تموز/يوليو المقبل.

ويرشح النقاد المنتخب البرازيلي لحراز لقبه السادس بعد اعوام 1958 و1962 و1970 و1994 و2002، لانه يضم في صفوفه نخبة من ابرز لاعبي العالم ابرزهم الساحر رونالدنيو الفاضل لاعب في العالم في العامين الاخيرين، ورونالدو هدف التتسل الاخير من الموندنال، بالإضافة الى ادريانو هدف كاس القارات التي اقيمت في المنيا العام الماضي برصيد 5 اهداف، وكاس الامم الامريكية الجنوبية «كوبا امريكا» برصيد 7 اهداف.

وبالإضافة الى مؤاء بملك المنتخب البرازيلي احتياطيين لا يفلون شأناً عن الاساسيين وبرزهم المعلق جونيئيو الاختصاصي في الركلات الثابتة، والنجم الواعد روبينيو ولعاب الوسط جيلبيرتو سيلفا احد افراد المنتخب الفائز بكاس العالم في النسخة الاخيرة.

وعلى العموم لا نقاط سلبية في المنتخب «الذهبي والاخضر»، فالهوية موجودة والتطوير رائج وروح الفريق المثالي جونيئيو الاختصاصي في الركلات الثابتة، والنجم الواعد روبينيو ولعاب الوسط جيلبيرتو سيلفا احد افراد المنتخب الفائز بكاس العالم في النسخة الاخيرة.

وبالإضافة الى مؤاء بملك المنتخب البرازيلي احتياطيين لا يفلون شأناً عن الاساسيين وبرزهم المعلق جونيئيو الاختصاصي في الركلات الثابتة، والنجم الواعد روبينيو ولعاب الوسط جيلبيرتو سيلفا احد افراد المنتخب الفائز بكاس العالم في النسخة الاخيرة.

ويخوض المنتخب البرازيلي المباراة بتشكيلة كاملة قوامها الحارس العملاق ديذا ورباعي خط الدفاع كلوف وولوسيو وجوان ووربيرتو كسارلوس، وفي الوسط ايمرسون وزي ووربيرتو ورونالدنيو وكاسكا، اما الهجوم فيقومه الثنائي ادريانو ورونالدو.

ويخوض المنتخب البرازيلي المباراة بتشكيلة كاملة قوامها الحارس العملاق ديذا ورباعي خط الدفاع كلوف وولوسيو وجوان ووربيرتو كسارلوس، وفي الوسط ايمرسون وزي ووربيرتو ورونالدنيو وكاسكا، اما الهجوم فيقومه الثنائي ادريانو ورونالدو.

ويخوض المنتخب البرازيلي المباراة بتشكيلة كاملة قوامها الحارس العملاق ديذا ورباعي خط الدفاع كلوف وولوسيو وجوان ووربيرتو كسارلوس، وفي الوسط ايمرسون وزي ووربيرتو ورونالدنيو وكاسكا، اما الهجوم فيقومه الثنائي ادريانو ورونالدو.

واسعاد بعض افراد المنتخب الكوري من ناحية الخبرة بعد ان ساهموا بتلقمهم قبل اربع سنوات في فتح باب الاحتراف الاوروبي امامهم وقد تعلق ببارك جي سونغ في ايتهونف الهولندي ولقت انظار مانشستر يونايتد الانكليزي فانتقل الى صفوفه.

اما توغو فتعاني من مشاكل ادارية لا تحصى، ودخل المنتخب الذي يشترك في النهائيات للمرة الاولى، في ازمة اثر استقالة مدربه الاثاني فيكسرت سبب خلاف بين اللاعبين واتحادهم المحلي على خلفية المكافآت المادية التي سيحصلون عليها جراء مشاركتهم في الموندنال.

وترك فيكسرت منصبه ليل الجمعة السبت وعين مكانه بصورة مؤقتة المحلي كودغو في ماوينا.

اما ابرز لاعبي توغو فهو مهاجم ارسال الانكليزي ايمانويل اديبايور.

## علي دائي مهاجم ايران قد يغيب عن مباراة فريقه والبرتغال

نورمبرغ (المانيا) - رويترز: قال برانكو ايفانكوفيتش المدير الفني للمنتخب الإيراني لكرة القدم أمس الاثنين أن مهاجم الفريق علي دائي قد يغيب عن تشكيلة إيران في مباراتها المقبلة بالمجموعة الرابعة أمام البرتغال يوم السبت الماضي بنهايات كاس العالم من جراء إصابة في الظهر. وقال ايفانكوفيتش لصحافيين «علي دائي لم يتدرب اليوم (امس) لانه يعاني من إصابة في الظهر. اعتقد انه سيكون من الصعب عليه جدا اللعب أمام البرتغال».

وتابع دائي وهو كابتن المنتخب الإيراني واللاعب الوحيد الذي سجل أكثر من مئة هدف في المباريات الدولية زملاءه في الفريق لفترة قصيرة وهم يتدربون ولكنه لم يشترك، ودائى (37 عاماً) بمشاية الاب الروحي للمخرب بكامله ومصدر الهامه، وقال الكرواتي ايفانكوفيتش «سنرى ما سيحدث ولكني لا اعتقد انه سيتمكن من اللعب».

وشارك على كرميي الذي كان يعالج من إصابة في الكاحل منذ مارس اذار ولكنه لعب أمام المكسيك أمس في التدريب لفترة قصيرة، وجرى كرميي دون حذاء حول الملعب عدة مرات قبل أن يضع اكياس الثلج على كاحله، وقال ايفانكوفيتش «إصابة كرميي قديمة وهو يعاني منها ولكني اعتقد انه سيكون بخير في مباراة البرتغال».

وأجاب ردا على سؤال ما اذا كان مهدي مهدي كيا افضل لاعبي ايران في المباراة أمس التي هزمت فيها من المكسيك 3-1 والذي يتعافي ايضا من إصابة في الظهر سيكون لانقاذ مباراة فريقه أمام البرتغال يوم السبت ان اللاعب سيشارك مع الفريق على الأرجح، وأضاف «نعم أنا واثق من ذلك.» وتواجه ايران انغولا في 21 حزيران/يونيو.

## البرتغالي ديكو جاهز للمشاركة في المباراة ضد ايران

كولن- اف ب: أكد لاعب الوسط البرتغالي ديكو سوزا انه سيكون جاهزا للمشاركة مع منتخب بلاده في المباراة أمام ايران السبت المقبل ضمن الجولة الثانية من تصفيات المجموعة الرابعة لنهائيات كاس العالم لكرة القدم المقامة حالياً في المنيا وتستمر حتى التاسع من تموز/يوليو المقبل.

وقال ديكو الذي غاب عن المباراة التي فازت فيها البرتغال على انغولا 1-0 صفر الاحد لصاحبه بتخفق عضلي: «لم أعد أشعر بأي ألم واضع نصيب عيني المشاركة في المباراة المقبلة أمام ايران، مصفيما في نهاية المطاف، يعود القرار الى المدرب.» وكان ديكو ترك حمصه التدريبي الخميس الماضي اثر اصطدامه بزميله كوستينيكا، وتعب البرتغال مباراتها في الجولة الثالثة ضد المكسيك في 21 الحالي في غيلستكيرشن.

## مدرب الاكوادور واثق من الفوز على كوستاريكا بعد فوز بولندا

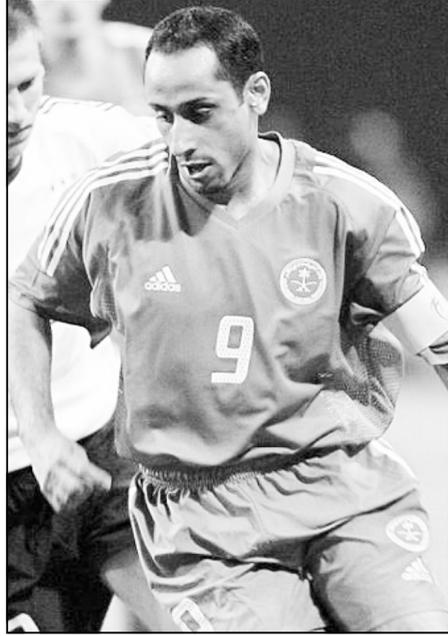
باد كيسينغين (المانيا) - رويترز: قال لويس فرناندو سواريز مدرب منتخب الاكوادور انه يتوقع ان تمثل كوستاريكا اختباراً لشد للفريق عن بولندا لقاء الفريقين يوم الخميس القادم، واذ اتبع الاكوادور فوزها على بولندا 2-صفر في المجموعة الاولى بفوز آخر على كوستاريكا في هامبورغ فقد يتأهل الفريق الى الدور الثاني حتى لو هزم امام المنيا في اخر لقاءات دور المجموعات، وقال سواريز عن كوستاريكا التي فازت عليها المنيا 2-4 في لقاء قبل البطولة «بفهم جيد ويعرفونا جيدا».

وقال للصحافيين خلال التدريب في بلدة باد كيسينغين «ستكون مباراة مختلفة تماماً، انها مباراة أكثر خطورة لنا عن مباراة بولندا».

وقال سواريز قبل انطلاق النهائيات ان فريقه يخوض مرحلة حاسمة في تحسين اداء اللاعبين، وكان الالف من امالي الاكوادور قد خرجوا الى الشوارع التي بلتها مياه الامطار يوم الجمعة الماضي في العاصمة كيتو للاحتفال بالفوز على بولندا 3-صفر، وقال «لدينا مشكلة ثقافية مع امريكا الجنوبية، ولم يكن احد يتوقع فوز الاكوادور على بولندا قبل اللقاء.» وقال سواريز «والآن وبعد ان قرنا يقول الجميع ان الفوز على كوستاريكا ليس بالامر الصعب».

وقال المدير الفني بعد ان حقق أولى مفاجآت كاس العالم بالفوز على بولندا بهدفين مقابل لاشيء يوم الجمعة، لم تحقق شيئا بعد، هذه خطوة صغيرة نحو التأهل الى الدور الثاني، يجب الا نفرح كثيراً لهذا الفوز».

أحرز كارلوس تينوريو الهدف الاول للاكوادور في الدقيقة 24 من كرة رفعا او غسنتن دالغاو من اليمين، وعززت الاكوادور التي تشارك في كاس العالم للمرة الثانية فوزها قبل نهاية اللقاء بعشر دقائق بفصل جمعها دالغاو، وهذا ثاني فوز للاكوادور في بطولة خارج أرضها منذ كاس العالم الاخيرة.



سامي الجابر

## الجبّار: لا يشغل تفكيري اي طموح شخصي وخيبة 2002 لن تكرر

لزالة الزائدة الدودية، وليس هذا فقط بل ان وقع الخسارة دفعه الى اعلان اعتزاله اللعب دولياً حيث ابتعد عن الحافل الدولية لأكثر من عامين قبل ان يهب من جديد لمساعدة المنتخب الذي عاش معه اياماً جميلة اقليمياً وعربياً واسيوطياً وحتى عالمياً. ويراد هذا اللاعب السعودي الخلاق حلم صعب المثل برونية منتخبين عربيين في الدور الثاني في مونديال المنيا بقوله «ان المنطقة العربية ستزهر لو تحقق هذا الانجاز الكبير الذي سبق ان حققه المنتخبان السعودي والمغربي»، مضيفاً «ان تشكيلة المنتخب السعودي تعتبر توليفة متجانسة من اللاعبين الصاعدين والمخضرمين خصوصاً بعد ان انضم اليها حسين عبد الغني والحارس محمد الدعيع وهما من عناصر الخبرة».

وتلعب السعودية في الموندنال ضمن المجموعة الثامنة الى جانب تونس واسبانيا واوكرانيا. والجابر معروف بادائه الكلاسيكي الذي يعتمد بالدرجة الاولى على المهارة الفنية اذ يجيد المراوغة والتمرير، فضلاً عن تسديد الكرات الشابتية من اهدافا من الحالتين، كما يتضمن سجله العديد من الاهداف الاستعراضية كهدفه في مرمى اوزبكستان في الدور الثاني من التصفيات الآسيوية المؤهلة الى موندنال على سبيل المثال.

## اريكسون يفكر بامكانية اشراك روني امام ترينيداد وتوباغو

الترينيداد للمنتخب الانكليزي، واعترفت الصحف الانكليزية ان غياب روني عن المباراة الاولى لانتكلت امام الباراغواي (1-صفر) السبت الماضي في فرائفورتو كان له تاثيره على المنتخب. وكان اريكسون أكد سابقاً بان قرار خوض ووني اولى مبارياته في الموندنال يعود اليه والى اللاعب. وقال اريكسون في مؤتمر صحفي الخميس الماضي: «لدينا اسرار ان روني لم يعد يعاني من آثار الإصابة، ومهنتا الآن ان نجعله جاهزا لخوض احدى المباريات» مشيراً الى ان قرار اشراكه يعود اليه والى اللاعب. وأضاف «انا ستدفع للاستمتاع الى الجميع في ما يتعلق بروني، لكن قرار مشاركته يعود الي والى اللاعب.» وأوضح «كونوا على ثقة بانني عندما اتخذ القرار فاني سأضع في المقدمة مصلحة روني والمنتخب و 40 مليون من انصار المنتخب».

وكان اريكسون لا يبدو في غاية الصعوبة لان المنتخب الكوري سي لعب في بيئة مختلفة هذه المرة بعد ان استفاد كثيراً من عمالي الارض والجو قبل اربع سنوات.

## مبارادونا يزور المنتخب الأرجنتيني

هرزوغينورخ (المانيا) - اف ب: قام النجم الأرجنتيني السابق ديبغو ارماسدو مارادونا بزيارة منتخب بلاده في مقر اقامته في هرزوغينورخ (27 كلم عن نورمبرغ جنوباً) بعد يومين من الفوز على ساحل العاج 1-2 في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثالثة في موندنال المنيا.

وقال النجم الأرجنتيني زوجته كلوديا فيلافان وابنته جانيئا، وقد صافح مارادونا لاعبي المنتخب وتبادل الاحاديث معهم من دون ان يدلي بأي تصريحات صحافية، وتناول مارادونا الغداء مع لاعبي المنتخب بعد ذلك.

## تشيكيا قدمت اداءً رائعاً وفازت على الولايات المتحدة 3 - صفر

غليستكيرشن (المانيا) - اف ب: جدد المنتخب التشيكي فوزه على الولايات المتحدة بعد 16 عاماً على مواجهتهما الاخيرى والوحيدة في الموندنال، بتغلبه على منتخب «بلاد العم سام» 3-صفر، أمس الاثنين على ملعب «ارينا أوف شلكه» في غليستكيرشن امام 52 ألف متفرج في افتتاح منافسات المجموعة الخامسة لنهائيات كاس العالم المقامة حالياً في المنيا وتستمر حتى 9 تموز (يوليو) المقبل.

وسجل يان كولد (5) وتوماس روزيكي (36 و76) اهداف تشيكيا التي قدمت اداءً رائعاً، معلنةً من خلاله استعدادها الكبير لعرض الكروي ومؤكدة انها ستكون منافسة عنيدة لجميع منافسيها ولايطالها بطل العالم ثلاث مرات بشكل خاص والتي تسبقها ولا تحصى المجموعة نفسها مع غرات في هانوفر.

وقان المنتخب التشيكي والامريكي التقيا مرة واحدة في النهائيات وكانت عام 1990 في موندنال ايطاليا وكان الفوز كاسدا التشيكوسلوفاكيا حينها 5-3. وهي المرة الاولى التي تشارك فيها تشيكيا في النهائيات منذ انفصالها عن سلوفاكيا عام 1993، علمنا ان تشيكوسلوفاكيا شاركت ثمانى مرات في العرس الكروي، فيما في المشاركة الخامسة على التوالي والثامنة في مسيرتها للولايات المتحدة التي وصلت الى الدور ربع النهائي في النسخة السابقة قبل ان تسقط امام مصيفة النسخة الحالية المنيا صفر-1.

## سقف ملعب فرانكفورت سيغلق بعد الظهر

برلين- اف ب: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم امس الاثنين ان سقف ملعب مدينة فرانكفورت سيغلق خلال المباريات التي تقام بعد ظهر نهائيات كاس العالم لكرة القدم المقامة حالياً في المنيا وتستمر حتى تموز/يوليو المقبل وذلك لتحسين النقل التلفزيوني للمباريات.

وقال الاتصال في الفيفا ماركوس شبيغلر في مؤتمر صحفي في برلين «قلنا سابقاً باننا سنستخذ قراراً اخذاً بالاعتبار مصلحة اللاعبين.» أكد لنا الخبرنا بأنه خلال اغلاق السقف ستكون الظروف مواتية للاعبين.» و أوضح شبيغلر «السقف سيغلق أيضاً خلال التدريبات عشية المباريات.» مشيراً الى ان المباراة المقبلة على ملعب فرانكفورت ستكون اليوم الثلاثاء بين كوريا الجنوبية وتوغو، وتابع «بخصوص ملعب غيلستكيرشن، فانا لا زلنا بصدد دراسة المف.»

وكان الاتحاد الدولي أعلن الاحد انه يدرس امكانية اغلاق سقف ملعبه بمدينة فرانكفورت وغيلستكيرشن خلال المباريات التي تقام بعد الظهر وذلك لتحسين جودة النقل التلفزيوني للمباريات.

وقال شبيغلر «الصور التي نلقاها في المباريات اللتين اقيمتا عليهما حتى الان بعد الظهر لم تكن جيدة.» في الاشارة الى مناطق الظل الكبيرة التي ظهرت على الملعبين خلال مباراتي بولندا-الاقوادور (صفر-2) الجمعة وانكلترا-الباراغواي (1-صفر) السبت.

ومنع روزيكي تشيكيا هدفها الثالث وهدفه الثاني بعد تلقيه تمريرة من ندفيد فتوغل من منتصف ملعب الامريكيين قبل يواجه كيلر بتسديدة نكيه يسراه اسكن من خلالها الكرة في شبك الاخير، وطلقا رصاصة الرمح على المباراة (74).

واستطاع الامريكيون ان يهدوا اخيراً مرمى تشيكيا بتسديدة من البديل جونسون الا ان الكرة مرت في يدي كيلر (60). ثم تدخل تشيك بحزم على عرضية من بوبي مونغي قبل ان تصل الى جونسون (74).

# فوز مثير لمنتخب استراليا «الجديد» امام اليابان 3 - 1



**برلين - اف ب:** بريد مهاجم منتخب البرازيل لكرة القدم رونالدو دخول تاريخ نهايات كأس العالم من الباب الواسع عندما يشارك في مونديال المانيا كي يتوج أفضل هداف في تاريخ العرس العالمي ويحجز بالتالي إنجاز الالمانى غير مولر.

ويحتاج رونالدو الى 3 اهداف لرفع حصده من الاهداف في المونديال الى 15 هدفا ويحطم الرقم القياسي المسجل باسم مولر (10 اهداف في مونديال المكسيك عام 1970 و4 اهداف في مونديال 1974 في المانيا) في عرق دار الاخير.

ويتساوى رونالدو حاليا مع مواطنه بيليه برصيد 12 هدفا في المركز الثالث بفارق هدف واحد خلف الفرنسي جوست فونتين صاحب المركز الثاني.

ويقول رونالدو في هذا الصدد «اريد تسجيل بعض الاهداف في المانيا لاحطم هذا الرقم القياسي» انها فرصة نادرة لدخول التاريخ وتحقيق رقم جديد سيكون من الصعب تحطيمه فيما بعد.

للتحطيم مثل هذا الرقم في الوقت الحالي، يجب المشاركة في مونديالات عدة..

ويبدو رونالدو قريبا من تحقيق هذا الانجاز لانه ضامن مركزه كاساسي في تشكيلة البرازيل بالإضافة الى اعتماد المدرب كارلوس الباريتو باريرا عليه وضم تشكيلة الالمانى والارزق لاعبين من الطراز الرفيع بإمكانهم مساعدته على هز الشباك أكثر من مرة.

وسجل رونالدو 4 اهداف في مونديال فرنسا 1998 و 8 في مونديال كوريا الجنوبية واليابان معا عام 2002.

وتابع رونالدو «هذه في المانيا هو احراز اللقب العالمي اولا» مشيرا الى ان الاهداف تأتي مع الانتصارات ومع الانتصارات تأتي الاهداف..

وأحرز رونالدو جميع الالقاب التي يحلم اي لاعب نيلها: كأس العالم وكأس كوبا امريكا وكأس القارات والكأس القارية والدوري الاسباني وكأس الكؤوس الأوروبية وكأس البرازيل، ولا يتقصه سوى لقب بطل مسابقة دوري اوروبا.

وعلى الصعيد الفردي، أحرز رونالدو لقب افضل لاعب في العالم 3 مرات، والكرة الذهبية لافضل لاعب في اوروبا مرتين، وتوج هدافا ليمونديال 2002 وافضل هداف لكوبا امريكا وافضل هداف في الدوري الاسباني وافضل لاعب في الدوري الالمانى.

ورفع رونالدو برصيده من الاهداف في الليغا الى 100 هدف.

كانيزرسلوترن (المانيا) - رويترز: بدأ مدرب البرازيل كارلوس الباريتو منعزلا وهو يواجه سبلا من الاسئلة حول خساره الفريق الاول امام التشكيلة الاحتياطية في مباراة الودية استمرت 40 دقيقة قبل كأس العالم، وتركز وسائل الاعلام البرازيلية بصورة غير عاديه على ما يحدث في التمرينات التي يتم في الغالب بينها في التلفزيون على الهواء، وتطم باريتو الذي اختار فرقه بالاعتماد لوجهة كرواتيا في المباراة الاولى لاطفال العالم في النهايات في 13 حزيران/يونيو عدة مباريات بين الفريقين في الودية والتشكيل الاحتياطى للبرازيل.

وقال باريتو «انا مدرب الفريق منذ ثلاث سنوات ونصف ولعبنا نحو 50 مباراة ولا اعتقد ان الناس ستحجم على ما يحدث في تدريب لمدة 40 دقيقة.. واذنا لعلنا ثمانيا او تسعيا من هذه المباريات وعندما يفوز الفريق الاول لا احد يسأل اي سؤال، ولكن بمجرد ان يفوز الاحتياطى تتهاى الاسئلة على..

واتفق الاهداف رونالدو الذي كان الحديت عن زيادة وزنه احد النقاط الرئيسية في مخيم التدريب مع المدرب في هذا الراي قائلا «لدينا فريقان اولان وهما فريقا احتياطى جيد بما يكفي للعب في كأس العالم».. ويبدأ فريق البرازيل تدريبيه في سويسرا في 22 ايار/مايو ووصل الى المانيا في الرابع من حزيران/يونيو.

ولعب الفريق مباراة ودية خلال تلك الفترة هزم فيها منتخب نيوزيلندا باريعة اهداف مقابل 1 شىء في جنيف.

في اليوم ذاته، وتلقى البرازيل مع كرواتيا اليوم الثلاثاء في برلين ضمن المجموعة ذاتها في ختام الجولة الاولى.

وكانت المواجهة اسوية مئة بالمئة على اعتبار ان استراليا انضمت الى القارة الصفراء اعتبارا من آب/اغسطس الماضي، وكانت اليابان اول منتخب يضمن تأهله الى نهايات كأس العالم في المانيا، فيما كانت استراليا المنتخب الاخير الذي حجز ببطاقته بتخليبه على الوروغواي في الملحق الاوقيانى-الامريكى الجنوبي.

وقبل مدرب استراليا الهولندي غوس هيدنك اشراك نجم ليفربول الانكليزي هاري كيويل اساسيا من البداية وكذلك ماركو بريشيانو، واحتفظ كيويل على مقاعد الاحتياط قبل ان يدفع به في الشوط الثاني مكان بريشيانو بالذات لا يشعر بحراجه الموفق رغبة في ابراك التعادل الذي تأخر، فحقق كاهيل والويري ما عجز عنه كيويل وفيديوكا.

في المقابل، لعبت اليابان بتشكيلتها الاساسية وكان لاعبوها افضل تنظيما على ارض اللعب والاطرف في الهجمات وكانت اول بل في تحقيق الفوز لولا غياب التريزييه وتجيري الاخيرة بالإضافة الى عونة مهاجميها في ترجمة العديد من الفرص لزيادة الغلة في الشوط الثاني.

وتلقى الحارس الياباني يوشيتاكسو كاوغوتشي في أكثر من مناسبة ونجح في الوقوف امام التسديدات القوية لفيديوكا وبريشيانو اغلب فترات المباراة قبل ان يستسلم في الدقيقة الاخرية.

وبدا كاوغوتشي تألقه منذ البداية وفي مناسبتين

كنايزرسلوترن (المانيا) - اف ب: سجلت استراليا 3 اهداف في الدقائق الست الاخيرة لتقلب تخلفها امام اليابان صفر-1 الى فوز مشير وتاريخي 3-1 هو الاول لها في المونديال امس الاثنين في كاييزسلوترن في الجولة الاولى من منافسات المجموعة السادسة ضمن نهايات كأس العالم لكرة القدم القامة حاليا في المانيا وتستمر حتى التاسع من تموز/يوليو المقبل.

وهي المشاركة الثانية لاستراليا في النهايات العالمية الاولى منذ 32 عاما وتحديدا منذ عام 1974 في المانيا بالذات. ولم يستسلم المنتخب الاسترالي رغم تخلفه منذ الدقيقة 26 بهدف سجله سوشونكي تاكامورا، وتشبت بالامل حتى الدقائق الست الاخيرة التي سجل خلالها 3 اهداف عبر الديدلين لاعب وسط افترتون الانكليزي تيم كاهيل (84 و89) ومهاجم الاقيس الاسباني جون الويري (90).

وبالفعل سجلت استراليا في البداية في النهايات عندما ادرك بل التعادل في الدقيقة 84 بل بزلاده خرجت خالية الوفاض في مونديال 1974 دون ان تسجل اي هدف، لكنه لم يقف عند هذا الحد بل سجل الهدف الثاني بعد 5 دقائق قبل ان يوجه الويري الضربة القاسية لليابانيين بتسجيله الهدف الثالث في الدقيقة الثالثة الاخيرة من الوقت بدل الضائع.

وسيرفع الفوز من معنويات الاستراليين قبل المواجهة مع البرازيل، بطولة العالم، في 18 الحالي في الجولة الثانية، فيما باتت اليابان مطالبة بمراجعة وراقيا قبل مواجهة كرواتيا في

### مدرب البرازيل منزوع من الاسئلة حول التمرينات

كنايزرسلوترن (المانيا) - رويترز: بدأ مدرب البرازيل كارلوس الباريتو منعزلا وهو يواجه سبلا من الاسئلة حول خساره الفريق الاول امام التشكيلة الاحتياطية في مباراة الودية استمرت 40 دقيقة قبل كأس العالم، وتركز وسائل الاعلام البرازيلية بصورة غير عاديه على ما يحدث في التمرينات التي يتم في الغالب بينها في التلفزيون على الهواء، وتطم باريتو الذي اختار فرقه بالاعتماد لوجهة كرواتيا في المباراة الاولى لاطفال العالم في النهايات في 13 حزيران/يونيو عدة مباريات بين الفريقين في الودية والتشكيل الاحتياطى للبرازيل.

وقال باريتو «انا مدرب الفريق منذ ثلاث سنوات ونصف ولعبنا نحو 50 مباراة ولا اعتقد ان الناس ستحجم على ما يحدث في تدريب لمدة 40 دقيقة.. واذنا لعلنا ثمانيا او تسعيا من هذه المباريات وعندما يفوز الفريق الاول لا احد يسأل اي سؤال، ولكن بمجرد ان يفوز الاحتياطى تتهاى الاسئلة على..

واتفق الاهداف رونالدو الذي كان الحديت عن زيادة وزنه احد النقاط الرئيسية في مخيم التدريب مع المدرب في هذا الراي قائلا «لدينا فريقان اولان وهما فريقا احتياطى جيد بما يكفي للعب في كأس العالم».. ويبدأ فريق البرازيل تدريبيه في سويسرا في 22 ايار/مايو ووصل الى المانيا في الرابع من حزيران/يونيو.

ولعب الفريق مباراة ودية خلال تلك الفترة هزم فيها منتخب نيوزيلندا باريعة اهداف مقابل 1 شىء في جنيف.

### زلاتكو الاب ونيكو الاب يسعيان لفرض القوة الكرواتية

برلين - اف ب: يسعى مدرب كرواتيا زلاتكو كرانيكار وابنه النجم الصاعد في صفوف المنتخب نيكو الى فرض القوة الكرواتية في نهايات كأس العالم لكرة القدم القامة حاليا في المانيا وتستمر حتى التاسع من تموز/يوليو المقبل.

وظاهر الاب والابن في المونديال ليست غريبة وسبق ان شهدتها نهايات كأس العالم وتحديدا في مونديال 1998 في صفوف المنتخب الايطالي مع تشيزاري مالديني الاب، وباولو الابن مدافع ميلان.

ويقول زلاتكو (50 عاما) دائما للصحافيين الذين يسألونه عن تواجده ابنة

داخلة تشكيلة المنتخب الكرواتي: «نيكو ساحر».

وانا كان البعض يرى في اختيارات كرانيكار الاب لابنه وإشادته بمؤهلاته محبابة عاطفية فإن اداء نيكو في التصفيات المؤهلة الى المونديال كان رائعاً استكس به جميع المتفرجين.

وخاض نيكو 17 مباراة دولية حتى الان سجل فيها 3 اهداف، لكنه نجح في فرض نفسه كصانع ألعاب في صفوف المنتخب وبدأت قوة الاثنا لاعبين الذين يعملون على الال والتقى في صفوف انصار المنتخب ومشجعيه الساعين الى مشاهدة منتخب بلاده في ادوار متقدمة من النهايات على غرار مونديال 1998 عندما حلت كرواتيا ثالثة.

وعلى غرار والده، بدأ نيكو مسيرته الكروية مع دينامو زغرب عام 2001 وكان عمره آنذاك 17 عاما، وبعدها بعام واحد حمل شارة القائد في صفوف الفريق ويات اصغر لاعب في تاريخ النادي يتأهل هذا الشرف.

وبين عشية وضحاها بات نيكو «الفتى المثل» لوسائل الاعلام الكرواتية والمشجعين، شاء واع النبيق، بلقبه الكروات بسبيهما كرواتيا» في اشارة الى نجم المنتخب الاكثري ورايلا مندريلا الاسباني يفتد بيهما. كما ان صورته ولقاءه الصحافية اصبحت مادية مسمة، في الصفح المحلية.

ولم يستمر شهر العسل بين نيكو وفريقه دينامو زغرب طويلا، ففي مطلع عام 2005 انتقل الى هانديوك سبليت الفخري التقليدي لدينامو زغرب مقابل 1.8 مليون يورو.

وفي الوقت الذي توجه فيه الافان من انصار دينامو زغرب الى منزله في العاصمة الكرواتية للاحتراف بشدة على تركه الفريق، استقبله 15 الف متفرج من انصار هانديوك سبليت بحرارة في مطار المدينة.

وكان والده وشاب ولاء زلاتكو سلك الطريق ذاته، فبعد بدء مسيرته مع دينامو زغرب حيث كان قشاما للاندل ايضا، ترك الفريق عام 1983 بعدما قضى فيه 10 اعوام خاص خلالها 556 مباراة وسجل 255 هدفا، وانتقل الى رابيد فيينا النمساوي.

وكاهما زلاتكو الاب ونيكو الابن اكد ان دينامو زغرب لا يريد في الاحتفاظ بهما.

لكن رغم هذه الاحداث، فان الاب والابن قادران على المساهمة في تائق المنتخب الكرواتي في النهايات في المانيا وادخال الفرحة في قلوب مشجعي دينامو زغرب وهانديوك سبليت.

### مدرب المكسيك: «الجمهور كان وراء الفوز»

نورمبرغ (المانيا) - اف ب: اعتبر مدرب منتخب المكسيك ريكاردو فالوفي بان الجمهور اعطى فريقه دفعا هائلا لكي يخرج فائزا 3-1 في مباراة ضد ايران في نورمبرغ في إطار منافسات المجموعة الرابعة من مونديال المانيا.

وقال فالوفي: «كان الجمهور رائعا واعطانا دفعا هائلا خصوصا في الشوط الثاني وكان وراء فوز فريقنا».

واضاف بلعب فرقتي بشكل افضل في الشوط الثاني وتبادل الكرات بشكل رائع خصوصا بعد ان زالت العصبية، عندما ان نتحاشي بعض الالطاء التي وقعت فيها خلال الشوط الاول».

وتابع فيتوج علينا العمل وتصحيح الالطاء لكن الامر الذي يرصيني فعلا هو حصولنا على نقاط المباراة الثلاثة..»

### كلوسه ووانتشوب وبرافو وكاهيل في صدارة قائمة هدافي كأس العالم

كنايزرسلوترن (المانيا) - رويترز: يتقاسم المهاجم الالمانى ميروسلاف كلوسه ومهاجم كوستاريكا باولو وانتشوب والمهاجم المكسيكي عمر برافو ومهاجم استراليا تيم كاهيل صدارة قائمة هدافي كأس العالم الثامنة عشرة لكرة القدم القامة في المانيا بمشاركة 32 منتخبا بعد ان أحرز كل منهم هدفين لمنتخب بلاده في المباراة الاولى في البطولة.

وجاء في المركز الثاني برصيد هدف واحد لكل منهم المكسيكي زينها والهولندي ارين روين والبرتغالي باوليتا والالمانى توستن فرينجز ومواطنه فيليب لام والجنجتياني هرنان كريسبوس وخافيير سافويلا والابرايلي جيجي جل وحمدي ولاعب ساحل العاج ندييهيه دروجيا ولاعبا الاكادور اغوستين لدجادو وكارلوس تينوريو والابرايلي جون اليوسى والياباني شونسوكي تاكامورا.

### فوز مثير لمنتخب استراليا «الجديد» امام اليابان 3 - 1



### فوز مثير لمنتخب استراليا «الجديد» امام اليابان 3 - 1

بصديقه لتسديدين للقائد فيديوكا داخل المنطقة (6)، وردت اليابان بتسديدة قوية لتسوينيسا مياموتو من 20 مترا فوق الرمي (13).

وكاد ناوهيرو تاكاهارا يفتتح التسجيل عندما تلقى كرة من اليساندرو سانتوس وتلاعب بالمدافع سكوت تشيبرفيد وسددها بقوة زاخرة من 18 مترا مرت بجوار القائم الامين للحارس الاسترالي مارك شفارتسر (22).

ومرة اخرى، تلقى الحارس الياباني في الحفاظ على نظافة شبكاه عندما تصدى لتسديدة زاخرة من حافة المنطقة لبريشيانو اثر تلقيه كرة ببينية من فيدوكا (24)، وردت اليابان بهجمة منسقة انها ناكامورا بتسديدة عرضية من الجهة اليسرى داخل المنطقة خدعت الحارس الاسترالي شفارتسر الذي خرج لقطعه دون جدوى فعاثت شبكاه (26). وكاد كيويل يدرك التعادل مباشرة من تسديدة قوية من خارج المنطقة بعد مجهود فردي بيد ان الكرة لاسمت العارضة وارتكبت دفاع استراليا بعد الهدف وكادت اليابان تصاعف الغلة في مناسبتين عبر تاكاهارا بيد انه تباطى في الاول (31)، وسددها كرة زاخرة مرت بجوار القائم الامين لشفارتسر في الثانية (32).

وكاد بريشيانو يدرك التعادل من ركلة حرة من 20 مترا مرت بجوار القائم الايسر للحارس الياباني (41).

وحاولت استراليا تدارك الموقف في الشوط الثاني واشراك مدريها كاهيل على حساب بريشيانو لكن دون ان يتغير اداء

### فوز مثير لمنتخب استراليا «الجديد» امام اليابان 3 - 1

بصديقه لتسديدين للقائد فيديوكا داخل المنطقة (6)، وردت اليابان بتسديدة قوية لتسوينيسا مياموتو من 20 مترا فوق الرمي (13).

وكاد ناوهيرو تاكاهارا يفتتح التسجيل عندما تلقى كرة من اليساندرو سانتوس وتلاعب بالمدافع سكوت تشيبرفيد وسددها بقوة زاخرة من 18 مترا مرت بجوار القائم الامين للحارس الاسترالي مارك شفارتسر (22).

ومرة اخرى، تلقى الحارس الياباني في الحفاظ على نظافة شبكاه عندما تصدى لتسديدة زاخرة من حافة المنطقة لبريشيانو اثر تلقيه كرة ببينية من فيدوكا (24)، وردت اليابان بهجمة منسقة انها ناكامورا بتسديدة عرضية من الجهة اليسرى داخل المنطقة خدعت الحارس الاسترالي شفارتسر الذي خرج لقطعه دون جدوى فعاثت شبكاه (26). وكاد كيويل يدرك التعادل مباشرة من تسديدة قوية من خارج المنطقة بعد مجهود فردي بيد ان الكرة لاسمت العارضة وارتكبت دفاع استراليا بعد الهدف وكادت اليابان تصاعف الغلة في مناسبتين عبر تاكاهارا بيد انه تباطى في الاول (31)، وسددها كرة زاخرة مرت بجوار القائم الامين لشفارتسر في الثانية (32).

وكاد بريشيانو يدرك التعادل من ركلة حرة من 20 مترا مرت بجوار القائم الايسر للحارس الياباني (41).

وحاولت استراليا تدارك الموقف في الشوط الثاني واشراك مدريها كاهيل على حساب بريشيانو لكن دون ان يتغير اداء

### فوز مثير لمنتخب استراليا «الجديد» امام اليابان 3 - 1

بصديقه لتسديدين للقائد فيديوكا داخل المنطقة (6)، وردت اليابان بتسديدة قوية لتسوينيسا مياموتو من 20 مترا فوق الرمي (13).

وكاد ناوهيرو تاكاهارا يفتتح التسجيل عندما تلقى كرة من اليساندرو سانتوس وتلاعب بالمدافع سكوت تشيبرفيد وسددها بقوة زاخرة من 18 مترا مرت بجوار القائم الامين للحارس الاسترالي مارك شفارتسر (22).

ومرة اخرى، تلقى الحارس الياباني في الحفاظ على نظافة شبكاه عندما تصدى لتسديدة زاخرة من حافة المنطقة لبريشيانو اثر تلقيه كرة ببينية من فيدوكا (24)، وردت اليابان بهجمة منسقة انها ناكامورا بتسديدة عرضية من الجهة اليسرى داخل المنطقة خدعت الحارس الاسترالي شفارتسر الذي خرج لقطعه دون جدوى فعاثت شبكاه (26). وكاد كيويل يدرك التعادل مباشرة من تسديدة قوية من خارج المنطقة بعد مجهود فردي بيد ان الكرة لاسمت العارضة وارتكبت دفاع استراليا بعد الهدف وكادت اليابان تصاعف الغلة في مناسبتين عبر تاكاهارا بيد انه تباطى في الاول (31)، وسددها كرة زاخرة مرت بجوار القائم الامين لشفارتسر في الثانية (32).

وكاد بريشيانو يدرك التعادل من ركلة حرة من 20 مترا مرت بجوار القائم الايسر للحارس الياباني (41).

وحاولت استراليا تدارك الموقف في الشوط الثاني واشراك مدريها كاهيل على حساب بريشيانو لكن دون ان يتغير اداء

### قراءة فنية في تشكيلة «الاخضر»

للاعب الخيرة حسين عبد الغنى الذي قد يشارك في مباريات المونديال كلاعب اساسي بعد استعادته لياقته ومستواه، ويجلس على تكة الاحتياط نايف القاضي في مركز قلب الدفاع وهو لاعب يمك الخيرة ويمتاز بالوقو الجسمانية، اما العدلي في مركز الظهير الامين فهو احمد الجبوري.

تبدو الاختيارات في خط الوسط متنوعة بالنسبة الى المدرب باكتيا، ففي الحور هناك خالد عزيز وعمر الغامدي وسعود كيري والآخرين فوض بنفسه اساسيا في الونة الاخيرة ويمتاز باللياقة البدنية العالية والتسديدات القوية على الرمي من مسافات بعيدة والقيام بالدورين الدفاعي والهجوم.

وانا اقول لانه من متطلبات السواعد الاخرى في الاعراب ان يكون حركته سريعة في فتراته الهلالية والمنتخب لأثر من موسمين، ويمك التضياط مقومات كبيرة ومهارات عالية تؤهله الى الفت الأنظار لاحتراف خارجيا وهو ويجيد التسديد والمراوغة وتصرير الكرات المثقة الى خط المقدمة.

ويبرز أيضا في خط الوسط محمد نور الذي يعد افضل مواصفات تؤهله للذود عن مرمي المنتخب، وحتى الحارس الثالث محمد خوجة أثبت انه قادر على ملء الفراغ عطا على المستوى الذي قدمه امام منتخب تشيكا التي منحه فيها باكتيا الفرصة.

اما خط الدفاع فهو أكثر الخطوط قلقا وتغيرا من خلال تجربة عدل لا بأس به من الالعين، وأثرت اصابة أسامة المولد واستيعاده من قائمة المونديال منذ بداية الاعداد النهائية على هذا الخط.

ويبقى أفضل لاعب في آسيا حمد النمشري نقطة الارتكاز في مركز قلب الدفاع ويسانده عادة زميله في نادي الاتحاد رضا تکر ولكن الاخير منتقل للمستوى، علما بان متوسط الدفاع ما زال المعبر لهز شبك الاخضر في معظم المباريات الدولية الودية.

ويبرز في الجهة اليمنى لاعب الخيرة احمد الدوخى وهو من المدافعين الذين يجيدون الدورين الدفاعي والهجوم ويعتمد عليه المدربون كثيرا في بناء الهجمات، وفي الجهة اليسرى يشارك منذ فترة عبد العزيز الخثران على الرغم من وجود

### قراءة فنية في تشكيلة «الاخضر»

للاعب الخيرة حسين عبد الغنى الذي قد يشارك في مباريات المونديال كلاعب اساسي بعد استعادته لياقته ومستواه، ويجلس على تكة الاحتياط نايف القاضي في مركز قلب الدفاع وهو لاعب يمك الخيرة ويمتاز بالوقو الجسمانية، اما العدلي في مركز الظهير الامين فهو احمد الجبوري.

تبدو الاختيارات في خط الوسط متنوعة بالنسبة الى المدرب باكتيا، ففي الحور هناك خالد عزيز وعمر الغامدي وسعود كيري والآخرين فوض بنفسه اساسيا في الونة الاخيرة ويمتاز باللياقة البدنية العالية والتسديدات القوية على الرمي من مسافات بعيدة والقيام بالدورين الدفاعي والهجوم.

وانا اقول لانه من متطلبات السواعد الاخرى في الاعراب ان يكون حركته سريعة في فتراته الهلالية والمنتخب لأثر من موسمين، ويمك التضياط مقومات كبيرة ومهارات عالية تؤهله الى الفت الأنظار لاحتراف خارجيا وهو ويجيد التسديد والمراوغة وتصرير الكرات المثقة الى خط المقدمة.

ويبرز أيضا في خط الوسط محمد نور الذي يعد افضل مواصفات تؤهله للذود عن مرمي المنتخب، وحتى الحارس الثالث محمد خوجة أثبت انه قادر على ملء الفراغ عطا على المستوى الذي قدمه امام منتخب تشيكا التي منحه فيها باكتيا الفرصة.

اما خط الدفاع فهو أكثر الخطوط قلقا وتغيرا من خلال تجربة عدل لا بأس به من الالعين، وأثرت اصابة أسامة المولد واستيعاده من قائمة المونديال منذ بداية الاعداد النهائية على هذا الخط.

ويبقى أفضل لاعب في آسيا حمد النمشري نقطة الارتكاز في مركز قلب الدفاع ويسانده عادة زميله في نادي الاتحاد رضا تکر ولكن الاخير منتقل للمستوى، علما بان متوسط الدفاع ما زال المعبر لهز شبك الاخضر في معظم المباريات الدولية الودية.

ويبرز في الجهة اليمنى لاعب الخيرة احمد الدوخى وهو من المدافعين الذين يجيدون الدورين الدفاعي والهجوم ويعتمد عليه المدربون كثيرا في بناء الهجمات، وفي الجهة اليسرى يشارك منذ فترة عبد العزيز الخثران على الرغم من وجود

### قراءة فنية في تشكيلة «الاخضر»

للاعب الخيرة حسين عبد الغنى الذي قد يشارك في مباريات المونديال كلاعب اساسي بعد استعادته لياقته ومستواه، ويجلس على تكة الاحتياط نايف القاضي في مركز قلب الدفاع وهو لاعب يمك الخيرة ويمتاز بالوقو الجسمانية، اما العدلي في مركز الظهير الامين فهو احمد الجبوري.

تبدو الاختيارات في خط الوسط متنوعة بالنسبة الى المدرب باكتيا، ففي الحور هناك خالد عزيز وعمر الغامدي وسعود كيري والآخرين فوض بنفسه اساسيا في الونة الاخيرة ويمتاز باللياقة البدنية العالية والتسديدات القوية على الرمي من مسافات بعيدة والقيام بالدورين الدفاعي والهجوم.

وانا اقول لانه من متطلبات السواعد الاخرى في الاعراب ان يكون حركته سريعة في فتراته الهلالية والمنتخب لأثر من موسمين، ويمك التضياط مقومات كبيرة ومهارات عالية تؤهله الى الفت الأنظار لاحتراف خارجيا وهو ويجيد التسديد والمراوغة وتصرير الكرات المثقة الى خط المقدمة.

ويبرز أيضا في خط الوسط محمد نور الذي يعد افضل مواصفات تؤهله للذود عن مرمي المنتخب، وحتى الحارس الثالث محمد خوجة أثبت انه قادر على ملء الفراغ عطا على المستوى الذي قدمه امام منتخب تشيكا التي منحه فيها باكتيا الفرصة.

اما خط الدفاع فهو أكثر الخطوط قلقا وتغيرا من خلال تجربة عدل لا بأس به من الالعين، وأثرت اصابة أسامة المولد واستيعاده من قائمة المونديال منذ بداية الاعداد النهائية على هذا الخط.

ويبقى أفضل لاعب في آسيا حمد النمشري نقطة الارتكاز في مركز قلب الدفاع ويسانده عادة زميله في نادي الاتحاد رضا تکر ولكن الاخير منتقل للمستوى، علما بان متوسط الدفاع ما زال المعبر لهز شبك الاخضر في معظم المباريات الدولية الودية.

ويبرز في الجهة اليمنى لاعب الخيرة احمد الدوخى وهو من المدافعين الذين يجيدون الدورين الدفاعي والهجوم ويعتمد عليه المدربون كثيرا في بناء الهجمات، وفي الجهة اليسرى يشارك منذ فترة عبد العزيز الخثران على الرغم من وجود

### فوز مثير لمنتخب استراليا «الجديد» امام اليابان 3 - 1

بصديقه لتسديدين للقائد فيديوكا داخل المنطقة (6)، وردت اليابان بتسديدة قوية لتسوينيسا مياموتو من 20 مترا فوق الرمي (13).

وكاد ناوهيرو تاكاهارا يفتتح التسجيل عندما تلقى كرة من اليساندرو سانتوس وتلاعب بالمدافع سكوت تشيبرفيد وسددها بقوة زاخرة من 18 مترا مرت بجوار القائم الامين للحارس الاسترالي مارك شفارتسر (22).

ومرة اخرى، تلقى الحارس الياباني في الحفاظ على نظافة شبكاه عندما تصدى لتسديدة زاخرة من حافة المنطقة لبريشيانو اثر تلقيه كرة ببينية من فيدوكا (24)، وردت اليابان بهجمة منسقة انها ناكامورا بتسديدة عرضية من الجهة اليسرى داخل المنطقة خدعت الحارس الاسترالي شفارتسر الذي خرج لقطعه دون جدوى فعاثت شبكاه (26). وكاد كيويل يدرك التعادل مباشرة من تسديدة قوية من خارج المنطقة بعد مجهود فردي بيد ان الكرة لاسمت العارضة وارتكبت دفاع استراليا بعد الهدف وكادت اليابان تصاعف الغلة في مناسبتين عبر تاكاهارا بيد انه تباطى في الاول (31)، وسددها كرة زاخرة مرت بجوار القائم الامين لشفارتسر في الثانية (32).

وكاد بريشيانو يدرك التعادل من ركلة حرة من 20 مترا مرت بجوار القائم الايسر للحارس الياباني (41).

وحاولت استراليا تدارك الموقف في الشوط الثاني واشراك مدريها كاهيل على حساب بريشيانو لكن دون ان يتغير اداء

### فوز مثير لمنتخب استراليا «الجديد» امام اليابان 3 - 1

بصديقه لتسديدين للقائد فيديوكا داخل المنطقة (6)، وردت اليابان بتسديدة قوية لتسوينيسا مياموتو من 20 مترا فوق الرمي (13).

وكاد ناوهيرو تاكاهارا يفتتح التسجيل عندما تلقى كرة من اليساندرو سانتوس وتلاعب بالمدافع سكوت تشيبرفيد وسددها بقوة زاخرة من 18 مترا مرت بجوار القائم الامين للحارس الاسترالي مارك شفارتسر (22).

ومرة اخرى، تلقى الحارس الياباني في الحفاظ على نظافة شبكاه عندما تصدى لتسديدة زاخرة من حافة المنطقة لبريشيانو اثر تلقيه كرة ببينية من فيدوكا (24)، وردت اليابان بهجمة منسقة انها ناكامورا بتسديدة عرضية من الجهة اليسرى داخل المنطقة خدعت الحارس الاسترالي شفارتسر الذي خرج لقطعه دون جدوى فعاثت شبكاه (26). وكاد كيويل يدرك التعادل مباشرة من تسديدة قوية من خارج المنطقة بعد مجهود فردي بيد ان الكرة لاسمت العارضة وارتكبت دفاع استراليا بعد الهدف وكادت اليابان تصاعف الغلة في مناسبتين عبر تاكاهارا بيد انه تباطى في الاول (31)، وسددها كرة زاخرة مرت بجوار القائم الامين لشفارتسر في الثانية (32).

وكاد بريشيانو يدرك التعادل من ركلة حرة من 20 مترا مرت بجوار القائم الايسر للحارس الياباني (41).

وحاولت استراليا تدارك الموقف في الشوط الثاني واشراك مدريها كاهيل على حساب بريشيانو لكن دون ان يتغير اداء

### فوز مثير لمنتخب استراليا «الجديد» امام اليابان 3 - 1

بصديقه لتسديدين للقائد فيديوكا داخل المنطقة (6)، وردت اليابان بتسديدة قوية لتسوينيسا مياموتو من 20 مترا فوق الرمي (13).

وكاد ناوهيرو تاكاهارا يفتتح التسجيل عندما تلقى كرة من اليساندرو سانتوس وتلاعب بالمدافع سكوت تشيبرفيد وسددها بقوة زاخرة من 18 مترا مرت بجوار القائم الامين للحارس الاسترالي مارك شفارتسر (22).

ومرة اخرى، تلقى الحارس الياباني في الحفاظ على نظافة شبكاه عندما تصدى لتسديدة زاخرة من حافة المنطقة لبريشيانو اثر تلقيه كرة ببينية من فيدوكا (24)، وردت اليابان بهجمة منسقة انها ناكامورا بتسديدة عرضية من الجهة اليسرى داخل المنطقة خدعت الحارس الاسترالي شفارتسر الذي خرج لقطعه دون جدوى فعاثت شبكاه (26). وكاد كيويل يدرك التعادل مباشرة من تسديدة قوية من خارج المنطقة بعد مجهود فردي بيد ان الكرة لاسمت العارضة وارتكبت دفاع استراليا بعد الهدف وكادت اليابان تصاعف الغلة في مناسبتين عبر تاكاهارا بيد انه تباطى في الاول (31)، وسددها كرة زاخرة مرت بجوار القائم الامين لشفارتسر في الثانية (32).

وكاد بريشيانو يدرك التعادل من ركلة حرة من 20 مترا مرت بجوار القائم الايسر للحارس الياباني (41).

وحاولت استراليا تدارك الموقف في الشوط الثاني واشراك مدريها كاهيل على حساب بريشيانو لكن دون ان يتغير اداء

### فوز مثير لمنتخب استراليا «الجديد» امام اليابان 3 - 1

بصديقه لتسديدين للقائد فيديوكا داخل المنطقة (6)، وردت اليابان بتسديدة قوية لتسوينيسا مياموتو من 20 مترا فوق الرمي (13).

وكاد ناوهيرو تاكاهارا يفتتح التسجيل عندما تلقى كرة من اليساندرو سانتوس وتلاعب بالمدافع سكوت تشيبرفيد وسددها بقوة زاخرة من 18 مترا مرت بجوار القائم الامين للحارس الاسترالي مارك شفارتسر (22).

ومرة اخرى، تلقى الحارس الياباني في الحفاظ على نظافة شبكاه عندما تصدى لتسديدة زاخرة من حافة المنطقة لبريشيانو اثر تلقيه كرة ببينية من فيدوكا (24)، وردت اليابان بهجمة منسقة انها ناكامورا بتسديدة عرضية من الجهة اليسرى داخل المنطقة خدعت الحارس الاسترالي شفارتسر الذي خرج لقطعه دون جدوى فعاثت شبكاه (26). وكاد كيويل يدرك التعادل مباشرة من تسديدة قوية من خارج المنطقة بعد مجهود فردي بيد ان الكرة لاسمت العارضة وارتكبت دفاع استراليا بعد الهدف وكادت اليابان تصاعف الغلة في مناسبتين عبر تاكاهارا بيد انه تباطى في الاول (31)، وسددها كرة زاخرة مرت بجوار القائم الامين لشفارتسر في الثانية (32).

وكاد بريشيانو يدرك التعادل من ركلة حرة من 20 مترا مرت بجوار القائم الايسر للحارس الياباني (41).

وحاولت استراليا تدارك الموقف في الشوط الثاني واشراك مدريها كاهيل على حساب بريشيانو لكن دون ان يتغير اداء

### فوز مثير لمنتخب استراليا «الجديد» امام اليابان 3 - 1

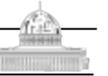
بصديقه لتسديدين للقائد فيديوكا داخل المنطقة (6)، وردت اليابان بتسديدة قوية لتسوينيسا مياموتو من 20 مترا فوق الرمي (13).

وكاد ناوهيرو تاكاهارا يفتتح التسجيل عندما تلقى كرة من اليساندرو سانتوس وتلاعب بالمدافع سكوت تشيبرفيد وسددها بقوة زاخرة من 18 مترا مرت بجوار القائم الامين للحارس الاسترالي مارك شفارتسر (22).

ومرة اخرى، تلقى الحارس الياباني في الحفاظ على نظافة شبكاه عندما تصدى لتسديدة زاخرة من حافة المنطقة لبريشيانو اثر تلقيه كرة ببينية من فيدوكا (24)، وردت اليابان بهجمة منسقة انها ناكامورا بتسديدة عرضية من الجهة اليسرى داخل المنطقة خدعت الحارس الاسترالي شفارتسر الذي خرج لقطعه دون جدوى فعاثت شبكاه (26). وكاد كيويل يدرك التعادل مباشرة من تسديدة قوية من خارج المنطقة بعد مجهود فردي بيد ان الكرة لاسمت العارضة وارتكبت دفاع استراليا بعد الهدف وكادت اليابان تصاعف الغلة في مناسبتين عبر تاكاهارا بيد انه تباطى في الاول (31)، وسددها كرة زاخرة مرت بجوار القائم الامين لشفارتسر في الثانية (32).

وكاد بريشيانو يدرك التعادل من ركلة حرة من 20 مترا مرت بجوار القائم الايسر للحارس الياباني (41).

وحاولت استراليا تدارك الموقف في الشوط الثاني واشراك مدريها كاهيل على حساب بريشيانو لكن دون ان يتغير اداء



ومشجعون من تونس



مشجعون انكليزي في المانيا

## الوان وغرائب في محطات القطار الألمانية

■ فرانكفورت (المانيا) - أف ب: لم تكن المانيا بحاجة الى الكثير من الجهد للترويج لنهايات كأس العالم الثامنة عشرة في كرة القدم، فهي تعتبر من البلدان التي تعشق هذه اللعبة، لكن وجودها في وسط القارة الأوروبية جعل الوصول اليها سهلا من جميع البلدان المجاورة وايضا من مختلف دول العالم. وفضلا عن المطارات التي تستقبل يوميا مئات المشجعين، فان الحشود في محطات القطارات تضع الجميع في قلب الحدث، فكل جمهور ينتقل من مدينة الى اخرى لتابعة مباريات منتخبه الوطني ويحمل معه الاعلام ويتشجع بالالوان التي ترمز الى بلاده، فيحفظ الحابل بالنابل حتى يتخيل للمتابع بأن المباريات تقام في هذه المحطة او تلك. وكان لافتا زحف الجمهور الانكليزي لمتابعة منتخبه في مدينة فرانكفورت، وهو المعروف عنه شرارته وعلاقته بكرة القدم، ولا يبالي الانكليزي من اشاعة اجواء من الفوضى من خلال الغناء واطلاق شعارات تنهوي على صوت عال، لكن رجال الشرطة الألمانية تنهوا للامر جيدا وكانوا مستعدين باعداد كبيره لآي عملية اخلال بالامن داخل المحطات وخارجها وخصوصا قرب الحانات التي احتشد فيها مئات متابعي المباريات.

## تجديد عقد المدرب الفرنسي روجي لومار مع المنتخب التونسي

■ تونس- يو بي آي: قرّر الاتحاد التونسي لكرة القدم تجديد عقد المدرب الفرنسي روجي لومار على رأس المنتخب التونسي لمدة عامين اضافيين وذلك قبل يومين من أول مباراة يخوضها المنتخب في اطار فعاليات كأس العالم المانيا 2006. ونقلت الاذاعة الرسمية التونسية اسم عن حمودة بن عمار رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم قوله ان العقد الجديد يغطي الفترة الممتدة لغاية شهر يوليو/حزيران من العام 2008، مع امكانية تمديده لغاية العام 2010. وعزا هذا القرار الى ما وصفه بالنتائج الايجابية التي حققها لومار على رأس المنتخب التونسي منذ تعيينه في العام 2002، منها فوز المنتخب التونسي بكأس أفريقيا لأمم عام 2004، الى جانب تأهله الى مونديال المانيا 2006. ومن جهة اخرى، أكد حمودة بن عمار اصابة عدد من لاعبي المنتخب التونسي خلال التحضيرات للمونديال، بينهم المهاجم عصام جمعة الذي قرر لومار استبداله بالمهاجم شوقي بن سعاعد. ولكنه وصف اصابة المهاجم سيلفا دوس سانتوس بأنها «لا تكتسي اية خطورة»، وتوقع ان يكون جاهزا لخلال المباراة الثانية للمنتخب التونسي امام اسبانيا. كما اعتبر ان اصابة المدافع علاء الدين يحيى بأنه بسيطة «لأنها تتمثل في شد عضلي بسيط يستوجب الراحة لمدة يومين فقط». الى ذلك، أكد رئيس الاتحاد التونسي لكرة القدم ان المنتخب التونسي على اتم الاستعداد للمباراة الأولى التي ستعدهم نظيره السعودي بعد غد الأربعاء في موناكو ضمن اطار منافسات المجموعة الثامنة. وكانت مصادر رياضية تونسية اشارت في وقت سابق الى ان السلطات التونسية قررت منح كل لاعب في المنتخب مكافأة قدرها 9500 يورو عن كل نقطة يحرزونها في مباريات الدور الأول بطولة كأس العالم لكرة القدم، أي 28 ألف وخمسمائة أورو عن كل مباراة يفوزون فيها.

## الطرابلسي محل اهتمام توتنهاام ومانشستر سيتي

■ لندن- أف ب: ذكرت تقارير صحافية انكليزية ان توتنهاام ومانشستر سيتي يتنافسان للحصول على خدمات الدولي التونسي حاتم الطرابلسي الذي يشترك مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستعقد في المانيا حتى 9 تموز/يوليو المقبل. وافادت المصادر ان مانشستر سيتي سبق ان ارسل في الاسابيع القليلة الماضية كشافوه لمراقبة الظهير الايمن لفرق اياكس امستردام الهولندي قبل تقديم عرض رسمي في محاولة لتعاقد معه. ويتوقع ان يلقي توتنهاام ومانشستر منافسة من باريس سان جرمان وموناكو الفرنسيين للظفر بتوقيع اللاعب الذي أكد اصراره على عدم التفرق الى موضوع رحيله عن اياكس مفضلا التركيز على منافسات كأس العالم قبل تحديد خطوته المقبلة. وقال الطرابلسي الذي كان محط اهتمام ارسلان الصفي الماضي «لا افكر اليوم الا بالمباريات التونسية وتحقيق هدف بلوغ الدور الثاني». وتلعب تونس اولي مبارياتها في النهائيات امام السعودية بعد غد الأربعاء ضمن المجموعة الثامنة التي تضم اسبانيا واوركانيا ايضا.

## رئيس جديد للنجم الساحلي التونسي

■ تونس- رويترز: تعهد معز ادريس الرئيس الجديد لنادي النجم الساحلي التونسي في اول ظهور له بعد انتخابه باعادة ايجاد فريقه محليا بعد اخفاقه في الترويج بلقب الدوري منذ نحو عقد من الزمن. وانتخب ادريس خلفا لعثمان جنيح الذي اسقلم بعد 14 عاما من رئاسة النادي تحت الضغوط بعد فشله في قيادة النجم الى احراز لقب الدوري التونسي لكرة القدم. وقال معز ادريس للصحفيين «بعد الاحياء بديل قصارى الجهد من اجل الترويج». وتعرض جنيح خلال الفترة الاخيرة لحملة انتقادات واسعة واتهم بأنه ينفرد بالقرارات، ويواجه النجم عدة تحديات خلال الموسم المقبل أبرزها مشاركته في كأس الاتحاد الافريقي بعد خروجه من دوري الابطال الافريقي اضافة لبطولتي الدوري والاتكس في تونس. وعزز النجم صفوفه بمحمد السليتي مهاجم فريق الافريقي السابق والحارس جاسم الخلوفا لتعويض الحارس النيجيري ايجيد اوستين استعدادا للموسم المقبل. وقال عثمان جنيح في كلمة بمناسبة نهاية مهامه «أنا ليست لحظة وداع وانما هي لحظة تغيير للمواقع وأنا باق على العهد الفريق..»

## موريسمو تواصل تريعتها على عرش لاعبات التنس

لندن- رويترز: واصلت الفرنسية اميلي موريسمو تريعتها على عرش لاعبات التنس بعد تصدرها القائمة التي أعلنها اتحاد لاعبات التنس المحترفات أمس الاثنين. وتصدرت موريسمو القائمة برصيد 3306 نقاط. وجاءت البلجيكية كيم كلسترز في المركز الثاني برصيد 3266 نقطة تليها البلجيكية جوستين هينان هارين في المركز الثالث برصيد 2408 نقاط ثم الروسية ماريا شارابوفا في المركز الرابع برصيد 2345 نقطة تليها الروسية ناديا بيتروفا في المركز الخامس برصيد 2308 نقاط.

## فيدريه يواصل تريعه على عرش تنس الرجال

■ لندن- رويترز: واصل السويدي روجيه فيدره تريعه على عرش تنس الرجال في قائمة اللاعبين التي أعلنها اتحاد لاعبي التنس المحترفين أمس الاثنين. ويتصدر فيدره القائمة برصيد 7035 نقطة. وجاء الاسباني رافائيل نادال في المركز الثاني برصيد 4545 نقطة يليه في المركز الثالث الارجنتيني ديفيد نابالديان برصيد 3360 نقطة ثم الكرواتي ايفان ليوبويسيتش في المركز الرابع برصيد 3055 نقطة يليه الأمريكي اندي رود في المركز الخامس برصيد 2380 نقطة. ويعتد الترتيب على نتائج اللاعبين على مدار 12 شهرا ويستخدم هذا الترتيب في تحديد تصنيفهم في كل بطولة يشاركون بها. اما القائمة التي يشارك اللاعبون الثمانية الأوائل بها في بطولة كأس الأستادز للتنس فتصدرها فيدره برصيد 772 نقطة. وجاء نادال في المركز الثاني برصيد 584 نقطة يليه ليوبويسيتش في المركز الثالث برصيد 348 نقطة ثم نابالديان في المركز الرابع برصيد 340 نقطة يليه الروسي نيكولاي دافيدنكو في المركز الخامس برصيد 275 نقطة. ويجري ترتيب اللاعبين وفقا للنقاط التي يحصلون عليها في البطولات الاربع الكبرى وهي استراليا المفتوحة وفرنسا المفتوحة ويمبلدون وامريكا المفتوحة وفي بطولات الاساتذة التسعة اضافة الى افضل خمس نتائج يحققونها في البطولات الدولية.

## فريق ليون الرافد الاساسي لعناصر المنتخب الفرنسي في المونديال

بالثغف كثيرا ليون الذي بدأ يسجل اسمه بقوة اوروبا وقارع الكبار في مسابقة دوري ابطال اوروبا في الاعوام الثلاثة الاخيرة ببلوغه الدور ربع النهائي حيث خرج امام بورثو البرتغالي عام 2004 وامام ايندهوفن الهولندي عام 2005 وامام ميلان الايطالي هذا العام. وكان ليون قريبا من بلوغ الدور نصف النهائي للمسابقة الأوروبية العريقة للمرة الاولى في تاريخه عندما كان متعادلا مع ميلان 1-1 قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي من مباراة الاياب بعدما انتهت مباراة الذهاب بالتعادل السلبي، بيد ان فيليبو اينزاني والاوركاني انري شفتشكو سجلا هدفين في الدقيقتين الاخيرتين فخرج ليون خالي الوفاض. وقال دومينيك «كان التأهل الى نصف النهائي سييزيد من ثقة اللاعبين في انفسهم»، لكنه من جهة اخرى أكد «بان خروج ليون من ربع النهائي منح اللاعبين وقتا أكثر للراحة والاستعداد للمونديال».

بالثغف كثيرا ليون الذي بدأ يسجل اسمه بقوة اوروبا وقارع الكبار في مسابقة دوري ابطال اوروبا في الاعوام الثلاثة الاخيرة ببلوغه الدور ربع النهائي حيث خرج امام بورثو البرتغالي عام 2004 وامام ايندهوفن الهولندي عام 2005 وامام ميلان الايطالي هذا العام. وكان ليون قريبا من بلوغ الدور نصف النهائي للمسابقة الأوروبية العريقة للمرة الاولى في تاريخه عندما كان متعادلا مع ميلان 1-1 قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي من مباراة الاياب بعدما انتهت مباراة الذهاب بالتعادل السلبي، بيد ان فيليبو اينزاني والاوركاني انري شفتشكو سجلا هدفين في الدقيقتين الاخيرتين فخرج ليون خالي الوفاض. وقال دومينيك «كان التأهل الى نصف النهائي سييزيد من ثقة اللاعبين في انفسهم»، لكنه من جهة اخرى أكد «بان خروج ليون من ربع النهائي منح اللاعبين وقتا أكثر للراحة والاستعداد للمونديال».

بالثغف كثيرا ليون الذي بدأ يسجل اسمه بقوة اوروبا وقارع الكبار في مسابقة دوري ابطال اوروبا في الاعوام الثلاثة الاخيرة ببلوغه الدور ربع النهائي حيث خرج امام بورثو البرتغالي عام 2004 وامام ايندهوفن الهولندي عام 2005 وامام ميلان الايطالي هذا العام. وكان ليون قريبا من بلوغ الدور نصف النهائي للمسابقة الأوروبية العريقة للمرة الاولى في تاريخه عندما كان متعادلا مع ميلان 1-1 قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي من مباراة الاياب بعدما انتهت مباراة الذهاب بالتعادل السلبي، بيد ان فيليبو اينزاني والاوركاني انري شفتشكو سجلا هدفين في الدقيقتين الاخيرتين فخرج ليون خالي الوفاض. وقال دومينيك «كان التأهل الى نصف النهائي سييزيد من ثقة اللاعبين في انفسهم»، لكنه من جهة اخرى أكد «بان خروج ليون من ربع النهائي منح اللاعبين وقتا أكثر للراحة والاستعداد للمونديال».

بالثغف كثيرا ليون الذي بدأ يسجل اسمه بقوة اوروبا وقارع الكبار في مسابقة دوري ابطال اوروبا في الاعوام الثلاثة الاخيرة ببلوغه الدور ربع النهائي حيث خرج امام بورثو البرتغالي عام 2004 وامام ايندهوفن الهولندي عام 2005 وامام ميلان الايطالي هذا العام. وكان ليون قريبا من بلوغ الدور نصف النهائي للمسابقة الأوروبية العريقة للمرة الاولى في تاريخه عندما كان متعادلا مع ميلان 1-1 قبل دقيقتين من نهاية الوقت الاصلي من مباراة الاياب بعدما انتهت مباراة الذهاب بالتعادل السلبي، بيد ان فيليبو اينزاني والاوركاني انري شفتشكو سجلا هدفين في الدقيقتين الاخيرتين فخرج ليون خالي الوفاض. وقال دومينيك «كان التأهل الى نصف النهائي سييزيد من ثقة اللاعبين في انفسهم»، لكنه من جهة اخرى أكد «بان خروج ليون من ربع النهائي منح اللاعبين وقتا أكثر للراحة والاستعداد للمونديال».



لقطة لاعضاء المنتخب الفرنسي خلال التدريبات

## الكوريان بارك جي سونغ ولي يونغ بيو نجما الدوري الانكليزي

فيرغسون الذي ينهز بنشاطه وسرعته واعتبره خليفة النجاح الفاتح اليزلي راين غيغز. واستغل بارك الانجازات المتكررة التي لحقت بغيغز ولعب نحو 30 مباراة مع الشياطين الاحمر لكنه سجل هدفا واحدا فقط، كما لعب 6 مباريات في مسابقة دوري ابطال اوروبا. ويعتبر بارك مشواره مع مانشستر يونايتد جيدا حتى الان وانه سيستكون بين العناصر الاساسية في تشكيلته في المستقبل. اما لي (29 عاما و81 مباراة دولية و5 اهداف)، فقد سبق بارك الى ان يهذو في بشهرين، وانتظر شهرا بعد انضمام بارك الى مانشستر يونايتد ليلتحق بتوقاق. لي لاعب انياع تشيخاس الكوري سابقا، في صفوف ايندهوفن خصوصا كمُدافع ايسر باجاندته الشقيق الصيني هذا الموسم».

ويلك فنيات عالية. لعب مع كيبوتو بيريل سانغا قبل الانتقال الى الفريق الهولندي. وعانى بارك الاميرين في موسمه الاول مع ايندهوفن حيث واجه منافسة قوية من اربين روبن والصربي ماتيا كيزمان، وانتظر صيف 2004 ليفرض نفسه اساسيا في التشكيلة بعد انتقال الانثين الى تشلسي الانكليزي، ونجح بارك في احراز الثنائية مع ايندهوفن بانه لعب معه الدور نصف النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا وخرج بصعوبة على يد ميلان الايطالي، فلم يتأخر في لفت انتباه مانشستر يونايتد الذي ضمّه الى صفوفه بعد انضمام الفريق الانكليزي كثيرا حيث ارتفع عدد مشجعيه في القارة الصفراء. وفرض بارك نفسه اساسيا في تشكيلة مانشستر يونايتد وخصوصا بعدما تال ثقة المدرب السير اليكس بيرتغال في الدور الاول. مهاجم نشيط

برلين- أف ب: فتخسر كوريا الجنوبية بتألق منتخب بلادها على الساحة العظمى في المونديال الاخير قبل 4 اعوام كما تعزز باحتراف نجميها بارك جي سونغ ولي يونغ بيو في احد اقوى وافضل البطولات العالمية الا وهو الدوري الانكليزي الممتاز الاول مع مانشستر يونايتد والثاني مع توتنهاام، وعرف لاعب الوسط بارك والمدافع في الجد الاوروبي مباشرة بعد المونديال وضمهما مدرب كوريا الجنوبية في العرس العالمي الهولندي غوس هيديك الى فريق ايندهوفن الهولندي عندما انتقل الى الاشراف على ادارته الفنية، فكان بارك (25 عاما) قد حسن الظن وابلى بلاء حسنا في صفوف ايندهوفن. وكان بارك (57 مباراة دولية و5 اهداف) نجم منتخب بلاده في مونديال 2002 يتسجليه هدف الفوز على البرتغال في الدور الاول. مهاجم نشيط

## روي كين يعلن اعتزاله اللعب

غلاسكو- أف ب: اعلن قائد منتخب ايرلندا ومانشستر يونايتد الانكليزي سابقا روي كين اعتزاله اللعب جراء تعرضه للاصابة. وجاء اعلان كين الذي ساهم بتتويج سلتيك بلقب الدوري الاستثنائي في الموسم المنتهي بعد نصيحة من الاطباء، الا ان لاعب الوسط المشاكس الذي ترك «اولد ترافورد» منذ 6 اشهر لم يعلن عن ماهية الاصابة، علما انه كان يعاني في الاعوام الماضية من وجع في وركه، وتذكر كين انه تلقى هذا النصيحة الطبية من جراحه خلال هذا ومن طبيب فريق سلتيك ايضا، فلم يجد مخرجا افضل من اعلان اعتزاله. وكان مدرب سلتيك غوردون ستران كان يعني النفس بان يخوض كين موسما اضافيا مع القفب الاخر لمدينة غلاسغو، الا ان حالة كين سلتيك بارك».

## الأهلي يسعى لتحقيق البطولة الخامسة له هذا الموسم

الجمعية العمومية والتي تقرر عقدها 10/أب/ أغسطس القادم. من ناحية اخرى أعلن الدراويش ن اصرارهم للوصول الى الادوار النهائية للبطولة جاء ذلك بعد ن رفض الأثاني بوكير المدير الفني للدراويش اعطاء اللاعبين راحة بعد مباراتهم امام كفر الشيخ والتي انتهت بفوز الاسماعيلي بهدف نظيف واصر المدرب الاتاني على بقائه للاعبين بمسكرهم استعدادا للقاء الزمالك اليوم. اشار الكاتب سميح زاهر الى ان هناك اتجاه لاجراء تعديل شامل في اللجان الرئيسية بالاتحاد هدفه الاساسي التطوير وليس التغيير حيث يقوم حاليا بتقييم جميع اعمال اللجان تمهيدا لهذا التغيير. على جانب اخر اشار زاهر الى انه عقد اجتماعا مع الجهاز الفني للمنتخب الوطني تم خلاله استعراض الفترة الماضية ومدى الاستفادة من اللعب مع المنتخب الكري واكد شحاته انه يعود بالنفع على المنتخب الوطني وطالب رئيس الاتحاد شهاب بن ابراهيم سعيده على جلوسه على دكة البدلاء وطالب بان يلعب كأساسي من اول المباراة والا لان الوقت الحالي لا يحتمل الدخول في اية مشاكل لان الفريق بأكمله في حالة تركيز شديد للفوز بكأس مصر جاء قرار الجهاز الفني باستبعاد ابراهيم سعيد بعد ان تاكد ان اصابة محمود محمود مدافع الفريق مامي لا مجرد ارقاع من مباراة انبي وأنه يمكن الدفع به في لقاء اليوم امام الاسماعيلي. من ناحية اخرى حصل اللاعبون على مكافأة الفوز على انبي والتاهل الى الدور قبل النهائي في بطولة كأس مصر مما اشاع حالة من الارتياح والنفسي ورفع الروح المعنوية لدى اللاعبين. في جانب اخر يعقد المنتسقى مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك مؤتمرًا صحافيًا ظهر اليوم يعلن خلاله تفاصيل صفقة انتقال عمرو زكي الى اللقمة البيضاء كما سيعلن عن صفتي النادي تفاصيل باقي الصفقات مثل صفقة عمرو نصفي وأسامة حسن. على صعيد اخر يعقد مجلس ادارة نادي الزمالك اجتماعا لاعان فتح باب الترشيح للانتخابات التكميلية من خلال

الجمعية العمومية والتي تقرر عقدها 10/أب/ أغسطس القادم. من ناحية اخرى أعلن الدراويش ن اصرارهم للوصول الى الادوار النهائية للبطولة جاء ذلك بعد ن رفض الأثاني بوكير المدير الفني للدراويش اعطاء اللاعبين راحة بعد مباراتهم امام كفر الشيخ والتي انتهت بفوز الاسماعيلي بهدف نظيف واصر المدرب الاتاني على بقائه للاعبين بمسكرهم استعدادا للقاء الزمالك اليوم. اشار الكاتب سميح زاهر الى ان هناك اتجاه لاجراء تعديل شامل في اللجان الرئيسية بالاتحاد هدفه الاساسي التطوير وليس التغيير حيث يقوم حاليا بتقييم جميع اعمال اللجان تمهيدا لهذا التغيير. على جانب اخر اشار زاهر الى انه عقد اجتماعا مع الجهاز الفني للمنتخب الوطني تم خلاله استعراض الفترة الماضية ومدى الاستفادة من اللعب مع المنتخب الكري واكد شحاته انه يعود بالنفع على المنتخب الوطني وطالب رئيس الاتحاد شهاب بن ابراهيم سعيده على جلوسه على دكة البدلاء وطالب بان يلعب كأساسي من اول المباراة والا لان الوقت الحالي لا يحتمل الدخول في اية مشاكل لان الفريق بأكمله في حالة تركيز شديد للفوز بكأس مصر جاء قرار الجهاز الفني باستبعاد ابراهيم سعيد بعد ان تاكد ان اصابة محمود محمود مدافع الفريق مامي لا مجرد ارقاع من مباراة انبي وأنه يمكن الدفع به في لقاء اليوم امام الاسماعيلي. من ناحية اخرى حصل اللاعبون على مكافأة الفوز على انبي والتاهل الى الدور قبل النهائي في بطولة كأس مصر مما اشاع حالة من الارتياح والنفسي ورفع الروح المعنوية لدى اللاعبين. في جانب اخر يعقد المنتسقى مرتضى منصور رئيس نادي الزمالك مؤتمرًا صحافيًا ظهر اليوم يعلن خلاله تفاصيل صفقة انتقال عمرو زكي الى اللقمة البيضاء كما سيعلن عن صفتي النادي تفاصيل باقي الصفقات مثل صفقة عمرو نصفي وأسامة حسن. على صعيد اخر يعقد مجلس ادارة نادي الزمالك اجتماعا لاعان فتح باب الترشيح للانتخابات التكميلية من خلال

القاهرة- «القدس العربي»- من عبدالفضيل طه: تبدأ اليوم فعاليات الدور قبل النهائي لبطولة كأس مصر بمبارتين الاهلي مع حرس الحدود والزمالك مع الاسماعيلي. بدأ الاهلي تدريباته بمنتهى الجدية والحماس استعدادا لحسم البطولة الخامسة له هذا الموسم بعد ان طالب البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للاهلي لاعبي بالتحلي بالاصرار والعزيمة لتخطي عقبة حرس الحدود اليوم للوصول الى المباراة النهائية يوم الجمعة القادم، وقد شهد تدريب الاهلي حالة من الحماس الزائد بين اللاعبين اصرارا منهم على الوصول الى منصة التتويج ومن المتوقع الا يشهد تشكيل الاهلي أي تغيير جوهرى عن الذي لعب به مباراته الأخيرة امام اسمنت السويس.

اعلن حرس الحدود حالة الطوارئ داخل صفوفه استعدادا للقاء الاهلي اليوم في اطار الدور قبل النهائي لبطولة كأس مصر حيث اختار 20 لاعبا للدخول في معسكر مغلق قبل اللقاء وهم على فرج ومرسي عبد اللطيف وأحمد عاصم وصابر الشرييني واوبو المجد مصطفى وأحمد سمير ومحمد حليم وعليه صابر وهاني سعيد ومحمود عبد الحميد ومحمد مكي ومحمد الشحات وأحمد شرف وأحمد حسن والدالي وأحمد كمال وعبد السلام نجاح وأحمد عبد وأحمد علي وعبد الحميد بسوني في حين استبعد حلمي طolan المدير الفني لحرس الحدود كل من محمد الهرة وكاميني حارس المرمى للاصابة كما استعان طolan بثلاثة ناشئين منهم الحارس محمد الشحات تحت 20 سنة بدلا من كاميي.

# فقراء السعودية لا يبالون بالبورصة وتقلباتها واهتمامهم مركز على تأمين اللوازم الحيوية للعيش



مقبل العنزي بين البيوت والعشش الخشبية التي يعيش في احدها

تحقيق نتائج مهمة، وتنوي الحكومة جلب عمالة أكثر من اسيا من أجل التوسع الصناعي. وقال صادق «لا يقتصر الامر على تقديم الغذاء للناس، ينبغي ان تدرهم الدولة فعلياً ليكسبوا قوت يومهم. لا يعلم احد على وجه اليقين متى ستخسر وزارة النفط لذا من الافضل للحكومة ان تقبل مشروعات تشيخ وطائف لقطاعا من السكان متعلقة عن العمل وغير ماهرة».

ويقول علي صادق الذي كان يعمل في صندوق النقد العربي في الامارات ان مشكلة السعوديين منخفضة الدخل تصاعدت ومن الصعب التنبؤ بعواقبها. وقال لميس هناك ما يبرر وجود فقراء في دولة غنية مثل السعودية، حين يكون هناك فقراء وبيرون البذخ في الانفاق يحقدون على الاخرين والحكومة لان عليهم ان يفعلوا شيئا لسعادتهم». وتوسعي المملكة جاهدة لتتوسع

الاجواء الفقيرة. وثناء الحديث بمر المهندس الذي قام بتركيب مبرد الهواء الذي يعمل بمولد كهرباء للتأكد من ان الجهاز يعمل. ويعتبر الزائر قاتلا «استثمرت 50 ألف ريال في البورصة ولكني فقدتها كلها الان». ويرد مقبل الذي يرعى ستة اطفال من بينهم طفلة تعاني من المستشفى في مشكلة في الكلى «ماذا يهمني من امر البورصة...» وقبل اعتلائه العرش في العام الماضي حذر الملك عبدالله من خطر تنامي الفقر والبطالة اثناء زيارة لمنطقة فقيرة في عام 2002. ولكن لا توجد احصاءات عن عدد السعوديين الذين يعانون فعلا من اجل توفير احتياجاتهم، ولا يزال الموضوع من المحظورات فسي المملكة. وقال المطل تركي فدع من الجمعية الاقتصادية السعودية «توجد مشكلة ارقام، ربما يكون هناك انخفاض طفيف في عدد الفقراء ولكن ينبغي ان نتذكر انه قبل خمسة اعوام لم يكن هناك من يريد الاعتراف بالقبضية». وخفف ارتفاع اسعار النفط وطاة المعاناة مؤقتا، ولكن تخشى السلطات ان تعتقد الطبقة الدنيا ان مساعي التنمية في البلاد تجاهلتها مما يساعد تنظيم القاعدة على تجنيد افراد. وتقدر مجلة (فوربس) الامريكية ثروة الملك عبد الله بنحو 21 مليار دولار وكان قد وعد في الشهر الماضي بتوفير مساكن رخيصة، كما خفض اسعار الوقود في خطوة لتقيت اسادة من الطبقات الدنيا وفي الشتاء تشدد البرودة جدا. هبت قبل عامين عاصفة تلبية وتساقط جليدي في حجم فنتاج القهوة هذا».

# ارتفاع اسعار النفط بعد تأكيد ايران تمسكها بحقها في تخصيب اليورانيوم

■ لندن - رويترز: ارتفعت اسعار مزيج برنت والخام الامريكي الخفيف في التعاملات الاجلة امس الاثنين معززة مكاسبها التي تجاوزت الدولار في الجلسة السابقة بعد ان قالت ايران انها لن تتفاوض بشأن حقها في تخصيب اليورانيوم على الرغم من مطالبه الغرب لها بوقف مثل هذه الانشطة. وسجل سعر برنت في عقود تومز (يوليو) 70,80 دولار للبرميل بارتفاع 32 سنتا بعد ارتفاعه 1,43 دولار يوم الجمعة. وبلغ أعلى مستوى له خلال الجلسة 70,80 دولار وادنى مستوى 70,28 دولار. وارتفع الخام الامريكي الخفيف 32 سنتا الى 71,95 دولار للبرميل. وقالت الحكومة الايرانية امس انها لن تتفاوض على حقها في تخصيب اليورانيوم وهي عملية طالبت ست من القوى الكبرى في العالم بوقفها حتى تتمكن طهران من الاستفادة من مجموعة من الحوافز عرض عليها. وقال متحدث باسم الحكومة «وجهة نظر ايران فيما يتعلق بدورة الوقود النووي اعلنت من قبل... لقد حصلنا على هذه التكنولوجيا وهي حق اساسي ونحن لا نتفاوض على حق من حقوقنا الاساسية». وامس الاول اعلنت ايران تقييما سلبيا للحوافز المقترحة. من جهة ثانية قال مركز الاعاصير القومي الامريكي ان العاصفة البرتو اولى العواصف في موسم الاعاصير للعام 2006 تشكلت قبالة كويبا امس الاول وبدأ انها تتجه نحو فلوريدا. ويبدو من المرجح ان تحتاج العاصفة المنشآت النفطية على الساحل الامريكي لخليج المكسيك. وأجلت شركة ديفون انزجي الاحد العاملين على أحد ارفقتها لكنها قالت انها ليس هناك أثر لذلك على عملياتها وانها ترقب تقدم العاصفة. وصعد سعر السولار (زيت الغاز) في بورصة البترول الدولية بلندن سبعة دولارات الى 642,50 دولار للطن.

# أمين عام أوبك: الدولار والتضخم مصدر قلقنا

■ كوالالمبور - رويترز: أكدت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) امس الاثنين قلقها من ان تؤدي تقلبات الدولار الامريكي وارتفاع معدلات التضخم الى تقليص نمو الطلب العالمي على النفط. وقال محمد ياركيديو القائم بامال الامين العام للمنظمة لرويترز في كوالالمبور «نحن نشعر بالقلق ازاء الضغوط التضخمية واحتمال ارتفاع أسعار الفائدة كآداة نقدية لاحتواء التضخم». وأضاف على هامش مؤتمر اسيا للنفط والغاز «نحن نشعر بالقلق (ايضا) لعدم استقرار الدولار والاثر التراكمي لهذه العوامل) قد يؤثر على الطلب». وقال داوود داو كورو رئيس أوبك قبل اسبوع ان تشديد السياسات المالية قد يحد من نمو الطلب مما يضر بأحد العوامل الرئيسية التي تدعم أسعار النفط فوق مستوى 70 دولارا للبرميل. وأدى ارتفاع أسعار السلع الاساسية الى ارتفاع التضخم مما دفع البنوك المركزية الى رفع أسعار الفائدة الامر الذي أثار مخاوف من يضر ارتفاع كلفة الاقتراض بالنمو الاقتصادي. كما شجع انخفاض الدولار هذا العام الدول المنتجة على التمسك بأسعار نطق أعلى لتعويض انخفاض القوة الشرائية بالعملة الأخرى لعائدات الاستثمار.

# العراق يستأنف ضخ النفط من حقول الشمال بعد توقف 4 أشهر

■ لندن - رويترز: قالت مصادر بصناعة النفط امس الاثنين ان العراق استأنف ضخ النفط الخام عبر خط الانابيب الشمالي الذي تركيا بعد ان تسببت عمليات تخريب في توقف الخط عن العمل أربعة أشهر. وقالت المصادر ان العراق يعتزم بدء التصدير من الكميات المخزونة بمرقاه جيهان التركي عندما تتجمع كمية كافية في الصهاريج. وذكرت المصادر ان كميات من النفط من حقل كركوك العملاق في الشمال أرسلت عبر خط الانابيب الى تركيا يوم السبت وبلغت الكمية التي شحنت منذ ذلك الحين بلغت 600 ألف برميل. وقال مصدر طلب عدم الكشف عن اسمه «هذا تقدم مؤكد. فلم يتحرك شيء منذ نهاية كانون الثاني (يناير)». وفي ذلك اليوم تسف متمررون خطي أنابيب يغذيان محطة الضخ الرئيسية في كركوك مما دفع بعض المسؤولين بقطاع النفط العراقي الى القول ان الصادرات لن تستأنف قبل اوائل العام المقبل. وقالت المصادر ان مليوني برميل على الأقل كانت مخزنة في مرقا جيهان وان الكميات الاضافية رفعت المخزون الى أكثر من 2,6 مليون برميل.

# النرويج تخصص 3,24 مليار دولار لانشاء صندوق لتطوير مصادر الطاقة المتجددة

■ أوسلو - رويترز: قالت الحكومة النرويجية امس الاثنين انها ستؤسس صندوقا حجمه 20 مليار كرونة (3,24 مليار دولار) لدعم مصادر الطاقة المتجددة مثل الرياح والطاقة المائية كما يحفز على التوفير في استهلاك الطاقة. وأضافت الحكومة ان الاموال ستستهم في تحقيق النرويج هدفها بزيادة الطاقة المتوفرة بـ30 فيتراوات في الساعة بحلول عام 2016 مقارنة بعام 2001 وذلك من مصادر الطاقة المتجددة وكفاءة أكبر في الاستهلاك. وكان الهدف السابق توفير 12 تيراوات بحلول عام 2010 مقارنة بعام 2001. (ويعادل تيراوات مليون مليون وات). وقال وزير النفط والطاقة اود روجر اونكسن في بيان «ستستهم الطاقة الحيوية والطاقة المولدة من الرياح والماء وكفاءة استهلاك الطاقة في ااتاحة امكانات ووظائف جديدة وتجاوز جديد يعم البلاد بأسرها». وتدير شركة اينوفا للطاقة الصندوق. ويقضي البرنامج بضخ حوالي عشرة مليارات كرونة في الصندوق بداية من كانون الثاني (يناير) 2007 من خلال الميزانية السنوية للحكومة وضخ مبلغ مماثل من كانون الثاني 2009.

# احتياطيات الصين الأجنبية تتجاوز 900 مليار دولار

■ بكين - رويترز: قال مسؤول حكومي كبير امس الاثنين ان احتياطي النقد الاجنبي لدى الصين وهو الاضخم في العالم قد تجاوز 900 مليار دولار نتيجة لنمو الفائض التجاري على مدى سنوات متعاقبة. وقال المسؤول الذي طلب الايتشار اسمه في ثودة خاصة «احتياطيات الصين تجاوزت بالفعل 900 مليار دولار، ولكنه اشار الى أن الفائض تسبب في مشكلات تتعلق بالسبوية الزائدة الامر الذي يتطلب اهتمام الحكومة». ويتوقع محللون ان ترفع السلطات المالية قريبا الاحتياطي الفروض على البنوك ايداعه لدى البنك المركزي للمساعدة في الحد من السيولة الزائدة. ويعتقد البعض ان البنك المركزي قد يلجأ الى رفع سعر الفائدة للمرة الثانية هذا العام.

# رئيس أرامكو: المضاربات هي المسؤولة اساسا عن ارتفاع الاسعار وليس نمو الطلب في آسيا

■ كوالالمبور - من نيل شاتيرجي: قياسية في حجم الطلب من الصين بلغت 15 بالمئة في عام 2004 بينما تراجع الطلب في دول مثل تايلاند واندونيسيا في العام الماضي نتيجة خفض الدعم الحكومي للنفط الذي كان سببا في تحفيز واردات. ودعا جمعة الى التعاون بين المنتجين والمستهلكين لتأمين موارد الطاقة في المستقبل وذكر ان مجموعة جديدة من شركات النفط الاسيوية مثل بتروناس اصبحت أكثر نشاطا في توفير الامدادات. ولكنه ذكر ان الخاوف بشأن امدادات الطاقة تلقي بظلال كخيفة على جهوده لتحقيق التوازن في الاسواق. وأضاف «نرى حساسية أكبر لجميع التهديدات. وتعمل زيادة التعاملات الاجلة على تضخيم التأثير .. ان بمثابة تأثير تضخم». وفي نيسان (ابريل) ارتفع الخام الامريكي لسوتوى قياسي عند 75,35 دولار للبرميل في التعاملات في بورصة نيويورك للسع الاولية (نايمكس) نتيجة مخاوف من ان يؤثر النزاع حول البرنامج

# السعودية ستبقي امداداتها النفطية لأوروبا وآسيا مستقرة

■ لندن - من راندولف فايبي: أبت السعودية أكبر مصدري النفط في العالم امدادات الخام لشهر تومز (يوليو) مستقرة دون تغيير تقريبا الى معظم عملائها في اسيا وأوروبا حسبما قالت مصادر تجارية امس الاثنين في مؤشر على التزام أوبك بتجديدها بضع النفط بالكميات التي يريدها المستهلكون. ويجي استمرار الامدادات الى حد كبير بعد قرار السعودية وشركائها في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في اجتماع عقد في الاول من حزيران (يونيو) مواصلة ضخ الخام قرب اقصى طاقة لتهدئة الاسعار المرتفعة قرب مستويات قياسية فوق 70 دولارا للبرميل. وقالت مصفاة شركة اوروبية واحدة فقط انها تلقت شحنة واحدة اقل من الخام السعودي في تومز عنها في حزيران (يونيو). وقال جوليان لي المحلل لى الطاقة العالمية «لا أرى حاجة لان يخفضوا الانتاج في الوقت الراهن». وأضاف «النزول نرى سوقا شحيحة بالاساس». وأضاف «النزول نرى سوقا مستقرة منذ آذار (مارس) عندما ارتفع انتاج المملكة الى 9,45 مليون برميل يوميا بزيادة 50 ألف برميل في اليوم عن مستويات شباط (فبراير).» وقال عميل أوروبي «لقد ظلت ثابتة جدا... لشهور الان». وتتأصل مخصصات التصدير على ما يبدو مع تعليقات وزير النفط السعودي على العممي حسبما قالت مصادر تجارية امس الاثنين في مؤشر على التزام أوبك بتجديدها بضع النفط بالكميات التي يريدها المستهلكون. ووجهي استمرار الامدادات الى حد كبير بعد قرار السعودية وشركائها في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) في اجتماع عقد في الاول من حزيران (يونيو) مواصلة ضخ الخام قرب اقصى طاقة لتهدئة الاسعار المرتفعة قرب مستويات قياسية فوق 70 دولارا للبرميل. وقالت مصفاة شركة اوروبية واحدة فقط انها تلقت شحنة واحدة اقل من الخام السعودي في تومز عنها في حزيران (يونيو). وقال جوليان لي المحلل لى الطاقة العالمية «لا أرى حاجة لان يخفضوا الانتاج في الوقت الراهن». وأضاف «النزول نرى سوقا شحيحة بالاساس». وأضاف «النزول نرى سوقا مستقرة منذ آذار (مارس) عندما ارتفع انتاج المملكة الى 9,45 مليون برميل يوميا بزيادة 50

# الاردن يوقع مذكرة تفاهم مع شل لاستكشاف امكانية استخراج الوقود من الصخر الزيتي

■ عمان - أف ب: وقعت الحكومة الاردنية وشركة شل النفطية العملاقة مذكرة تفاهم للتعاون في مجال استكشاف وتقييم منتجات المركبات العضوية المستخرجة من مصادر الصخر الزيتي، وفقا لما اعلنته مصدر رسمي. ونكرت وكالة الانباء الرسمية (بترا) ان الاتفاقية التي وقعها وزير الطاقة عزمي خريسات ونائب رئيس شركة شل للصخر الزيتي ايدن ميري في نص على التعاون «لاختيار الكميات المتوفرة من الصخر الزيتي بغية استخراج كميات من النفط ذات جدوى تجارية من خلال استخدام تقنيات متطورة». وأضافت ان مذكرة التفاهم لاستثمار مصادر الصخر الزيتي هدفها انتاج وقود نظيف عالي الجودة ومنتجات الطاقة الأخرى». ووفقا للمذكرة، تسعى الحكومة الاردنية وشركة شل الى وضع اتفاقية امتياز تحصل الشركة بموجبها على حقوق استكشاف واستغلال الصخر الزيتي ضمن نطاق مساحته حوالي 20 ألف كلم مربع. وتغطي مذكرة التفاهم منطقة مساحتها 35 الف كلم مربع. ونقلت الوكالة عن خريسات قوله «توقع ان يلعب الصخر الزيتي دورا مهما في دفع عجلة الاستثمارات الأجنبية المباشرة والنمو الاقتصادي وخلق فرص عمل وتأمين مصادر الطاقة للوطن والمواطنين». وأضاف «اننا وثقون من خبرات شل في هذا المجال ونأمل ان نخطو باتجاه العمليات التجارية في أقرب وقت ممكن وسيسرنا ان نتعاون معها لاستكشاف الصخر الزيتي وتقييم منتجات المركبات العضوية المستخرجة منه». يشار الى وجود الصخر الزيتي بكثافة في بعض مناطق الاردن.

# شركة نرويجية تكتشف نفطا في شمال العراق

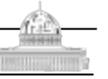
وتابعت الحكومة «تتوقع ان يبدأ الانتاج في اوائل 2007 مما يسمح بتصدير النفط عبر طريق امن تماما من المنطقة الوحيدة الآمنة كنيا في العراق». ويمكن ان يؤدي انتاج النفط الى مساحات بين الاقليم والحكومة المركزية في بغداد. وكان بعض مسؤولي الحكومة قالوا ان الانشطة النفطية يجب أن تكون تحت السيطرة المركزية. وقال شخصي فرج مدير مؤسسة التسويق الحكومية (سومو) انه تم الاتفاق مع كردستان على أن يتم التسويق من خلال المؤسسة. وقال لرويترز «اتفقتا أكثر من مرة

# شركة بتروناس الماليزية تبت قريبا بمشاركتها في مشروع غاز مسال بايران

السودان. كما فازت في الآونة الأخيرة بعقد قيمته حوالي مليار دولار لبناء مصفاة طاقها مئة الف برميل يوميا في ميناء بورسودان. وقال حسن «نواصل التفتيش في السودان وتطوير مواردنا هناك. بدأنا الانتاج من المنطقة 15 ورتقرب بدء الانتاج في المنطقتين 7 و3 في وقت ما هذا العام». وكان مقررا ان يبدا انتاج مزيج دار السوداني من هذه المناطق في اوائل تومز (يوليو) 2005 الانتاج المستهدف في تأخر استثمارات خط للانابيب وتحديث البنية الاساسية في منافذ التصدير. وتمتلك بتروناس 40 في المئة في كونسورتيم بترودار الذي يقوم بتشغيل الحقل بينما تمتلك شركة البترول الوطنية الصينية حصة 41 في المئة وشركة سودايت للنفط التابعة للدولة في السودان نسبة ثمانية في المئة.

# شركة بتروناس الماليزية تبت قريبا بمشاركتها في مشروع غاز مسال بايران

بتروناس وشركاؤها - لقرار نهائي بشأنه بعد. قررنا دراسات وعلى الأرجح سنتمكن من أخذ قرار في الربع الثالث من العام». وترآبق صناعة النفط تقدم المشروعات في ايران عن كذب لمعرفة ما اذا كانت مواجهة طهران مع الحرب بشأن طموحاتها النووية تسعد الاستثمار الاجنبي. وكشفت بتروناس الانتاج الخارجي بعد ان اضحي العثور على النفط محليا صعبا، وتوسعت في بلاد تتعرض لمخاطر سياسية مثل السودان حيث اضطر أكثر من مليوني نسمة للفرار من منازلهم، وفي ميانمار التي وضع النظام العسكري الحاكم فيها على قوائم سوداء في واشنطن والاتحاد الأوروبي. ومنحت بتروناس امتيازاً للتفتيش عن الغاز في منطقة بحرية في السودان في آب (أغسطس) وهي اول صفقة مشاركة في انتاج الغاز توقتها



## سورية تتوقع تحقيق أعلى معدل للنمو الاقتصادي منذ عشر سنوات

دمشق - من خالد يعقوب عويس:

قال عامر حسني لطفي وزير الاقتصاد والتجارة السوري أمس الاثنين إن اقتصاد البلاد سينمو بمعدل خمسة في المئة على الأقل هذا العام مسجلاً أعلى مستوياته في عقد، فيما هو المسؤول السوري من النمو الاقتصادي السياسي نتيجة للدور الذي تمارسه دمشق في لبنان.

وتوقع لطفي أن يدفع الاستثمار الاجنبي معدل النمو فوق نسبة 4,5 في المئة التي تقول حكومة حزب البعث أنها تحققت في 2005 عندما انعكس اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري سلباً على الاقتصاد السوري عبر الحدود.

وأشار تحقيقاً للأمم المتحدة الى تورط مسؤولين لبنانيين وسوريين رفيعي المستوى في عملية اغتيال، وتفتي دمشق ضلوعهم في الحادث.

وإلى جانب رويترز قال «الكثير من المشروعات قد تم الاعلان عنها في 2005 والأن بدأت تأتي عملية الانفاق على هذه المشروعات... لذلك نحن نقول نحن متعاظمون

بنسبة نمو نحو خمسة الى 5,5 في المئة»، وقال «الوضع السياسي من المفترض أن يفض على سورية ضغطاً اقتصادياً، نحن نلاحظ العكس تماماً، ما يحصل في سورية أنه كلما ازدادت الضغوط السياسية يزداد السوريون والعرب تصميمًا على المجيء للاستثمار.»

وضع اغتيال الحريري سورية تحت ضغط من الغرب ودفع الاتحاد الأوروبي الى وقف محادثات بشأن اتفاق كان سيختج أسواقه أمام السلع السورية ويقدم الى دمشق المساعدة في اصلاح الاقتصاد.

وجرت سورية على نفسها أيضاً غضب الولايات المتحدة، وفرضت واشتلن عدة عقوبات على سورية في 2004 وقادت جهود عزل لبادر بسبب دوره في لبنان ومواقفه المناوئة لإسرائيل.

ورغم أن رجال الاعمال والاقتصاديين المستقلين ليسوا مقتنعين بأن معدلات النمو بالارتفاع الذي ظهره الأرقام الرسمية، فانهم يقررون بأن الاقتصاد خرج يأقل الخسائر من أزمة اغتيال الحريري.

ولم تحل الأزمة دون وضع المستثمرين

الخليجيين الذين كانوا يفضلون في العادة الاقتصادات المفتوحة مثل لبنان الخلط لمشروعات بارزة في سورية.

وأمس الاول دشّن مستثمرون سوريون وخليجيين من بينهم شركة إعمار العقارية الاماراتية مراسم وضع حجر الأساس لمشروع عقاري سكني تجاري باستثمارات 500 مليون دولار قرب دمشق حيث فخرت أسعار العقارات مع قطع الحكومة خطوات لتحرير الاقتصاد الموجه.

وذكر تامين واسع للاقتصاد السوري في 1963 عندما تولى حزب البعث زمام السلطة في انقلاب عسكري وفرض قوانين أغلقت بلدًا كان معروفاً بانفتاحه التجاري منذ القدم.

ونما الاقتصاد السوري بسرعة في عقد السبعينيات، لكن أصابه الركود في الثمانينيات قبل أن يعاود النمو بسرعة حتى منتصف التسعينيات عندما بدأ يتباطأ.

وقال الوزير السوري «الهاجس الرئيسي أن يبلغ معدل النمو الاقتصادي السنوي أعلى من معدل النمو السكاني (2,5 في المئة). ولقد حققنا ذلك منذ العام 2001-2002 وحصلنا

## الامارات: نمو الناتج المحلي الاجمالي العام الماضي 4,26 % بفضل ارتفاع النفط

بنسبة 18,6 بالمئة الى 312 مليار درهم.

غير أن مسؤولاً في صندوق النقد الدولي توقع أن يبلغ مستوى التضخم في 2006 نسبة ثمانية بالمئة ونبيه الى أن مؤشر أسعار الاستهلاك الحالي لا يعكس نسبة التضخم الحقيقية.

وقال محسن خان مسؤول صندوق النقد الدولي في الشرق الاوسط واسيا الوسطى الاسبوع الماضي خلال زيارة للإمارات أن مؤشر الاسعار الحالية لا يأخذ في الاعتبار بشكل واقعي تكلفة المنازل والإيجارات في الامارات.

وأضاف فنية لتعديل المؤشر، وشهدت اسعار العقارات في العوام القليلة الماضية في الامارات ارتفاعاً كبيراً خاصة في أمارة دبي حيث أصبح بإمكان الاجانب تملك منازل في بعض المناطق من الإمارة.

ميراثية الدولة في عقدين. وتابع ان الإيرادات العامة ارتفعت الى 160,5 مليار درهم بزيادة بنسبة 69,3 في المئة في عام 2005 مقارنة بعام 2004.

كما زاد النفقات العامة بنسبة 27 في المئة الى 122,3 مليار درهم في عام 2005 لتسجل نقائصاً 38,2 مليار درهم في عام 2004.

ويمثل قطاع النفط نسبة 35,7 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي. وارتفع متوسط سعر نفط الامارات بنسبة 49,6 بالمئة الى 54 دولاراً للبرميل في عام 2005.

وتفيد أرقام وكالة الطاقة الدولية أن الامارات انتجت 2,46 مليون برميل من النفط يومياً في المتوسط في عام 2005 مقارنة بـ 2,35 مليون برميل يومياً في 2004.

وارتفعت مساهمة القطاع غير النفطي في إجمالي الناتج المحلي

دبي - رويترز - اف ب: ذكرت وزارة الاقتصاد في الإمارات أمس الاثنين أن الناتج المحلي الاجمالي نما بنسبة 26,4 بالمئة في عام 2005 الى 485 مليار درهم (132 مليار دولار) ويرجع ذلك بصفة اساسية لزيادة عائدات النفط.

وتابعت الوزارة أن فائض ميزان المدفوعات ارتفع بنسبة 61,4 في المئة في العام نفسه الى 163 مليار درهم (44,4 مليار دولار) وأن النفط الخام استأثر بنسبة 38 بالمئة من إجمالي الصادرات.

وذكر تقرير الوزارة أن عائدات النفط تلعب دوراً هاماً في اقتصاد البلاد بصفة عامة وأن الزيادة الكبيرة في أسعار النفط كان تأثيرها ايجابياً على نمو الناتج المحلي الاجمالي.

وأضاف التقرير أن زيادة عائدات النفط وترشيد نفقات الدولة ساعداً على تسجيل الإمارات أول فائض في

## نمو الناتج المحلي القطري 33,3 بالمئة في 2005

الدوحة - اف ب: شهدت قطر نمواً في ناتجها المحلي بنسبة 33,3 بالمئة في العام 2005 على ما افاد امس الاثنين الامين العام لمجلس التخطيط القطري الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني.

وأوضح الشيخ حمد في تصريحات صحافية ان «الناتج المحلي ارتفع من 115 مليار ريال (32,9 مليار دولار) في سنة 2004 الى 153,3 مليار ريال (43,9 مليار دولار) في سنة 2005.

وعزا المسؤول القطري هذا الارتفاع الملحوظ «الى زيادة القيمة المضافة في قطاع النفط والغاز والتي ارتفعت من حوالي 23 مليار ريال قطري (633 مليار دولار) الى قرابة 92 مليار ريال (25,3 مليار دولار) مضاعفاً معدل نمو هذا القطاع «قدر بـ 3,46% خلال العامين الماضيين».

وبحسب الأرقام المعلن عنها حديثاً في قطر، فإن قطاعات النفط والغاز والبناء والخدمات المالية والغارات، تصدرت الأنشطة الاقتصادية في تحقيقها

لمدلات النمو المحلظة في سنة 2005.

ولاحظ الشيخ حمد بن جبر بن جاسم آل ثاني به ان قطاع النفط والغاز ما زال يستحوذ على أهمية نسبية مرتفعة من الناتج المحلي الاجمالي في دولة قطر والتي بلغت نحو 60% عام 2005، مقارنة بحوالي 55% في عام 2004.

وكشف المسؤول القطري ان «قطاعي الخدمات المالية والغارات بليان قطاع النفط والغاز، من حيث الأهمية» ثم تليهما قطاعات الصناعة التحويلية والخدمات الحكومية والتشييد والبناء».

وقطر العضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بحصة تبلغ 26 ألف برميل يومياً تملك حياطينا من الغاز الطبيعي يزيد عن 25 ألف مليار متر مكعب ما يجعلها ثالث عالمي للغاز الطبيعي في العالم بعد روسيا وإيران. وهي تخطط لان تصير اول مصدر عالمي للغاز الطبيعي المسال في 2010 بانتاج عملي يتوقع ان يصل الى 30 مليون طن سنوياً.

## بورصة دبي للذهب والسلع تدرن أول تعاملات آجلة بالعملات في المنطقة

دبي - من ويل واسموسن:

بدأت أول بورصة للتعاملات الآجلة في العملات في الشرق الاوسط فنشاطها امس الاثنين في دبي في مسعى لتحويل الاثبات الخليفية الفنية الى مركز لتداول العملات بين لندن والشرق الاقصى.

وقالت بورصة دبي للذهب والسلع ان عقود شهر أيلول (سبتمبر) للبلور 1,2681 في الساعة 1024 بتوقيت غرينتش في حين ان عقود النين مقابل الدولار سجلت 112,28 والجنيه الاسترليني أمام الدولار 1,8447.

وتقدم بورصة دبي للذهب والسلع عقوداً للاستحقاق في أيلول (سبتمبر) وكانون الأول (ديسمبر) وأذار (مارس) وحزيران (يونيو).

ويجذب الدولار 75 مسماراً سنجليي في البورصة تداول تلك العقود.

وتسعى البورصة الى اجتذاب مكاتب الخزانة لدى البنوك وبيوت الاستثمار المهمة بالتحوط ضد مخاطر اسعار الصرف من المتوقع أن يأتي تنفيذها من مستثمرين أجانب.

وقال برايد بورلاند كبير مسؤولي الاقتصاديين في مجموعة سامبا

المالية في السعودية «هناك الكثير من أنشطة الصرف الاجنبي القائمة في المنطقة بنسب كثرية الواردات والصادرات»، وأضاف «العديد من الشركات في مجال الاستيراد والتصدير معرضة لسوق الصرف ومن ثم تتدفق في اسواق (الصرف الاجنبي) لاتارة مراكزها النقدية».

وتستقبل دول الخليج العربية تدفقات رأسمالية كبيرة بفضل الارتفاعات الأخيرة في أسعار النفط الخام فوق 70 دولاراً للبرميل.

وقال محللون ان جزءاً كبيراً من الطلب على العقود الآجلة سيأتي على الأرجح من مستثمرين أفراد مهتمين بالضاربة في العملة في ضوء امكانية وصول الشركات الكبرى بالفعل الى أسواق الصرف العالمية عن طريق البنوك.

وقال رادا كريشنا ديفالاً رئيس قسم الصرف الاجنبي في بنك الامارات دبي سييساعد هذا صغار المستثمرين في المنطقة الذين لا يمكنهم الوصول الى السوق الآن».

وأضاف «توقع أن يستخدم بنسبة 50 الى 60 بالمئة في المضاربة و40 في المئة لاغراض تجارية».

والعقود متداولة بمبالغ خمسة ملايين بن لعقود النين مقابل الدولار و50 ألف يورو للبلور مقابل الدولار و100 ألف استرليني للاسترليني مقابل الدولار.

وقالت البورصة انها تريد ابقاء ااحجام العقود صغيرة لجذب السيولة.

ويجري تداول العقود الآجلة للبلور مقابل الدولار في بورصة

## ارتفاع أسهم بورصة الدوحة بعد اعلان بنك قطر الوطني ضخ 3 مليارات ريال فيها

سكوكو الشاثير طويل المدى لتلك الخطوة.

وحقق سهما البنك التجاري وشركة صناعات قطر أكبر مكاسب وزاد الاول 4,95 بالمئة الى 110,20 ريال والآخر 18,4 في المئة الى 94,70 ريال. وقال فخرو «ربما يشهد الاسبوع المقبل تحوفاً حين تطرح اسهم بنك الريان في السوق».

ومن المقرر تسجيل أسهم البنك في 19 حزيران (يونيو)، وفق الاكتاب والطلب الاولى لاسهم وقيمتها 1,1 مليار دولار الطروح كثيراً واجتذبت آلاف المستثمرين من أنحاء المنطقة.

الدوحة - رويترز: قالت محللون ان الاسهم القطرية ارتفعت بنسبة 3,5 في المئة امس الاثنين فيما ربح مستثمرون بحطة بنك قطر الوطني (ضخ ثلاثة مليارات ريال (824 مليون دولار) في البورصة.

ويوم الأحد أعلن بنك قطر الوطني أكبر بنك البلاد التي تمتلك الدولة نصفه أنه جمع ثلاثة مليارات ريال لصندوق جديد يبدء الاستثمار في البورصة قريباً.

وحقق مؤشر الاسهم الرئيسي مكاسب سريعة في السنة الأولى وأغلق مرتفعاً 264,36 نقطة عند

المتداولة في البورصات مثل العقود الآجلة وعقود الخيارات مما يوفر مصدراً جديداً لنمو أسواق رأس المال في المنطقة.

والمؤشرات الثلاثة التي تستهدف المستثمرين المحليين والخليجيين العرب والدوليين هي جزء من حزمة مؤشرات من المقرر اطلاقها لدى مجلس التعاون الخليجي الذي يضم أيضاً السعودية وسلطنة عمان والبحرين.

وقال البيان ان اصدارات متوافقة مع الشريعة من المؤشرات سيتم اطلاقها في وقت لاحق من هذا العام.

## تراجع طفيف لاسهم الكويت وسط تكهنات بتوقف المشتريات الحكومية التي انعشت السوق

وعزا أحمد القرشي من شركة بيان للاستثمار التراجع الطفيف للسوق الى مبيعات لجني الارباح. واعتبرها القرشي مجرد مبيعات طفيفة لجني الارباح مضيفا ان السوق لم تتوقف لانقطاع الانفاص منذ فترة ومن ثم فقد ان الاوان للمتعاملين لجني بعض الارباح وتكوين مراكز جديدة واعدة تقييم السوق.

وفاقت الاسهم الخاسرة تلك الاربعة بواقع 66 الى 35.

وكان سهم الشركة الدولية للمنتجات الأكثر نشاطا مع تداول 28,6 مليون سهم. وارتفع السهم 1,92 في المئة الى 265 فلساً. والديار الكويتي ألف فلس.

وقال القرشي ان السهم كان رخيصاً ومقلباً نوعاً ما الامر الذي شجع المتعاملين على استغلال الفرصة لجني بعض الارباح.

وكان سهم اسمنت الهلال الأكثر انخفاضاً وتراجع 14,08 في المئة. وتلاه سهم اسمنت بورتلاند وهبط 5,21 في المئة وسهم الشارقة لاسمنت والتنمية الصناعية 3,7 في المئة من قيمته.

الدولار يساوي 0,2891 دينار.

الدوحة - رويترز: أغلقت الاسهم الكويتية منخفضة وسط تكهنات بأن المشتريات الحكومية التي انعشت السوق في وقت سابق من هذا الشهر قد تتوقف.

وتراجع المؤشر العام لسوق الكويت للارواق المالية 0,24 في المئة الى 10361,30 نقطة في معاملات بلغت قيمتها 93,6 مليون دينار (323,8 مليون دولار) بانخفاض 13 في المئة عن امس الاول.

وكان مسؤولون قالوا ان الهيئة العامة للاستثمار التابعة للدولة اشترت مارات انها أسهم رخصة اثر تراجع حاد.

وقال ناصر النقيسي من مركز الجمان للاستشارات الاقتصادية انه مع اقتراب الانتخابات فان المضاربين يتوقعون أن تتوقف الهيئة العامة للاستثمار عن ضخ المزيد من السيولة في السوق الامر الذي يمثل مصدر قلق للكثير من المتعاملين. وأضاف ان الصناديق تواجه أزمات سيولة ومن ثم فقد تلجأ الى تسهيل بعض استثماراتها والانتظار لعرفة ما ستسفر عنه الانتخابات.

وكان العراق من أكبر مصدري التصور في العالم لكن الحروب ونقص الاستثمار بالأعمال العام كلها عوامل أدت الى تراجع انتاج هذا القطاع بنسبة تزيد على 90 بالمئة عن زروته التي حققها في حقبة الخمسينيات من القرن الماضي عندما كانت توجد 30 مليون نخلة في العراق.

وقال محمد راضي حسن مدير القسم الزراعي في محافظة النجف الذي يشارك في حملة مكافحة امراض النخيل «باشترت وزارة الزراعة بحملة جوية لمكافحة حشرة الوباس على اشجار النخيل

## استمرار هبوط البورصة المصرية مع تركيز أنظار المستثمرين على حركة المؤشرات

القاهرة - رويترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية تراجع لتلجسلة الثالثة على التوالي امس الاثنين مع تأثر السوق سلباً بعمليات بيع من مستثمرين صغار يسيطر عليهم التشاؤم وتضعفهم حركة المؤشرات أكثر من أساسيات السوق.

وأغلق مؤشر هيرميس القياسي منخفضاً 2,6 في المئة عند 45092,70 نقطة ليبلغ إجمالي تراجعهم 35 في المئة عن مستواه القياسي في 23 كانون الثاني (يناير) عندما سجل 69830,78 وأنهى مؤشر كيس 30 الرئيسي

القاهرة - رويترز: قال متعاملون ان الاسهم المصرية تراجع لتلجسلة الثالثة على التوالي امس الاثنين مع تأثر السوق سلباً بعمليات بيع من مستثمرين صغار يسيطر عليهم التشاؤم وتضعفهم حركة المؤشرات أكثر من أساسيات السوق.

وأغلق مؤشر هيرميس القياسي منخفضاً 2,6 في المئة عند 45092,70 نقطة ليبلغ إجمالي تراجعهم 35 في المئة عن مستواه القياسي في 23 كانون الثاني (يناير) عندما سجل 69830,78 وأنهى مؤشر كيس 30 الرئيسي

## وزير الطاقة اللبناني المنتهي لحزب الله يؤيد خصخصة قطاع الكهرباء

تجارية او صناعية لانها تاجر وصناعي فاشل.

لكنه شدد على أهمية بقاء «قطاع النقل بيد الدولة لانه موضوع استراتيجي»، وطالب بتشكيل «هيئة متخصصة لمراقبة عملية تحرير هذا القطاع وبن تصحیح معالم الانتاج بيد عدة شركات كي لا نهرب من احتكار الدولة الى احتكار القطاع الخاص».

ودعا فتنيش الى تشكيل مجلس ادارة جديد لمؤسسة كهرباء لبنان وبتفعيل ادائه «لان هذا لا يتعارض مع توجه الحكومة القاضي بتحرير قطاع الكهرباء».

وأوضح ان الدولة دفعت 522 مليون دولار

من التردى في قطاع كان ينتج 30 بالمئة من تور العالم.

وترافق الطائرات الهليكوبتر الامريكیة من طراز بلاك هوك طائرات من الحقیبة السوفیةتیة السابقة في طلعات لورش الميحدات الحشرية على بستاني نخيل البلج على سفاف الفرات قلب حضارة الرافدين حيث عرف الانسان الزراعة منذ فجر التاريخ.

وقال المزارع العراقي ابوصالح من منطقة النجف الذي رحب بجهود انعاش صناعة التور وهي مصدر الدخل الرئيسي له ولاسرته ان الامراض التي تفتك بالنخيل

من التردى في قطاع كان ينتج 30 بالمئة من تور العالم.

وترافق الطائرات الهليكوبتر الامريكیة من طراز بلاك هوك طائرات من الحقیبة السوفیةتیة السابقة في طلعات لورش الميحدات الحشرية على بستاني نخيل البلج على سفاف الفرات قلب حضارة الرافدين حيث عرف الانسان الزراعة منذ فجر التاريخ.

وقال المزارع العراقي ابوصالح من منطقة النجف الذي رحب بجهود انعاش صناعة التور وهي مصدر الدخل الرئيسي له ولاسرته ان الامراض التي تفتك بالنخيل





## د. سلطان ابازيد\*

■ لم يساورني الشك لحظة واحدة، من ان الفكر ثم العقل السائد في الوطن العربي وبغالبية لا تضاهي، هو النهج الذي طرحه المؤتمر القومي العربي، وبطرحه في مؤتمراته التي تحتضنها الانظمة العربية، وكان آخرها المؤتمر الذي انعقد في الدار البيضاء الشهر الماضي. هذا النهج الذي ساهم في المازق الذي اوصلنا اليه على النطاق العربي والقطري سواء، وبقي يكرر التجربة الفاشلة، التي تهمل مسألة حرية الفرد والحريات العامة بشكل عام، ومسألة الديمقراطية بالاساس كموضوع من الدرجة الثانية، وما دى لانهيار المشاركة الشعبية والمجتمع المدني في القرار السياسي وتقريب مصيرها بحرية ومد في عمر الانظمة العربية الفاسدة، وعدت من الخفة في موازين العلاقات الدولية لا نظير لها، أنظمة التوريث العربية، واولها النظام الشمولي السوري، الذي يحظى بالدعم الكامل من المؤتمر القومي العربي، باسم التهديدات التي يتعرض لها النظام وباسم السيادة، وكان هذا النهج الشمولي بقادر على صد تلك التهديدات الخارجية، من خلال كم الوفاء وتهيمش المجتمع واعباد عة على السياسة، واحتكار القرار السياسي في نخبة خارج الحاسبة والمسالة.

وبعد هذا، هل هو بقادر حققاً على التوازن الاستراتيجي واى التصدي الذي انحدر لدرجة الممانعة آنياً، والتي يعمل المؤتمر القومي لدعم هذا الشعار، لكن النظام وصل الى شعار لا يحتاج فيه لهذه الصفة: «حيث سورية الله حماهيا».

وتتساع لمعية ما هل بغير البشر الاحرار وليس بنهج الرعية والابوية ورفع الرئيس لدرجة القداسة، يمكن التصدي لاي عدوان او تدخل خارجي؟

## اقتحام مسجد «العرب» في البصرة مثال على سوء التعامل والنوايا والتشنج الطائفي

## علاء اللامي\*

■ تصلح واقعة اقتحام مسجد «العرب» في البصرة القديمة من قبل قوات الأمن الحكومية لتكون مثالا جيدا على التخبيط وسوء التعامل والنوايا من أطراف الواقعة. وهي ثانيا تعطينا تقريبا ميملا للعوض الذي أحاط بعمليات كثيرة مشابهة انتهى أغلبها الى تشكيل لجان تحقيق ماتت قبل أن تحقق أو تدقق في شيء ذي جدوى أو تخرج بنتيجة واحدة ذات معنى.

بالعودة إلى ما تناقلته وسائل الإعلام المحلية والعالمية عن هذه الحادثة التي انتهت بمجزرة قتل فيها تسعة عراقين (في رواية أخرى 12) واعتقل ستة وفر اثنتا وتهيكت بالسلاح حرمه أحد دور العبادة نعلم أن الشرطة أعلنت انها تلقت معلومات عن وجود مجموعة ممن أسنتمهم «إرهابيين، في المسجد المذكور فما كان منها إلا أن أرسلت قوات مسلحة من الشرطة وطوقت المسجد ثم طلبت الموجودين بالاستسلام فردوا عليها بإطلاق النار

ومن هنا لمس الماوان السوري مرارة نهج المؤتمر، عندما عقد الماوان العرب مؤتمرهم في سورية، وتضامنا مع الاستبداد والعسف المارس، نظام اقل قطري (حتى بمفهوم العارفين من المؤتمر من مندوبي المؤتمر القومي العربي)، وضع نفسه بشرعية الامر الواقع منذئذ واربعة عقود، قاندا للدولة والمجتمع، وخراج اية مسألة أو محاسبة على ممارساته ونهجه في الاستيلاء على مقدرات البلاد شعبا واقتصادا وثروات، واستغلالها للنهب المافقوي لعائلة الحاكم وحاشيته، ولا نتعتقد ان هذا النظام بقادر حتى على الممانعة باقتصاره على جماهير مخابراته وازلامه والمنتفعين من فساده المعم!!

ومن الامانة يجب الاعتراف، ان نهج المؤتمر القومي العربي يتكيء على حقيقة التره الشعبي لسياسة الهيمنة الامريكية النحازة بالمطلق الى اسرائيل والصمت على جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، وكذلك الى تبعية اكثرية الدول الغربية للموقف الامريكي بهذا الصدد، وممارسة الضغط والابتزاز على الشعب الفلسطيني لملاء التنازلات الجانبية للممثل الاسرائيلي، وعلى حساب حقوقه المدنية والمشروعة.

وتبعنا لذلك، يجري تكذيب وتجاهل كل ما يصدر عن الدول الغربية ومنظمات حقوق الانسان من استنكار لخروقات حقوق الانسان والعسف والمطالبه بالافراج عن معتقلي الرأي، والقيام بتلقيات تنكر القهر والاستبداد والنهج المارس في سورية، باسم السيادة الوطنية وصمت سياسة الانحياز الغربي لاسرائيل وفض النظر عن ممارساتها الاجرامية تجاه الشعب الفلسطيني: فهل تدخل الاتحاد الاوروبي للدفاع عن المعتقلين

السوريين، وكذلك الامريكي الرسمي (لاهداف تندرج في استراتيجيتهم المشوهة)، وبني واقع القهر والاستبساد وراء شعار التهديدات الاستعمارية لهذا النظام. لسان حال النظام يقول: الشعب موحد، ولا يوجد صوت معارض، وكل من يخالفني الاري ومصيره الزنزاة، 18 عاما دون تهمة او محاكمة للرمز الوطني الكبير «رياض الترك» مثلا.

وهل ينبغي ذلك الواقع العملي لدولة العسف والاستبداد، وفساد السدولة الراهن في سورية، وهل (الوء والزبونية والرشوة العمعمة والغاء الحقائق عن المجتمع،—حتى انهم يتكذبون في اعلان حالة الطقس ودرجات الحرارة—حسب قول المرحوم مندوح عدوان،—ثم الاستهتار بحقوق الافراد ومستقبلهم وفرض الاحبار الفكرية)، يحتاج لسانذة وتضامن المؤتمر القومي العربي!!

وجاء في بيان المؤتمر القومي العربي، الصادر عن مؤتمره الاخير في الدار البيضاء حول الوضع في لبنان: ان اكثرية 14 آذار (مارس) وحكومته تستعاج لاستئغالا (مقتل الحريري!!)، لوضع سورية على اجندة الامم المتحدة ومجلس الامن بشكل دائم، من اجل الضغط على سورية، وتعريضها للتهديدات الخارجية وقرارات مجلس الامن الدولي المحقفة.

وهنا يتضح طرح اسئلة عديدة حول ممارسات النظام وتعامله مع لبنان:

هل كان حافظ الاسد سيستعمن من ادخال القوات السورية الى لبنان (حزيران—يونيو 1976) دون ضوء اخضر امريكي وصمت اسرائيلي؟ وهل يتشدك مندوبو المؤتمر القومي العربي،

العنصرية الصهيونية المتطرفة عن عهد النبيين موسى وسليمان، عليهما السلام، لكن الإدارة الأمريكية نفسها على استعداد أن تتعامل مع القضايا الأخرى حسب الواقع الحالي والمستقبلي وبشكل غاية في الدناة والتلبررية!

في هذه الأونة تزعم الإدارة الأمريكية أنها ماضية في إنشاء نظم ديمقراطية في منطقة الشرق الأوسط الكبير يتم تخصيصها حسب مصالح الولايات المتحدة، تدعمها بالمال والسلاح والسياسة والإعلام الموجه بكافة أشكاله. على هذا الدرب تتصرف الإدارة الأمريكية كما لو كان العالم يعيش في غاية حقيقية، فهي مثلا تتهاجم وتحتل دولة إسرائيل عن موعد وصولها المحدد إلى نيويورك بسبب خطأ في قسا ما من أحداثها الإيرانية الأمريكية إلا أن أعلنت اعترافها بإسرائيل ولم تثريت حتى تصل البرقية لتأكد من صحة الخبر، ربما كان الفرق في الوقت بين ما يفترعن من قوته الحربية وضعت الإبرارات الأمريكية المتعاقبة كل ما يوسعها للحفاص على أمن إسرائيل الاقتصادية والعسكري والاجتماعي وجعلها كيانا سياسيا قاعا بقوة وسيطر اللبنانين!

في مجمل المنظمة من حولها، المنتج لتاريخ الصراع العربي –الإسرائيلي يجد أن وجود إسرائيل يؤكد كثيرأ في نزوح وحركة التجمد تجاه أوسختر اختيارات في أنظمة الحكم تؤدي في نهاية الأمر إلى قيام أنظمة ديمقراطية حقيقية في العالم العربي، عذاه الحقيقية ربما هي التي تجعل حل أعضاء الكونغرس يفتقون على أقداهم منتصين في موجات تصديق حادة عاصفة عثرات المرز عند إلقاء عدد اسرائيل من أمثال اربيل شارون وخليفته إيهود أولرت خطبا على مسامعهم، مهما تكن كلمات تلك الخطب مستطرفة في القيتو لتجنب حتى خدش الأكاذيب؛ وعلى الرغم من سجل الارجين الجراسمي في مجال حقوق الإنسان الشعوب الفلسطينية في فلسطين والنشطات. أعضاء ضيق الأقق السياسي لدى إغلاء الكونغرس هؤلاء أو لو فوهم ضحية أذى موجه يفتتع هؤلاء إن بقاء إسرائيل في قمة الغطرسة العربية وه خير ضمان لمصالح الولايات المتحدة الحيوية في المنطقة، لضمان مصالح أمريكا الحيوية على المنطقة العربية أن تظل بعيدة عن الديمقراطية الحقيقية وأن تبقى غارقة في بحور الجهل والتخلف والفساد. هذا ما يفسر ذلك عدم بخل الإدارة الأمريكية في استخدام حقها كقوة عظمى في القيتو لتجنب حتى خدش حياة دولة إسرائيل في ممارساتها العدوانية الصارخة في المنطقة كلها، حتى في نظرتها لتطبيق السلام في المنطقة وإرضاء «الديمقراطية الإسرائيلية» تريد الإدارة الأمريكية من الفلسطينيين أن يعودوا تاريخيا وجغرافيا وفكريا ومعنويا ونفسيا آلاف السنين إلى الوراء ويقنعنوا بتصورات حاشامات حركة «كاخ»

لكن على الإدارة الأمريكية أن تقرأ تاريخ الإمبراطوريات جيدا وأن لا تعتقد أن الولايات المتحدة محصنة ضد الاضمحلال والأفول، كونها بعيدة جغرافيا عن ما يجري لشعوب العالم القديم ومغفلة بين ساحل محيطين مائين عميقين وشاسعين وسعنين. هناك مثل عند الدارين للتاريخ يقول بأن من لم يتعلم التاريخ جيدا عليه أن يجربه بنفسه... الحكمه التاريخية العامة كذلك تقول انه «لم تعش الازمات لدولة»، حكمة خرجت من أقوام قارات العالم القديم ولكنها حتماً تنسحب على أقوام قارات العالم الجديد أيضا.

■ جامعة الإمارات العربية المتحدة

# تضامن المؤتمر القومي العربي مع الاستبداد: سورية مثلاً

ممارسة النظام الشمولي في لبنان وما فعله الحركة الوطنية اللبنانية وبالقاومة الفلسطينية القهر والاستبعاذ وبعضها ممن دفعهم النظام السوري فيما بعد لنش حريمهم على منظمة التحرير الفلسطينية (فتح) في طرابلس، وليحققوا انتصارهم الباهر بخارج بقايا المقاومة الفلسطينية من هناك، تحت الحماية الدولية!؛ لم يتجل نهج النظام السوري في لبنان، بامتداد أجهزة المخابرات من أجل التماثل مع سورية في كم الأفواه، في الوقت كان فيه لبنان على الدوام الرثة، التي تنتفش فيها المعراضات العربية ضد الانظمة الفاسدة وعسفا!

الم يكن غزاي تكتمان الحاكم العرفي الغفوض بشؤون لبنان، ومن بعده تفويض رسم غزلة بتلك المهمة؛ والهل مندوبو المؤتمر القومي بفصاح بنك المدينة والخوات المفروضة والتهريب باشكاله المختلف من قبل المنتفعين وازلام النظام في سورية ولبنان؛ ثم جاء التمديد لمراسلة لحول، بالتهريب والترغيب وتعديل الدستور من قبل الوريث الشاب، سبياً وحنة لاستخدام تلك المهرلة المكشوفة، لزيادة التهديدات الخارجية. ثم دفع لكل لتوافق فرنسا (التي سوقت بشار الاسد لدى الاتحاد الاوربي، كولي للمهد او لا كم تكريس للجمهورية ثانيا)، مع الولايات المتحدة واتخاذ القرارات المشتركة في مجلس الامن؟

لقد استخدم النظام الشمولي السوري الورقة اللبنانية وكل الشعارات الوطنية بهدف تعبئة المواطنين وراءه، واستمرار ثقده بالسلطة، التي ثم عاد لعصر اسود مضى في الثمانينات من القرن الماضي، حيث مارس القمع العاربي، وزج رموز المعارضة الوطنية في السجون، بصمت اعلامي

غربي وشرقي، اما اليوم فلا يستطيع اخفاء خروقاته لحقوق الانسان كالمسابق بعصر الثورة التقنية، والتي جعلت من العالم قرية صغيرة ويعيش الانسان الخبر وقت حدوثه؟ لغت انتباهي في هذا الصدد مقالة للدكتور (منذر سليمان)، احد مندوبي مؤتمر الدار البيضاء بعد عودته الى امريكا، والتي يشكو فيها توقيفه ساعتين في المطار بين سؤال وجواب وتفتيش اوراقه ورقصة ورقصة... (الرابط عن القدس العربي). www.alsafahat.net/ind ويضيف بان الامن الاصريكي ربما فعل ذلك مع رفقا له ايضا، واعتقد بان له الحق ان يشكو توقيفه مدة ساعتين «كمواطن امريكي –عربي، او زائر... لا اعراف...، ولكني اذكره هنا، ان يربط شكواه بما يجري في سورية في عسف ومقتل المدنيين! امان ا يقول: «بالذن من الرئيس سليم الحص، الذي احب واجل، لنست مدفوعة على اعتقال كيلو وزملائه...، بالتاكيد حزين على تورطهم بما ادى الى توقيفهم...الخ». هذا الاعتقال أكثر من شكوى توقيك في مطار امريكي ساعتين وتستطيع نشر اواراك التي فتوشها ورقه ووقه!

اترك هذا الكلام الذي لا يحتاج لتعليق، على المدى الذي وصله نهج المؤتمر القومي العربي، بالنسبة لحرية الرأي، ولكنه يضيف: «نعم حزين على ميشيل كيلو وقرانه لقناعتي قبل ان يكون ضحية العسف وتتدد قبضة الأجهزة الامنية...،هو ضحية اولهامة ونفاذ صبره وانذفاعاته التي تصب احسبانا... مع... المساءم الرؤية الوطنية... فيسهل اطلاق الاحكام المتسرعة والسبقة حيال بعض القضايا او الاشخاص، بشكل يسيء الى الاهداف الوطنية النبيلة!!،، هكذا اذن!

وحزبية معينة، والبعض الآخر مارس تحريضا طائفيا خبيثا خصوصا على الانتريت. كما ان بعض الفئات الغضائية المحلية والعربية سكبت مزيدا من الزيت على النار فمراسل الجزيرة مثلا بدأ تقريره عن الواقعة بالقول: كانت ثمة صلاة تقام هنا في هذا المسجد..! دون أن يتعب صاحبنا نفسه ويتساءل: أي فرض ذاك الذي يؤدي عن منتصف الليل؟ أما قناة «الفيحاء»، العروفة بتذ السم الطائفي، فواصلت بث أساطيرها، وبرامجها المثقلة بالاتعزرات الدموية المنزعة بأساليب لا علاقة لها بالفضاء الزنيه أو العدالة..

حين تحدث واقعة كهذه في أغلب دول العالم التي تستحق اسم «دول» وفيها أجهزة مسأولون يحترمون أنفسهم وشعوبهم، وحتى في حالات الطوارئ، فإن المطلوب الأول يكون، فعلا، الإقلال من الخسائر البشرية إلى أدنى حد، بعد استفاد كافة الوسائل السلمية. وقد جرى في واقعة البصرة العكس تماما، وثانيا ينبغي التعامل بشفاقة وعلمية مع المتضررات حيث يجب عرض المضبوطات من متفحيرات وأسلحة وسيارات مفخخة على الإعلام بعد وقت قصير من انتهاء العملي كما ينبغي عرض المعتقلين على التحقيق مع ضمانات حقيقية بل بالدافع عن أنفسهم. الجهة المقابلة كان مطلوبا وأكثر من أي وقت

### جواد البشيتي\*

■ .. وما أدراك ما الاستفتاء، جزء ضئيل من الشعب الفلسطيني، يشمل من يقول لهم المنتصون من فلسطيني الضفة الغربية وقطاع غزة، سيدعي إلى الإلا بـ «أية» في الشرط والمطلب السياسي-الاستراتيجية «الدولية» لإنهاء، أو للبدء في إنهاء، الحصار المالي والاقتصادي والمعيشي الدولي الذي يتعرض له منذ نحو ثلاثة أشهر، ولتجنبيه، بالتالي، كارثة إنسانية وشيكة، وإذا كانت تلك الشروط والمطالب هي في منزلة «القلب» من الجواب على سؤال «عمل العمل»، فإن وثيقة «الأسرى»، التي هي حد ذاتها، لا لتبني حل الشروط والمطلب «الدولية»، لإنهاء الحصار المالي، ولا لتبني الصوري من شروط ومطالب أولرتفاوضة الفلسطينيين، بل فريئس حكومة «حماس»، لإسماعيل هنية قال إن «الوثيقة» خرجت من جزء من سجن هو سجن «هدريم»، وإن بت قضايا سياسي استراتيجيية كالتي تضمنتها نوع امري يعود إلى مرجعيات فلسطينية عديدة.

ومع تاييدا نواياها لتخيار «الحل عبر الاستفتاء»، تؤكد، ويجب أن نؤكد، أن نتائج لا تُقرم الشعب الفلسطيني ياسر، فاللاجئون الفلسطينيين، أي غالبة الشعب الفلسطيني، لم يستفتوا، حتى الآن، في تلك القضايا التي تضمنتها «وثيقة الأسرى»، ولا في حل مشكلتهم، شكلا وحسوتى، وهم ينتظرون أخذ رأيهم، عبر استفتاء تعسبي، في أي اتفاق لحل نهائي لشكلتهم وتوصل إلى السلطة الفلسطينية (أو منظمة التحرير الفلسطينية) مع إسرائيل.

من أين يستمد الاستفتاء على «وثيقة الأسرى» شرعيته السياسية؟ إذا ما أردنا إجابة ينصح عبرها للحقيقة بالنطق، نقول إنه يستهدما من «نتائج وعواقب، الحصار المالي الدولي للفلسطينيين، ومضي حكومة اولرت قسما في تنفيذ مزيد من حلول إسرائيلية منفردة، تقوم على مزيد من الضغوط الدولى لزعمةأُن الفلسطينيين عاجزون عن أن يكونوا شريكا لإسرائيل في مفاوضات سياسية تؤدي إلى حل نهائي وفق «خريطة الطريق»، إنه يستهدما من «نتائج وعواقب، ضغوط إسرائيلية دولية لا قبل للفلسطينيين بالبقاء عرضة لها، وتضرهم إلى فهم «السياسة» على أنها «الضرورات التي تتيح الحظورات»، ولا ريب في أن الإخصصاع الدولي

السنة الثامنة عشرة – العدد 5300 الثلاثاء 13 حزيران (يونيو) 2006 – 17 جمادي الأولى 1427 هـ

ي طرح ، منذر سليمان نفسه هنا كمجموعة حصراً لمعلم الرؤية الوطنية؟! ثم لا يتكفي بذلك عندما يتهم قوى 14 آذار والحكومة اللبنانية بالعمالة:» من الحملات المفرضة في لبنان ضد سورية، ويدون مبرر عبر استغلال رخصيل لقتل الرئيس الحريري في محاولة مكشوفة لتوريم عضلات بعض اطراف المعارضة السورية».

وهنا لا بد من التعالى او الاستهزاء من القيادة الكردية في العراق بوصفها (طالبزاني-جمع طالباني وبرزاني!).

الظلم والتمييز الزبوجين، كاتراد من جهة وللمشاركة بعض ازلمة في نشاطات المعارضة الوطنية للنظام من جهة ثانية.

لقد صرّح بشار الاسد في خطاب له، ان الكراد مواطنون سوريون ضمن النسيج الوطني في سورية. وبعد عهد اشتكالاتهم، المثقطة اساسا بوجود آلاف المواطنين الكراد بدون جنسية، ممن لا يستطيعون تسجيل اولادهم في دوائر الاحوال المدنية، وعند تخرجهم من المدارس، لا تعطى لهم شهادة الدراسة، وانما وثيقة شبه رسمية، لكن هذه العود... ذهبت خبيرها ادراج الرياح، بل على العكس زاد التمييز وتضاعف ضدهم، وتعرضوا لاعتقالات تعسفية، ومحاكمات استثنائية طالت المئات منهم.

وعندما تكون الاكثرية السائدة في الوطن العربي هي مع النهج الموصوف سابقا، الامرائذي اكدته في البداية، والذي يمثله الدكتور منذر سليمان خير تمثيل لا بد من الانتظار جيلا جديدا آخر غيرنا نرى في حرية الرأي والتعبير والحريات العامة والديمقراطية اولوية لابداغ الفكري والثقافي والتقدم ودخول العصر، واساس للحة الوطنية الفغلية من اجل صد العدوان والتدخلات الخارجية.

■ كاتب من سورية

مضى، وقبل أي شيء آخر، تحاشي التشنج ورودود الأفعال الطائفية والحزبية، والاحتكام إلى الجمهور بالأدلة والوثائق والمستمسكات الحقيقية، وإلى القانون، طالما اعتبر الجزء السياسي الأكبر من هذا الطرف نفسه جزءاً من اللعبة السياسية الدائرة. للأسف الشديد يمكن القول بأن واقعة اقتحام مسجد العرب في البصرة لا تكون إلا أفيحة، وللأسف الشديد إنشنتي إلى ما انتهت إليه الوقائع والمجازر الأخرى، من تشكيل لجان تحقيق عقيمة. وهذا كله سيزيد من شدة الصهيل الطائفي، ومن خفوت الصوت الوطني، وسيزيد أيضا، من سفك المزيد من الدماء العراقية البريئة، ومن عمليات التهجير والاختطاف والقتل الهلويين.

مره أخرى اثبتت الحكومة المحلية وخصوصها السياسيون، إتهم جميعا غير قادرين على إنقاذ العراق مما هو فيه من خراب وعميعين، ولا على تطويق وإطفاء الحرائق الصغيرة والكبيرة، التي تسبب بها الاحتلال الاجنبي، إتهم بهذا كله، يدفون الوطن والشعب الي حريق أكبر، دفاعا عن مصالحهم الحزبية والطائفية الانانية. فتبأ لهم..

والسلام والاستقلال للعراق!

■ كاتب من العراق يقيم في جنيف

## «الاستفتاء».. المنعطف الفلسطيني الكبير!»

لقد وقع «حماس» من «وثيقة الأسرى» مواقف تشدد الحادة إلى استفتاء شعبي يتخض عن نتائج قد يتمك الفلسطينيون عبرها من اجتتاب تلك الكارثة التي من الوهم الخالص والقائل ان يستصغر شأنها

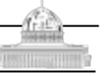
الاستفتاء في هذه الحال، أو في هذا المناخ، إنما يشبه أن تدعو الفلسطينيين إلى أن يقبلوا هذا وذلك وذلك من الأشياء لا يمكنهم قبولها وهم «أحرار»، في أن تظل مستمسكة بدراوا عن أنفسهم مزيدا من الجوع، والفقر، والاقتتال، ومن تتساؤل الوزن الدولي والعربي لتقضيهم القومية، فهل يرفض ذلك أو يسوغ بأن يقبلوا؟ مبدئيا، ينبغي لهم أن يرفضوا، ولكن، سياسيا، ينبغي لرفضهم أن يأتي بنتائج تسمح لهم بالتحرر من تلك الضغوط، فالصلاة وجدوها لا تحقق لدره خطر صاقعة توشك أن تنقش على الصلي، نعلم أن ثلاثة أشهر من عمر حكومة لا تكفي للحكم لها أو عليها، ولكن هذا يصح إذا كانت الثلاثة أشهر تلك من الزمن عادي، أي من زمن غير الزمن القمطيني، اليوم الواحد يحسد ألف سنة، في تلك الأشهر الثلاثة يحصد الابق حكومة «حماس» على أن تزاحم مزاوجة محدية، بمعيار المحلة الفلسطينية (الواقعية) العامة، بين السلطة والقانون، بين خيار «الحل عبر التفاوض السياسي» وخيار «الحل عبر المقاومة العسكرية وغير العسكرية»، تحدا على أن تجمع، عبريا وإسلاميا، ما يكفي من المال البديل، وأن تجيء به إلى الفلسطينيين، وإلى المواطنين الكوميين منهم على وجه الخصوص، وتحدا على أن تأتي بوجهها بتفاوض سياسي من نط جديد، يقوم على استمساخ الالفلسطيني؛ والإجابة ليست بل «التنازل الجساني»، وعلى أن تضرط إسرائيل إلى قبول الحل الذي اقترحته عليها والذي لا يتعدى ثمنه الفلسطيني هدية تستمر خمس أو عشر سنوات. أما القوى المتحمكة في الواقع الفلسطيني فحدثت حكومة «حماس» على أن تتنجح في مواجعة التحدي.

ونعلم أن احترام الخيار الديمقراطي للفلسطينيين يملى علينا ترك حكومة «حماس» تستمر زمنا أطول في سعيها إلى إحراز النجاح الذي تريد، وجعلها بمثابة عن ضغوط داخلية كمثل ضغط الاستفتاء، ولكن هل سوف يوفق هذا؟ يدراً عن الفلسطينيين خطر مزيد من الجوع، والفقر، والاقتتال، والحل الإسرائيلي المنفرد؛ الإجابة ليست ب «ظريية»، إنها عملية في المقام الأول؛ وكل من تراه إنما يقيم الدليل العملي على أن كارثة إنسانية وسياسية تحدد رفضهم لبي. وفي تلك الحالين، لا مناص من نتائج وعواقب، لا مناص لهم بعدها من انتخابات مبكرة.

في الاستفتاء على «وثيقة الأسرى»، يسمح للفلسطينيين خيارا بقاءهم للتصويت في الاستفتاء من دافعهم للتصويت في انتخابات المجلس التشريعي، فما يريد الفلسطينيون الوصول إليه عبر صوتيتهم في الاستفتاء يختلف عما اردوا الوصول اليه عبر صوتيتهم في انتخابات المجلس التشريعي.

في الاستفتاء على «وثيقة الأسرى» والفلسطينيون «الوثيقة» وإنما ان يظهرها رفضهم لها. وفي تلك الحالين، لا مناص من نتائج وعواقب، لا مناص لهم بعدها من انتخابات مبكرة.

■ كاتب ومحلل سياسي فلسطيني. الاردن



# كوارث انسانية وسياسية في فلسطين

د. محمد صالح المسفر

■ الزعيم الحقيقي الذي يريد ان يهتك شعبه بحياته هو ذلك الزعيم الذي يتحسس الام شعبه واحزانه ويستमित دفاغا عن سيادة الوطن وحفاظا على سلامة مواطنيه، الزعيم الوطني الذي يريد ان يخلده تاريخ وطنه هو ذلك الزعيم الذي يبني الضميم ويشار لكرامة شعبه وامته من كل معتد اثيم، والتاريخ يخلد ذكرنا لقادة العملاء كما يخلد ذكر الشرفاء بلد الغيرة والحمية، وشتان بين الاولين والاخرين.

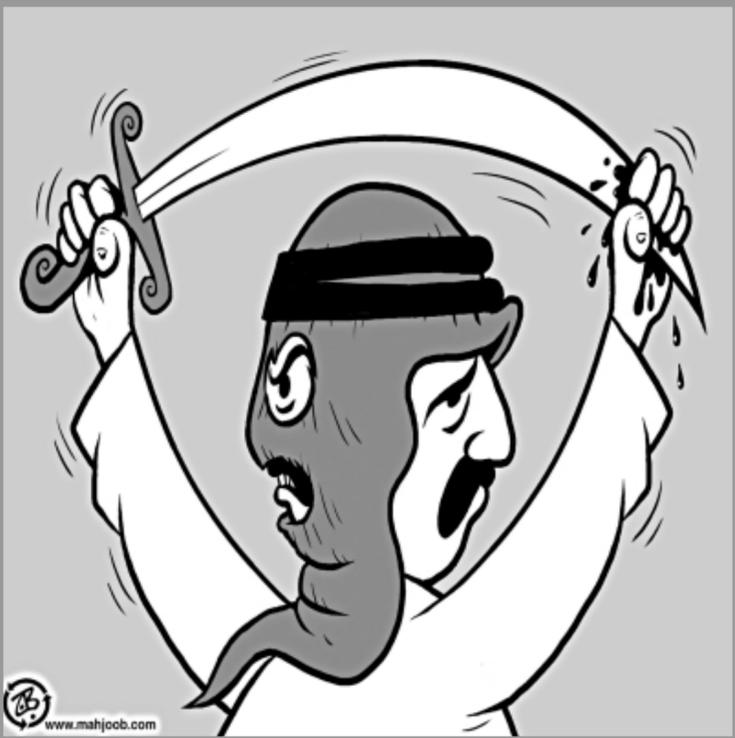
ما دفعني الى هذه المقدمة ذلك الحدث الانساني الذي شاهدته محجري من الملايين من البشر من كل الاجناس والتمثقت في الطلقة "هدى" الفلسطينية التي في لحة عين فتحت اباها وافرادا من اسرتها وهم على شاطئ بحر الفقراء في غزة، ارادوا الخروج من البيت المنظار في اجازة عطلة نهاية الاسبوع عليهم يتسون للفضاء يحزن معها ويثار لها بعد ان اقيمت اغلى ما في السلاح بجيوبون شوارع المدن الفلسطينية وخاصة غزة وجنين، خرجوا الى الفضاء بجوار البحر عليهم يتسون الام الحصار الظالم الذي فرضه الصهيونيين ودولة الاستكبار العالمي امريكا بتواطؤ مع قادة فلسطينيين ودول الجوار واخرين خارج جغرافية اسمتنا العربية والاسلامية، راحت تلك الطفلة البريئة ترمغ وجهها في رمال الشاطئ الحزين وهي تنادي اباهاهه لسمعتها ولكن لا حياة لن تنادي فقد استشهد برصاص جيش العدو الاسرائيلي وعلى مقربة من هذا الجيش يتجمهر جيش ابو مازن احتجاجا على حوكمته المنتخبة لانه لا يستلم راتبه الشهري يا لهول!! العدو يفكت بالمشعب والجيش الوطني يتجمهر في الشوارع تاييدا للرئيس ابو مازن، لم تجد هذه الطفلة وسيلة مباشرة بعد ان عاد رئيس وزراء العدو الصهيوني اولمرت من زيارة لعاصمتين غريبتين اجتمع فيهما ملك متوج واخر ينتظر التتويج له كل لايته وبعد ما تلقى بقلها مكاتات هاتقية من قيادات فلسطينية تعبر له عن احتياها يتسلمه القيادة في دولة الكيان الصهيوني.

تحت اذعق ان تخضبت مدينة شرم الشيخ المحنوسة ومعها قائدنا المجلد ما حدث وان تخرج من عقابها فاجتمع مجلس الانقاذ فور الاخذ قرار حاسم تجاه ذلك العدوان، تحت اذعق من العاصمتين الغريبتين اللتين زارهما رئيس وزراء العدو اولمرت في الاسبوع الماضي ان تستدعي سفيريهما من كل ابياب احتجاجا على ذلك العدوان غير البر، تحت اذعق من كل العواصم العربية وخاصة الرياض ان تدعو لاجتماع قمة عربية عاجل لاعادة النظر في مبادرة العرب الكسيحة والتي ما فتتوا يطالبون القضية الوطنية الفلسطينية الاعتراف بها والا للحضات على الشعب الفلسطيني يستمر وسيشهد قبته.

خز علينا الزعيم الفلسطيني الموهوب في مؤتمر صحافي جمعت اماسه كل مايكروفونات محطات التلفزة العربية والدولية وطلنتن ظل الحق بان ابو مازن سيعلن على الملأ اجمع انه يشجب ويدين هذه العمليات العسكرية الاسرائيلية "القترة" وانه قرر دعم الحكومة الوطنية المنتخبة ورتبسيها الاخ اسماعل هنية، يؤيد في ذلك حزبه "فتح" بكامل اطاق بلد الحرب المجلد.

لكن وبيا لهول، بل نحن علينا عبر ذلك المؤتمر المشؤوم ليبلغ العالم بانه قرر اجراء عملية الانسقاء على ما سيى بوثيقة الاسرى يوم 26 تونز (بوليو) القادم ولا يريد ان اخوض في شرعية تلك الوثيقة التي لو علم اصحابها انها ستكون وثيقة وثيقة وحرب طاحنة بين مكونات الشعب الفلسطيني وريعا: فإن وجود الاخ ابو مازن، يوصفه رئيس منظمة التحرير ورئيس السلطة الوطنية، وليس يوصفه رئيسا لفتح - على راس الحوار الوطني يعتبر شرطا اساسيا من شروط الحوار ونجاحه، لانه يوجه جديده الحوار والاصح من نجاحه، كما ان وجود الرئيس في غزة يعطيه فرصة المتابعة الدقيقة للمشاكل اليموية التي تعم القطاع، مما يوفر فرصة لوقف هذه التجاوزات والتخفيف منها على الأقل، وهو ما يشكل أرضية مناسبة للحوار، والتوصل إلى توافق وطني.

■ لماذا فإن الاستعجال في الإعلان عن انتهاء الحوار الوطني - الذي لم يجر أصلاً، وقبلة، والانطلاق للحديث عن الاستفتاء وبدء التحضيرات إلى إجراء الانتخابات التي تجري بين أعضائها واجهتهزلاء في مستعجلين، للحوار الوطني، كما يعطي انطباعات بان توجههم للأساس بل يكن نحو الحوار، وإنما نحو الاستفتاء، خاصة وأن بعض هؤلاء يدعون ونحو قيادتها في الحوار، وينطق باسمه، وهو في الأصل لا يحظى بلقمة الشعب الفلسطيني، نتيجة موقفه السياسي المعروفة من قضية تعبير جواهر النصارح الفلسطيني الصهيوني، وإهم ثوابت النضال الوطني الفلسطيني، وأهدافه، وما يثير المزيد من التساؤلات حول موقف هؤلاء مستعجلين على تجاوز الحوار، والقفز عنه، والذهاب فوراً إلى الاستفتاء، في ادعاهم تبني وثيقة الاسرى، والتزرع بفرص حركة حماس لهذه انتم متعظون؟



منايع النقط في الخليج وفرض الاعتراف باسرائيل على العرب، وتصفيية القضية الفلسطينية وإقامة قواعد عسكرية على أرض الحرمين. وقد كانت هذه الخطة هي التي دفعت بإسامة بن لادن ليحول من حليف للامريكان كما كان في أفغانستان إلى عدو مبين لهم. وقد كان يمكن لثورة بن لادن وشيعته من الأفغان العرب أن تظل ثورة مغزولة لولا اتفاق الغارة العموية على العالم الإسلامي، خاصة في العراق وبريطانيا والولايات المتحدة.

# الخطأ والخطيئة بالشأن العراقي: تأملات في كارثة من صنع الساسة

د. عبد الوهاب الأفندي

■ لما تكن غزو العراق بل تحويل إسقاط طاغية مثل صدام حسين إلى كارثة على العراق وأيضاً على بريطانيا والولايات المتحدة. إن ذكر العالم بأن الحرب على العراق كانت ضرورية لكفاحه الإرهاب ومنع أسلحة الأبرياء بمرات الآلاف ميرر ومشروع من أجل وبأن الإرهاب لا علاقة له بحرب العراق، لأن هجمات الهادي عشر من ابلول (بصكر) سبقت غزو العراق. بلير تحديداً يبدو أنه، يعتبر فرانسيس فوكوياما، يرى أن الحادي عشر من ابلول (بصكر) كان بداية انطلاق الأبرياء بمئات الآلاف ميرر ومشروع من أجل التي زودتها بهم ووزيرة الخارجية الأمريكية السابقة مادانين أولبرايت التي قالت مره على الملا وفي لقاء متلفز أن موت نصف مليون طفل عراقي لمن يستحق دفعه لاحتواء نظام صدام حسين، فإذا كان قتل الأطفال الأبرياء بمئات الآلاف ميرر ومشروع من أجل هدف ثانوي من أهداف السياسة الخارجية، ألا يعتبر قتل عشرات المئتين الإسرائيليين ميرر لأجارية الاحتلال وتبنيه العالم إلى مسأة الفلسطينيين؟ ولا تصيح فصاعات الزرقاوي حسنات في مقابل مثل هذه الأوضاع الإشكالي التي تشهد في المنطقة العربية حالياً له جذور عميقة، بما في ذلك القضية الفلسطينية، وهي جذور ذات صلة بالسياسات الاستعمارية البريطانية واستمرار التدخل الغربي في المنطقة، وحتى لو تقاضينا عن هذا الماضي القريب البعيد، فإن التدخل الغربي بقيادة الولايات المتحدة في حرب الكويت عام 1990 هو السبب المباشر في الأزمة الحالية. ذلك أن هذا التدخل الذي ذرع بحزب الكويت عمداً إلى تصفية حسابات قديمة وتطبيق مشاريع مخطط لها سلفاً تمتعت في تعزيز التمييز

القانون تتحصر في بذل الجهد لا اعتقال المشتبه بهم. ولم يكن هناك ما يمنع القوات الأمريكية من محاصرة المزل الذي كان المشتبه فيه بدخله واعتقاله.

كون القيادة الأمريكية قد تنكبت هذا الطريق يمكن أن يفسر بان أكثر من تفسير، كلها لا يتفرق، فيما أن تكون هذه القوات جيبت عن مواجهة فرد واحد كانت تعلم أنه كان بصحبة مرافق واحد وساء وأطفال، وكان بحسب المعلومات التي تترعت بها في منزل مغزول لمسهل محاصرته، وإنما أن تكون القيادة استخف بارواح العراقيين ولم يكن بيهمها لو قتلت ألف بريء لا للفر مجرم واحد، بخلاف البندا القانوني المشهور الذي يفضل نجاة مائة مجرم على اإدانة بريء واحد.

هذه التعليقات ليست هامشية كما يبدو، حتى مع تظلمهم عن أزمتهم. ويمكن أن نتابع الطريقة التي تعامى بها المحللون عن الطبيعة الإجرامية للعمل موضوع الاعتقال، لا وهم اغتيال مجموعة من الأشخاص مع جميعها في عرف القانون أوروبية حتى يثبت جرمهم، وبطريقة وحشية لا تفل بشاعة عما ينهم به الزرقاوي. ذلك أن وصف منزل من الجوصورة تعتمد قتل جميع من فيه على أساس الاشتباه وبدون التاكيد بدقة من هوية الموجهين - أو حتى بعد التاكيد من هويتهم - هو جريمة قتلوا بر حسب الشرائع الدولية، وقد ثبت أن طفلة في حوالي العاشرة قد قتلت في هذا الكصف ومعها أيضاً امرأتان. وقد سبق أن قصفت القوات الأمريكية قبل ذلك الأقل ثلاثة منازل بدعوى أن الزرقاوي كان بداخلها، وثبت في كل مرة أن أبرياء فقط قتلوا في ذلك الكصف، ولم يكن هناك ما يضمن أن المعلومات التي حصلت عليها المخابرات الأمريكية صحيحة هذه المرة. وحتى لو كانت فإن الطريقة القانونية لقوات تحمل مسؤولية الحفاظ على

ليس ترديداً كما تقوله حماس، ولا انطلاقاً من رؤيتها للحوار الوطني، أقول: إن الحوار الوطني الفلسطيني الذي أعلن عن انتهائه وفشله لم يجر أصلاً؛ ذلك أن الحوار الذي أعلن عنه تم أولاً، بين أطراف الاتجاه الواحد، وهم أطراف وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية، ولم يشارك فيه التيار الإسلامي الموجود خارج إطار منظمة التحرير، والممثل بحزبتي حماس والجهاد الإسلامي، وهما أصحاب وجهة النظر التي يعترض أن يجري الحوار مع أصحابها حتى يصل الحوار سمة الحوار الوطني الشامل.

■ ليس ترديداً كما تقوله حماس، ولا انطلاقاً من رؤيتها للحوار الوطني، أقول: إن الحوار الوطني الفلسطيني الذي أعلن عن انتهائه وفشله لم يجر أصلاً؛ ذلك أن الحوار الذي أعلن عنه تم أولاً، بين أطراف الاتجاه الواحد، وهم أطراف وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية، ولم يشارك فيه التيار الإسلامي الموجود خارج إطار منظمة التحرير، والممثل بحزبتي حماس والجهاد الإسلامي، وهما أصحاب وجهة النظر التي يعترض أن يجري الحوار مع أصحابها حتى يصل الحوار سمة الحوار الوطني الشامل. وتأتي: فإن الحوار الذي جرى تم في مدينة رام الله فقط، وضم القيادات والشخصيات الموجودة في منطقة الضفة الغربية، وبذلك غابت عنه قيادات حزبتي حماس والجهاد الوجودتان في غزة، كما غابت عنه قيادات وشخصيات أخرى تتواجد في قطاع غزة ولم تتضمن من الوصول إلى رام الله. وكان الأولى أن تعقد جلسات الحوار بين غزة والضفة لتشتمل مكونات الحوار الوطني ومفوماته. ثالثاً: إن قطاع غزة هو عنوان المشاكل والخلافات والصراعات الحالية في الساحة الفلسطينية، وعقد الحوار على أرض الصاحة كان سيغيي مزيداً من الجدية لهذا الحوار، ويفرض على أصحاب التوصل إلى نتائج إيجابية للخروج من هذه الظروف الصعبة والمعقدة، كما يعطي قدرراً من الأمل والمطمأن والأمل للمواطن الفلسطيني المتخلص من المشاكل التي يعترض لها يومياً، كذلك فإن لقاء الأطراف المختلفة على طاوله الحوار في غزة، كان سيفرض على هذه الأطراف وفق ممارسات الاعتقال التي تجري بين أعضائها واجهتهزلاء ساحة غزة، وهذا في حد ذاته يشكل أولى إنجازات الحوار الوطني. ورابعاً: فإن وجود الاخ ابو مازن، يوصفه رئيس منظمة التحرير ورئيس السلطة الوطنية، وليس يوصفه رئيساً لفتح - على راس الحوار الوطني يعتبر شرطا اساسيا من شروط الحوار ونجاحه، لانه يوجه جديده الحوار والاصح من نجاحه، كما ان وجود الرئيس في غزة يعطيه فرصة المتابعة الدقيقة للمشاكل اليموية التي تعم القطاع، مما يوفر فرصة لوقف هذه التجاوزات والتخفيف منها على الأقل، وهو ما يشكل أرضية مناسبة للحوار، والتوصل إلى توافق وطني.

# حوار وطني فلسطيني أعلن عن فشله وهو لم يجر أصلاً

عبدالله الحوراني

فقط مكانتها الجماهيرية وبرنامجها السياسي وإنما هناك أسباب عديدة أدت لهذا الفشل، أعزها ما تطعم لأن تكون هي الممثل للشعب الفلسطيني بدلاً منظمة التحرير، أو على الأقل أن تكون، لها الألفية داخل المنظمة إذا ما انضمت لصفوفها، وهذا الطوح للسلطة هو ما دعا حركة حماس لرفض ما قدم لها من آراء صادقة ومخلصة، بالابتعاد عن تشكيل الحكومة حتى لا تتورط في مشاكل السلطة والتمزقات الحولية والدولية، تلك التضام التي قدمت لها من باب الحرص عليها وعلى مصداقيتها، والاحتفاظ بها وبرنامجها القاروم، كرسيد وطني يقف في وجه أية شروط قد تفرض على القيادة الفلسطينية، لكنها، للأساس الشديد، قبلت الانسراط على السلطة، رغم توقعها ما ستعترض من طرف من أطرافها ودفعها إلى التخلي عن خيار المقامه.

\* كاتب وباحث سورياني مقيم في لندن

عبدالله الحوراني

فقط مكانتها الجماهيرية وبرنامجها السياسي وإنما هناك أسباب عديدة أدت لهذا الفشل، أعزها ما تطعم لأن تكون هي الممثل للشعب الفلسطيني بدلاً منظمة التحرير، أو على الأقل أن تكون، لها الألفية داخل المنظمة إذا ما انضمت لصفوفها، وهذا الطوح للسلطة هو ما دعا حركة حماس لرفض ما قدم لها من آراء صادقة ومخلصة، بالابتعاد عن تشكيل الحكومة حتى لا تتورط في مشاكل السلطة والتمزقات الحولية والدولية، تلك التضام التي قدمت لها من باب الحرص عليها وعلى مصداقيتها، والاحتفاظ بها وبرنامجها القاروم، كرسيد وطني يقف في وجه أية شروط قد تفرض على القيادة الفلسطينية، لكنها، للأساس الشديد، قبلت الانسراط على السلطة، رغم توقعها ما ستعترض من طرف من أطرافها ودفعها إلى التخلي عن خيار المقامه.

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637  
email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 3901523  
Morocco Office: 80 Fal Ould Omier Str. Flat No. 7 - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: (212) 377 770594  
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
Paris Office: Tel/ Fax: (331) 420 57364

مقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أ كي يو  
هاتف: 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 741 8902 أو 748 7637 0208  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل الدور الأول - شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 3901523  
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف/ فاكس: (212 377)770594  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)  
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

للقر الرئيسي (لندن): 166/164 كننج ستريت، هامرسميث، لندن دبليو 6 أ كي يو  
هاتف: 741 8008 (6 خطوط) -  
فاكس: 741 8902 أو 748 7637 0208  
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل الدور الأول - شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202) 3901523  
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف/ فاكس: (212 377)770594  
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)  
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

القُدس  
يومية سياسية مستقلة  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم  
رئيس التحرير:  
عبد الباري عطوان  
الاشتراكات:  
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينياً في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أميركياً للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجنور البريدي.

## صبيان في العاشرة والسادسة يقودان سيارة لزيارة جددهما

■ سيدني - يو بي أي: بعدما شعروا برغبة ملحة بزيارة جددهما، أقدم صبيان أستراليا في العاشرة والسادسة من العمر، على قيادة سيارة والدهما مسافة 85 كيلومترا على أحد أكثر الشوارع الأسترالية السريعة ازدحاما.

وذكرت وكالة أسوشيتد برس الأسترالية أن الصبيين قادا السيارة بسرعة وصلت الى حوالي 90 كيلومترا بالساعة على الطريق السريع في نيوساوث ويلز في ولاية نيو ساوث ويلز الى أن أوقفتهما دورية الشرطة. وذكرت الشرطة أن الصبيين قررا قيادة السيارة بنفسهما لزيارة جددهما، الذي يقم في مدينة موري انطلاقا من منزلهما في بوغايلا، وقادا السيارة لمسافة 85 كيلومترا على الطريق السريع.

وبعد تلقي الشرطة اتصالات عدة من سائقي الشاحنات الذين لحوا الصبيين في السيارة، تمكنت دورية من إيقافهما، حيث قفرا فوراً الى المقعد الخلفي حيث مكانهما الطبيعي.

وقاد أحد عناصر الشرطة السيارة وعاد بالصبيين الى منزلهما حيث اتصلا بجددهما الذي حضر لرؤيتهما.

## مطالبة بفرض ضرائب على المشروبات الخفيفة

■ شيكاغو - يو بي أي: طلبت جمعية أمريكية فرض ضرائب على المشروبات الخفيفة من أجل تشجيع الأطفال على تناول مشروبات بديلة لا تحتوي على نسبة عالية من السكر قد تؤدي بصحتهم وتجعلهم أكثر بدانة.

وذكرت صحيفة «شيكاغو تايمز» إن اللجنة التابعة للجمعية الطبية الأمريكية تروي الطلب من السلطات الصحية فرض سنت واحد على كل قارورة مشروب خفيف، مشيرة إلى أن الأموال التي سوف تجنى جراء ذلك، والتي تقدر بحوالي 5.1 مليار دولار سوف تصرف على برامج للتحذير من مخاطر السمنة، وعلى برامج رياضية مفيدة.

وقالت اللجنة إن الدراسة التي أعدها أظهرت إن الأطفال الذين يواظبون على تناول المشروبات الخفيفة التي تحتوي على نسبة عالية من السكر يوميا تزداد أوزانهم بنسبة 60%.



اعتلت المغنية الأسترالية كايلى مينوغ للمرة الأولى المسرح منذ أصابتها وشغافتها من مرض السرطان. وانضمت كايلى الى شقيقاتها المغنية داني على مسرح ناد ليلى في لندن ليل السبت الماضي، مما أثار عاصفة من التصفيق من قبل الحاضرين

المصري للشؤون الإفريقية حاليا عبد المنعم عمارة بدأ الاتصالات لإنشاء منتدى مستقل اسمه - منتدى الاسماعيلية الإفريقي الدولي - سيهتم بالدراسات الخاصة بالتنمية والنواحي الإنسانية في القارة، وسيضم للنادي عدد من الدبلوماسيين المصريين الذين عملوا في السفارات المصرية بالدول الإفريقية وأكاديميون أفريقيون وعدد من رؤساء الدول السابقين.

● عاد للقاهرة من هولندا بعد المشاركة بمؤتمر خاص بالبحث عن تمويل لمشاريع التدريب في العالم العربي النشط في مجال حقوق الإنسان قاضي القاضي والمحامي نجاد البرعي.

● عيسى صالح القرقي سفير الإمارات لدى المملكة المتحدة وإيرلندا وعميد السلك الدبلوماسي العربي عاد الى لندن لمواصلة مهامه بعد ان امضى فترة في ربوع الوطن.

● توفي في مصر عضو مجلس الشعب عن دائرة اهناسيا بمحافظة بني سويف ايهاب عبدالجليل محمد نتيجة اصطدام سيارته بسيارة نقل.



● غادر عمان امس الإثنين متوجها إلى أوسلو رئيس مركز حماية وحرية الصحفيين في الأردن نضال منصور الذي يزور الترويج بدعوة من الحكومة.

● بسبب بطولة كأس العالم لكرة القدم اصدر وزير الثقافة المصري فاروق حسني قرارا بتأجيل المهرجان القومي للمسرح الى ما بعد انتهاء البطولة.

● محافظ الاسماعيلية الأسبق في مصر ورئيس المجلس

## 11% من طلاب السعودية يعانون من السمنة تصفير معدة شاب سعودي وزنه 205 كيلوغرام

معاناة ما لا يقل عن 11 في المئة من الطلاب من زيادة الوزن. وقالت الدراسة التي نشرتها وكالة الأنباء السعودية الرسمية امس الاثنين أن 8.15 في المائة معظمهم من الرياض مصابون بالسمنة في حين وصلت السمنة إلى أدنى معدلاتها بين طلاب المنطقة الجنوبية. وحذر استشاري علاج السمنة الدكتور فؤاد نياز الذي شارك في إجراء هذه الدراسة من ما تبثه القنوات التلفزيونية من إعلانات ومسلسلات تشجع الأبناء على الإفراط في تناول الأطعمة وخاصة الوجبات الجاهزة والحلويات والمشروبات الغازية. وقال إن بعض الأمهات يشعرون بالفرح كلما ازداد اولادها وبناتها وزنا لأنها تظن أنها تفعل الصواب. وأكد نياز «أن زيادة الوزن تعني بكل بساطة المرض والضعف في الصغر مأساة حقيقية لا يجدي معها الندم». وشدد على خطورة السمنة والآثار السلبية التي تلحقها بالاجتمع وأفراده ومنها الإصابة بمرض

الرياض - يو بي أي: أجرى فريق طبي في مستشفى الملك عبد العزيز بالأحساء شرق السعودية أس عملية لتصغير معدة بالمنظار الجراحي لشاب سعودي يعاني من سمنة المفرطة بعدما بلغ وزنه 205 كيلوغرام.

وقال المدير الإقليمي التنفيذي للشؤون الصحية في الحرس الوطني بالطعام الدكتور أحمد العرفج في تصريح أمس الاثنين إن المريض يخضع حالياً للملاحظة في العناية المركزة.

أما رئيس قسم الجراحة في المستشفى رئيس الفريق الطبي المعالج الدكتور أحمد السلطان فأشار إلى أن المريض سيشررب السوائل خلال الأسبوعين المقبلين ومن ثم الطعام السائل لمدة أسبوعين آخرين، وبعد ذلك يمكنه تناول الطعام العادي.

من جهة أخرى كشفت دراسة سعودية أجريت على 9061 طالباً في مراحل التعليم المختلفة من الفئات العمرية ما بين 6 إلى 18 سنة في جميع مدن المملكة عن

## ثلاثة توائم منفوقات

■ غاري - يو بي أي: خرجت ثلاثة توائم في ولاية انديانا الأمريكية من الثانوية وتوقون على تلامذة الصفوف النهائية باحتفالهم أولى المراتب في لائحة المتفوقين.

وتخرجت ميليندا روسادو في المرتبة الأولى في ثانوية كالومت وشقيقتهما مارييتزا في المرتبة الثانية في حين أن شقيقتهما الثالثة ماريسل احتلت المرتبة السادسة. ونقلت صحيفة غاري بوست تريبيون عن مارييتزا «علمتنا أننا ندرک أهمية التعليم». وعلى الرغم من أن الشقيقات لا يدرسن معاً إلا ان اساتذتهن كانوا يلاحظون ارتكاب التوائم الثلاثة الأخطاء ذاتها في الامتحانات أو تشابه الفقرات الأولى في مقالاتهن الإنشائية. وأوضحت الأم كريستينا روسادو «إنهن يتشابهن في التفكير».

## أردنية امية تتعلم مهارات الكمبيوتر

■ عمان - «القدس العربي»: لم تفق الأمية والفقر عاتقا أمام ارادة الأردنية ذات الأربعين عاما أم سالم التي قررت تحدي أميتها في القراءة والكتابة وتعلم مهارات الحاسوب فبدأت في تعلم اللغة العربية من خلال صفوف محو الامية الى جانب انضمامها في دورة في مجال تعلم استخدام الحاسوب والانترنت.

أم سالم في العقد الرابع من عمرها وأم لخمسة أطفال تسكن في لواء القطرانة جنوب عمان العاصمة

## مشاهدون يسيطرون على حياة شخص لسنة أشهر

■ مونماوث - يو بي أي: وافق الأمريكي كيران فوجل على احتجازه لسنة أشهر في شقة تتألف من غرفتي نوم في محاولة للفوز بجائزة تبلغ 500 ألف دولار.

وذكرت صحيفة «نيويورك بوست» أن فوجل، 35 عاما، سيستكون أمامه مهمة السيطرة على خوفه من الغريب وإيجاد الحب الحقيقي والفوز بعمل يمنحه دخلا يبلغ 60 ألف دولار في السنة مع موقع على

الانترنت سيعرض بث المغامرة على الانترنت.

وأضافت الصحيفة أن فوجل عاش مع عائلته طوال أيام حياته ولم يمارس الجنس منذ أكثر من عامين وهو مدعور من العلاقات النسائية.

ويسيطر المشاهدون تقريبا على كل جانب من الحياة الاجتماعية بينما يتم بث تجريبته على الموقع ومن ضمنها تحديد النساء اللواتي سيواعدهن وكيف سيرتدي ملابس.

# رؤيتي

## كتاب جديد

لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

«السباق نحو التميز ليس له خط نهاية.

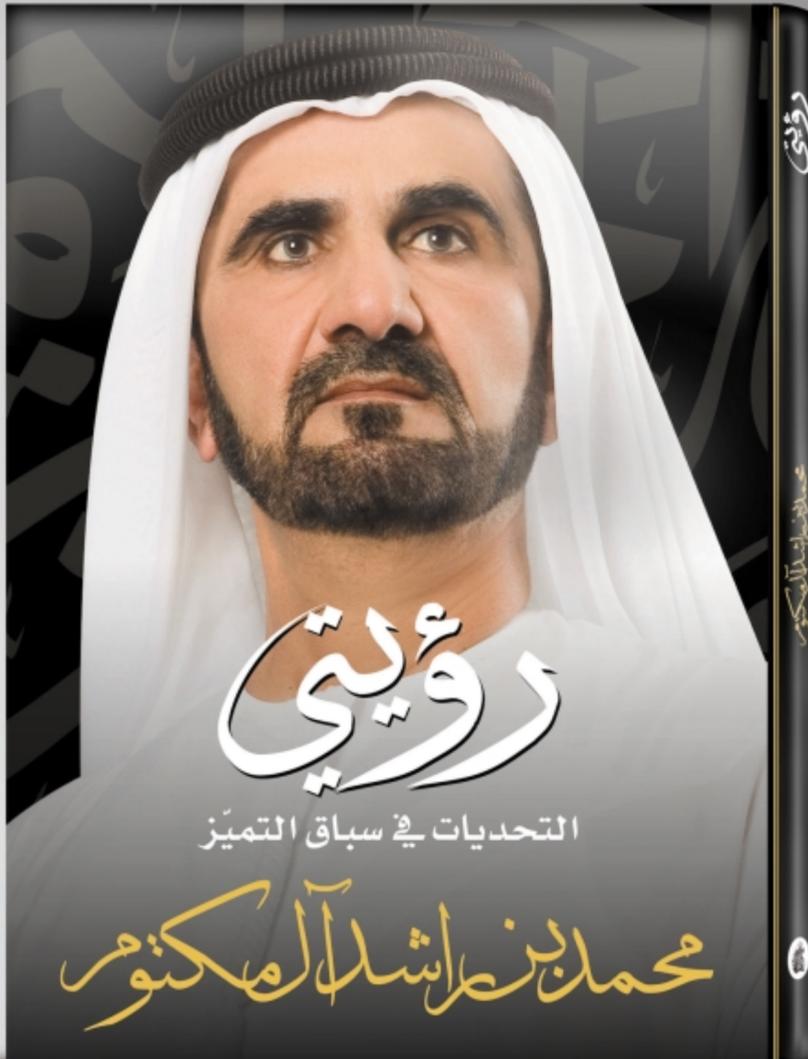
الحياة فرص، والفرص الكبيرة لا تطرق الأبواب

فمن يريد لها عليه أن ينتزعا انتزاعاً ويكتسبها لشعبه

ولنفسه»

«رؤيتي»

يقدم الإجابات ويفتح الآفاق لبناء التنمية العربية المتميزة



التحديات في سباق التميز

محمد بن راشد آل مكتوم

الآن في المكتبات